رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

كل العرب مع عراق
صدام حسين

١٦ صفحة | الاربعاء ١٤ شوال ١٤١٠ هـ ـ ٩ ايار ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٢٨٣ | ATH - THAWRA - Wednesday , May , 9 , 1990 - No . 7283 | ٧٥ فلساً

رسالة شفهية الى السيد الرئيس صدام حسين من الملك الحسن الثاني

القائد: شبابنا صنعوا المتس[illegible]

الرئيس القائد صدام حسين يحضر جانبا من اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق

العراق اختار عنو[illegible]

اجتماعكم في بغداد جزء من الهجوم المقابل على النيات الشريرة والاساليب الخسيسة للاعداء

المنازلة ستكون طويلة نسبيا وسيتلوّن الاعداء فيها في اساليبهم

نتيجة المنازلة ستكون انتصار الامة على اعدائها واندحار الباطل





الرئيس القائد يستقبل ولي العهد ووزير الخارجية في المملكة المغربية

بحث التحضير لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي والعلاقات الثنائية الوثيقة

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس سمو الامير محمد بن الحسن الثاني ولي العهد في المملكة المغربية والسيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب.

ونقل سمو الامير محمد رسالة شفهية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية تتصل بالعلاقات الثنائية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة والقضايا القومية.

كما نقل سمو الامير محمد تحيات جلالة الملك الحسن الثاني وتمنياته للسيد الرئيس القائد صدام حسين باليمن والتوفيق لما فيه خير العراق والامة العربية.

وحمل السيد الرئيس القائد صدام حسين سمو الامير محمد تحياته الحارة الى جلالة الملك الحسن الثاني وتمنياته بان ينعم الله على جلالته بالصحة والسؤدد وعلى شعب المغرب الشقيق باستمرار التقدم والازدهار.

وجرى خلال المقابلة بحث التحضير لمؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد والتطورات الراهنة في الساحة العربية.

البقية ص ١٥

من يتراجع عن خط صناعة التقدم التقني والعلمي في بلده سيتراجع عن وطنيته

التقدم العلمي و[illegible]

السيد الرئيس يعرض على المؤتمرين نماذج متسعات عراقية مع النموذج الاميركي

المشاركون في المؤتمر يباركون جهود الرئيس القائد وهمة رجال التصنيع العسكري في مواكبة حركة العلم والتقنية

اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الحملة المعادية ليست على العراق فحسب وانما على الامة العربية ولكنها اختارت في هذه المرحلة عنوانا لها لتركز على العراق في حملتها المضادة لان العراق قد اختار عنوان العروبة والامة العربية.

وقال سيادته خلال حضوره جانبا من اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق مخاطبا الحاضرين: ان اجتماعكم في بغداد اليوم هو جزء من الهجوم المقابل على النيات الشريرة للاعداء وعلى اساليبهم الخسيسة، والخبيثة.

واضاف السيد الرئيس القائد .. ان هذه المنازلة ستكون طويلة نسبيا ولكنها اقل طولا من حيث الزمن من المنازلة التي سبقتها وسيتلون الاعداء فيها في اساليبهم وسيختارون اناسا من بيننا ليمارسوا دورا في الوقت الذي يطرقون على السياج الخارجي.

ولكن القول باطمئنان المؤمنين ان نتيجة المنازلة ستكون انتصار الامة العربية على اعدائها واندحار الباطل.

واكد السيد الرئيس القائد ان من يتراجع عن خط صناعة التقدم التقني والعلمي في بلده سيتراجع عن وطنيته وقال ان التقدم العلمي والتقني هو عنوان هذا العصر وان اوزان الدول والامم والشعوب . بل ومستقبلها وحياتها ووطنيتها وكرامتها اصبحت تتاثر بنوع درجة

البقية ص ١٥

نص حديث الرئيس القائد ص ٣

لمصلحة من ؟؟

نقرا ونسمع الكثير عن دول الاوبك والحصص الانتاجية وتجاوز بعض الدول الاعضاء حصصها المتفق عليها وانتاجها لكميات تفوق ذلك معرفة السوق النفطية وجعل المعروض يفوق الطلب وكاية سلعة يزيد المعروض منها على الطلب تنخفض اسعارها ولكي تكون على بينة ولنتمكن من استيعاب حجم الخسارة والضرر والهدر في الثروات القومية الذي تسببه هذه التجاوزات فلابد من الرجوع الى الارقام.

تنتج الدول العربية اكثر من ١٧ مليون برميل يوميا من النفط الخام.

انخفاض السعر بمقدار دولار واحد للبرميل يعني خسارة ١٧ مليون دولار يوميا او مايعادل ٦٢٠٥ ملايين دولار سنويا.

اما اذا اخذنا الدول العربية والاسلامية فانها تنتج اكثر من ٢٤ مليون برميل يوميا وانخفاض السعر بمقدار دولار واحد للبرميل يعني خسارة ٢٤ مليون دولار يوميا او ما يعادل ٨٧٦٠ مليون دولار سنويا.

البقية ص ١٥

حديث القائد امام المؤتمر العربي الشعبي يستأثر باهتمام اعلامي عربي وعالمي

التركيز على اعلان السيد الرئيس تصنيع العراق لنموذجين من المتسعات

العراق لن يتراجع عن برنامجه العلمي والتقني

العواصم ـ ٨ ـ واع : استاثر الحديث المهم الذي القاه السيد الرئيس القائد صدام حسين امام المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق اليوم باهتمام بالغ من قبل اجهزة الاعلام العربية والعالمية.

فقد تناقلت وكالات الانباء عبر شبكات توزيعها باللغات العربية والاجنبية فقرات موسعة من حديث سيادته واذاعته محطات الاذاعة في العديد من العواصم في صدر نشراتها الاخبارية.

وركزت وكالات الانباء على اعلان السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق تمكن من صنع نموذجين من المتسعات التي سبق ان صادرتها اجهزة المخابرات البريطانية والاميركية الشهر الماضي بحجة انها تدخل في صناعة القنبلة الذرية.

البقية ص ١٥

السيد طارق عزيز يبحث مع نظيره المصري

ترتيبات القمة وتعزيز العلاقات الثنائية

القاهرة ـ ٨ ـ واع : عقد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في القاهرة اليوم اجتماعا مع الدكتور عصمة عبدالمجيد وزير الخارجية المصري.

وجرى خلال الاجتماع بحث الترتيبات الجارية لعقد القمة العربية الاستثنائية في بغداد والعلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها في المجالات المختلفة والاوضاع الراهنة.

وحضر الاجتماع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية وكيل اول وزارة الخارجية وسفير العراق في القاهرة.

الشخصيات والاوساط الاعلامية تواصل شجبها واستنكارها للحملة الغربية الصهيونية ضد العراق

دعوة العرب للوقوف الى جانب العراق في تصديه الباسل للهجمة العدوانية

العواصم ـ ٨ ـ واع . الوكالات : واصلت الشخصيات والاوساط الاعلامية العربية والعالمية شجبها واستنكارها للحملات العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والكيان الصهيوني ضد العراق والتي تستهدف نهضته ومستقبله ومستقبل العرب.

ودعت العرب جميعا الى الوقوف الى جانب العراق العربي القومي المقتدر في التصدي للهجمة الامبريالية الاستعمارية الصهيونية، التي يتعرض لها وهو في دور النهوض الحضاري والعلمي.

فقد قال الكاتب الاردني عرفات حجازي ان معركة العراق مع الحملات العدائية التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا والدوائر الصهيونية هي معركة العرب جميعا.

واضاف في مقال نشرته صحيفة « الراي » الاردنية ان الحملة المغرضة التي يتعرض لها العراق هي ليست حملة تضليل مفاجئة وليست بسبب خروج العراق منتصرا في الحرب وانما هي حملة قديمة مستمرة ضد العرب جميعا.

البقية ص ١٥

الاعلام العربي :

المؤتمر العربي الشعبي اكبر تجمع للتضامن مع العراق

العواصم العربية ـ ٨ ـ واع : اشادت وسائل الاعلام العربية بالمؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق الذي بدا اعماله في بغداد امس واكدت انه اكبر مؤتمر تشهده العروبة للاعلان عن التضامن التام مع الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الصهيونية ضد الامة العربية.

ففي صنعاء قالت صحيفة الميثاق اليمنية ان مشاركة المؤتمر الشعبي العام والمنظمات الجماهيرية والمؤسسات العلمية والادبية والصحفية اليمنية في المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق اضاءة جديدة مشرقة في درب المسيرة القومية.

واضافت الصحيفة الاسبوعية في

البقية ص ١٥

الملك حسين :

القمة العربية ستعقد قريبا جدا

عمان ـ ٨ ـ واع : اكد عاهل الاردن الملك حسين بن طلال سعي جميع القادة العرب الى انجاح القمة العربية القادمة في بغداد لما فيه مصلحة الانسان العربي حاضرا ومستقبلا.

واوضح الملك حسين في تصريح صحفي لوكالة الانباء السعودية امس ان القمة العربية غير العادية ستعقد في وقت قريب جدا مشيرا الى ان موضوع الامن القومي العربي سيكون البند الاول على جدول اعمالها.

٦٣ قتيلا وجريحا في معارك عنيفة ببيروت الشرقية

بيروت ـ٨ـ واع : افادت مصادر الشرطة اللبنانية اليوم ان ٢٣ شخصا في الاقل قتلوا واصيب اربعون اخرون في منطقة بيروت الشرقية وحولها بعد ليلة من المعارك العنيفة بين قوات الجيش اللبناني بقيادة العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة وميليشيات القوات اللبنانية.

وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية في نبأ لها من بيروت ان القنابل الفوسفورية والقنابل الثقيلة كانت تتساقط على المناطق السكنية وتكتات الجيش بمعدل قنبلة في الدقيقة الواحدة.

تحسن اسعار النفط

فيينا ـ٨ـ واع : بدات اسعار النفط تستعيد عافيتها في الاسواق العالمية وذلك بعد بضعة ايام فقط على موافقة وزراء النفط في دول اوبك في اجتماعهم الاخير في جنيف على خفض الانتاج الكلي للمنظمة بـ (١٫٤٤٥) مليون برميل يوميا.

وذكرت مصادر نفطية في فيينا اليوم ان سعر النفط الخام المستخرج من حقول غرب تكساس وهو سعر القياس للنفوط الاميركية سجل زيادة قدرها ٢٩ سنتا في سوق نيويورك فوصل الى ١٨٫٢٧ دولار للبرميل لشحنات شهر حزيران المقبل في حين وصل سعره لشحنات شهر تموز ١٨٫٨٦ دولار للبرميل عند اقفال السوق ليلة امس.

كما سجل سعر نفط غرب تكساس

البقية ص ١٥

هكذا من الاصل

تأييد واسع لعقد القمة العربية الطارئة في بغداد

الشخصيات والاوساط الاعلامية تؤكد ان القمة مطلب جماهيري ملح

العواصم ـ ٨ ـ الوكالات ـ واع · عبرت الشخصيات والاوساط الاعلامية العربية عن تاييدها المطلق لعقد مؤتمر للقمة العربية في بغداد لمواجهة التحديات والاخطار التي تتهدد الامة العربية .

واكدت ان هذا المؤتمر هو مطلب [illegible] ري عربي لتصاعد الحملات و [illegible] حديات التي تواجه الامن القومي العربي مما يستوجب م[illegible] هتها بارادة عربية موحدة

دعا الامين العام لمجلس التعاون العربي حلمي نمر اليوم الثلاثاء الدول العربية الى السمو فوق خلافاتها من اجل عقد اجتماع القمة العربي الطارىء الذي وصفه بانه اصبح (مطلبا جماهيريا) .

وقال السيد نمر في تصريحات صحفية اليوم الثلاثاء ان الامة العربية تواجه (تحديات خطيرة تهدد الامن القومي مما يستدعي مواجهتها بارادة عربية موحدة) .

ودعا الى الاستجابة الفورية للجهود المخلصة التي يبذلها قادة الدول العربية من اجل اجتماع طارىء وفوري للقمة العربية والاعداد الجيد لها من اجل الخروج بقرارات جماعية عملية وبناءة .

ويبذل زعماء عرب موجة من النشاط الدبلوماسي المكثف لعقد اجتماع القمة في وقت لاحق من هذا الشهر في بغداد .

وقال السيد نمر ان مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالي يرى ان القمة الطارئة اصبحت مطلبا جماهيريا يقتضي مراعاة المصالح العليا والسمو فوق جميع خلافاتنا حتى نكون على مستوى التحديات وعلى اعلى درجة من الاستعداد لرد اي عدوان يهدد الامن القومي العربي .

وقال ان اختيار بغداد لاجتماع القمة الطارىء له اهمية ومغزى خاصين فلقد تعرض العراق في الشهور الاخيرة الى حملات اعلامية ظالمة والى تهديدات من اعداء الامة العربية .

واضاف يقول ان عقد القمة في بغداد هو بمثابة اعلان لدول العالم ان الدول العربية جمعاء تقف في صلابة الى جانب العراق لرد اي عدوان يهدد النظام العربي والامن العربي .

واكدت الامانة العامة لمجلس التعاون العربي الحاجة الملحة لاجتماع فوري للقمة الطارئة اصبح مطلبا جماهيريا .

وقالت في بيان اصدرته في عمان اليوم ان اختيار بغداد لاجتماع القمة الطارىء له اهمية ومغزى خاص حيث تعرض العراق في الشهور الاخيرة الى حملات اعلامية عدائية والى تهديدات من اعداء الامة العربية .

واضافت ان اجتماع القمة في بغداد هو بمثابة اعلان لدول العالم ان الاقطار العربية جمعاء تقف في صلابة وحزم خلف العراق وخلف قيادته الحكيمة لرد اي عدوان يهدد النظام العربي والامن القومي .

ووصف البيان التحديات التي تواجه الامة العربية بانها تحديات خطيرة تهدد الامن القومي وتقتضي بالضرورة مواجهتها بارادة عربية موحدة .

واكد الحاجة لاستجابة فورية للجهود التي يبذلها القادة العرب من اجل اجتماع طارىء وفوري للقمة العربية يستلزم الاعداد الجيد لها حتى تخرج بقرارات جماعية عملية وبناءة لتثبت لاعداء الامة العربية ومن يؤازرهم اننا امام التحديات امة واحدة وكلمة واحدة وارادة واحدة .

واكدت صحيفتا البيان والفجر الصادرتان في ابو ظبي اليوم على اهمية عقد مؤتمر القمة العربية لمواجهة التحديات والاخطار التي تحيط بالامة العربية .

واشارت صحيفة البيان في مقالها الافتتاحي الى المخاطر التي تتعرض لها الامة العربية وقالت ان هذه المخاطر هي محور الاعمال المقترحة للقمة العربية الطارئة وان المسالة لم تعد تحتمل مجرد الكلام .

وطالبت الصحيفة العرب بوضع خطة عمل لاعادة الحقوق المسلوبة وتطهير الارض من دنس الاحتلال والتاكيد للعالم اننا لا نقبل هجرة على حساب حقوقنا ولا نقبل ان يكون التقدم و[illegible] حكرا لغيرنا .

ودعت صحيفة الفجر الصادرة في ابو ظبي الى عقد القمة العربية عاجلا وقالت ان التهديدات الموجهة الى العراق وبعض الاقطار العربية وحجم الخطر يتجاوز قدرة اي قطر عربي بمفرده ويستدعي ذلك انعقاد القمة في هذه الظروف .

واشارت الى ضرورة ضبط انعقاد القمة العربية بشكل دوري في الاحوال العادية والى ان تكون الاستجابة الى الظروف الطارئة والعاجلة في مستوى الاحداث التي تستدعيها .

واوضحت ان الامال تنعقد على مؤتمرات القمة العربية في حل العديد من القضايا العربية وفي مواجهة المتغيرات الاقليمية والدولية وفي شحن العمل العربي المشترك بديناميكية مستمرة .

واكدت صحيفة صوت الشعب الاردنية ان الاردن مع القمة العربية في اي يوم واي وقت لانه يدرك عمليا الاخطار التي تتهدد الامة العربية في هذه المرحلة الخطيرة من تاريخها المعاصر .

وقالت في افتتاحيتها اليوم ان الاردن الذي لبى الدعوة الى عقد القمة الطارئة في بغداد وفي ذهن قيادته بان البند الرئيسي على جدول اعمالها الامن العربي يعبر عن حرصه الاكيد على سلامة الوطن العربي بشريا وجغرافيا وحضاريا في تلبية مثل هذه الدعوات الاكثر اهمية من اية دعوات اخرى في المرحلة الراهنة .

وشددت الصحيفة على انه ما من قوة في العالم تستطيع ان تنال من المصالح العربية اذا تمكن العرب من الحفاظ على هذه المصالح .



ضـــوء

بشائر الوحدة

في حديث لمستشرق بريطاني زار المنطقة العربية في مطلع الخمسينات من هذا القرن ، قال ان كل ما يوضع من عقبات في طريق الوحدة العربية من شانه ان يزول حتى وان بدا انه سيستمر الى حين . وعند سؤاله عن الدافع الذي جعله يطلق هذا التصريح ، قال المستشرق انه قد زار عددا من الاقطار العربية في مشرق الوطن وفي مغربه ، وانه حيثما حل وسال الناس عن اغلى امنياتهم ، كان الرد ياتيه بكلمتين فقط : « الوحدة العربية » . وان هذه الامنية كان يسمعها حتى من الاطفال العرب .

الدافع وراء استذكار هذه الحادثة ، هو ان كل عربي يرقب اليوم الخطوات المتتالية المباركة التي تتخذها القيادة اليمنية باتجاه وحدة الشطرين ، ويستبشر بعودة المياه الى مجاريها والتئام الاهل في يمن واحد يكون ابنا عزيزا في الاسرة العربية اليوم ، ذلك لان هذا هو الاصل ، ولانه لايصح في النهاية الا الصحيح .. ولان هذه ارادة شعب اليمن العربي الاصيل ، فالصحيح ان يكون اليمن ، كما كان دائما ، واحدا موحدا .

ان بشائر عودة التحام الشطرين في اليمن الشقيق ، والسعي الدؤوب الذي تبذله القيادة اليمنية بهذا الاتجاه انما تعبر عن اصالة العروبة ، وتؤكد ان النزوع الى الوحدة امر له جذور عميقة في الوجدان العربي ، وان عوامل الانفصال والفرقة مهما طالت ، اضعف من ان تفرق بين الاشقاء ، حين تتوفر النية الصادقة ، وهي وقد توفرت اليوم لدى شعب اليمن وقيادته في الشطرين ، فان كل اذن عربية باتت تترقب بلهفة سماع النبا القريب باعلان الوحدة في اليمن بشكل نهائي .. بعد استكمال الخطوات المباركة بهذا الاتجاه .

لقد اكد العراق دائما ـ ومن منظور قومي استراتيجي ـ دعمه لاية خطوة وحدوية بين اي قطرين عربيين . وبديهي بعد ذلك ان يدعم وحدة الشطرين في اليمن الشقيق ، اولا لان هذه الوحدة ـ بجوهرها ـ تمثل وحدة العائلة اليمنية الواحدة ولانها ثانيا تمثل حالة قوة واقتدار للامة العربية و « عامل دفع وخطوة كبيرة على طريق الوحدة القومية » .

وكما اكد الرئيس القائد صدام حسين ، فان عمل القيادة اليمنية في وحدة اليمن : « هو عمل تاريخي ليس بمنظار الحالة الوطنية فحسب وانما من خلال الرؤية القومية وانعكاساتها على تقدم الامة ونهوضها وقوتها » .

واذا كنا اليوم نرقب ولادة اليمن الموحد فاننا نبارك للاشقاء خطوات الاندماج في يمن واحد ونرنو بعين الامل لان تكون وحدة اليمن فاتحة خير لمستقبل عربي موحد زاهر .

● حنا ●

باختصار

● قرر الرئيس التونسي (زين العابدين بن علي) ايفاد مبعوثين خاصين محملين برسائل الى قادة بلدان اتحاد المغرب العربي في اطار التشاور في المسائل ذات الاهتمام المشترك .

● اطلقت السلطات السودانية امس سراح الدكتور بهاء الدين محمد ادريس وزير شؤون الرئاسة في عهد الرئيس السوداني الاسبق (جعفر نميري) بعد ان امضى خمس سنوات في السجن من اصل عقوبة صدرت بسجنه لمدة اربع عشرة سنة .

● اوصى المؤتمر الاقليمي الاول لمحو الامية في دول مجلس التعاون الخليجي بوضع خطة وطنية شاملة تلتقي فيها الجهود الحكومية والشعبية لتحقق المواجهة الشاملة ضد الامية .

● نجا ركاب طائرة من طراز (بوينغ ٧٤٧) تابعة للخطوط الجوية الهندية امس من موت محقق عندما اشتعلت النيران في الجناح الايسر للطائرة قبل هبوطها بقليل في مطار نيودلهي قادمة من لندن .

● جدد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران رفض بلاده لتوسيع السوق الاوروبية المشتركة وانضمام النمسا اليها قبل عام ١٩٩٢ .

خطط لاستكمال طريق صحراوي بين الجزائر ولاغوس

تونس ـ ٨ ـ رويتر :-احيت اربع دول في شمال افريقيا خططا لاستكمال طريق رئيسي يمتد عبر الصحراء من الجزائر الى لاغوس في نيجيريا .

واجتمع ممثلو الجزائر وتونس والنيجر ومالي في تونس في مطلع هذا الاسبوع واتفقوا على ان يطلبوا من البنك الاسلامي للتنمية الحصول على اموال للاجزاء غير المستكملة في الطريق الذي يبلغ طوله ٥٠٠ر٥ كيلومتر .

تشيلي تحتج على التدخل الصهيوني في شؤونها

سنتياغو ـ ٨ ـ واع : استدعت وزارة الخارجية التشيلية امس سفير الكيان الصهيوني في سانتياغو وابلغته احتجاجها لتصريحاته حول لقاء الرئيس التشيلي باتريشتو ايلوني برئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق قدومي .

واعرب وزير الخارجية التشيلي اندريك سليفاسيما في تصريح صحفي الليلة الماضية عن الحرج الكبير الذي تسببه تصريحات السفير الصهيوني ووصفها بانها منافية للعرف وغير مقبولة باي شكل من الاشكال .

واضاف وزير الخارجية التشيلي انه تم استدعاء السفير في سنتياغو وابلغ بمذكـ[illegible] احتجاج على تصريحات تؤ[illegible] ان الرئيس ايلوني والحكومة التشيلية يرفضان بشكل قاطع الاوصاف التي اطلقها على السيد قدومي وعلى الرئيس التشيلي باتريشيتو ايلوين .

الاعداد للقمة الاميركية السوفيتية





واشنطن ـ ٨ ـ واع : بدأ خبراء اميركيون وسوفيت في واشنطن امس بالاعداد لمؤتمر القمة الاميركي السوفيتي المقرر عقده في الولايات المتحدة في اواخر الشهر الحالي .

وقال الناطق بلسان البيت الابيض ان الخبراء قاموا ايضا بفحص البيت الابيض حيث ستعقد معظم الاجتماعات بين الرئيسين الاميركي والسوفيتي جورج بوش وميخائيل غورباتشوف وقاعدة اندروز الجوية حيث ستهبط فيها الطائرة المقلة للرئيس السوفيتي .

موقـــف

القمـة الضـرورة

الاعتبارات التي تستدعي عقد القمة العربية الاستثنائية وتلح في التئامها . [illegible] مجرد اعتبارات تتعلق بحاجة او متطلبات رسمية او شكلية ، بل غدت مطلبا شعبيا اساسيا وحاجة تاريخية في هذه المرحلة اكسبت الامر شرعيته وضرورته التي لايمكن تجاوزها بحال من الاحوال .

ومثل هذه الضرورات والمطالب في تفعيل مؤسسة القمة مسؤولية ايجاد حلول سريعة وحاسمة وفاعلة للظرف التاريخي ، لم تتكرر كثيرا في الحياة العربية المعاصرة سوى في حالات مواجهة الامة لخطر خارجي جدي يتهددها بشكل مباشر وعلني ، او حينما تستشعر بحاستها التاريخية مثل هذا الخطر .

ولعل احداث اليوم تجمع الاثنين معا ، فالخطر المحدق بالامة تعدى مرحلة التخطيط الى التنفيذ الفعلي وحجم المؤامرة ينبيء في الوقت ذاته بما هو اخطر مما حدث واكثر ايلاما وسعة . وفي هذا الحال يمكن القول ان الامر هو اكثر من مجرد تهديد للعراق او مخطط تهجير اليهود الى فلسطين المحتلة ، انه بشكل موجز بداية اكبر مسلسل تخريبي ضد الامة ، يبدا بالعراق لينتهي [illegible] العربية دون استثناء ولاي اعتبار كان .

وبمعنى اخر فان الامن القومي برمته مستهدف ، لاجل الاختراق والتخريب في الوقت الراهن مع مايستتبع ذلك [illegible] نتكاسات شاملة وعلى جميع المستويات وبالاخص التوا[illegible] الحضاري للامة ومواكبة العصر وحفظ الجسم القومي ارضا وشعبا وسيادة .

ولكن لماذا القمة بالذات ؟ قد يظن البعض ان جهودا عربية محدودة يمكن ان توقف او تتصدى لمخطط الاختراق المعادي .

هنا يكون من الواجب القول ان الخطر لايستهدف قطرا مدينة دون غيرها ، انه مرسوم ليمتد م[illegible] المحيط الى الخليج ، وماتشهده الساحة العربية في كل اجزائها [illegible] حداث يؤكد ذلك وهو مايجعل من قضية التصدي مسؤ[illegible] جماعية وليست مجتزاة .

ويمكن ان نضيف ان مؤسسة القمة العربية تمكنت خلال اكثر من ربع قرن من تاريخها من تجنيب الامة [illegible] ويلات ، واستطاعت عبر مؤتمراتها العادية او الطارئة ان تبني اسسا متينة للعلاقات القومية تجاوزت معالجة الطارىء من الاحداث الى ترسيخ تقاليد للعلاقات العربية مما لم تتمكن الجهود المحدودة من تحقيقه ، وهو امر اكدته القمم السابقة سواء في نتائجها او مقرراتها .

واذا كان ذلك مما يحسب للقمم العربية من دور واهمية ، فان المرحلة الراهنة بكل تحدياتها المتشعبة مابين التهديد العسكري والسياسي والاقتصادي والحضاري يمنح مؤسسة [illegible] اهمية مضافة ويجعل لالتئامها بشكل استثنائي وطارىء [illegible] دورا اساسيا لوضع الامور في نصابها امام القوى [illegible] عن تكريس الملامح الايجابية في الحياة العربية [illegible] التضامن العربي .

ولعل التقارير التي تتحدث عن قلق بعض الاطراف من القمة المرتقبة ومما يمكن ان تسفر عنه من نتائج وقرارات يؤكد اهمية هذا الاجتماع العربي ودوره الفاعل في المواجهة والتصدي ، خصوصا وان هذه الاطراف هي ذاتها من يحبك المؤامرات ويغذي محاولات المساس بالامن العربي .

القمة العربية الاستثنائية اذا امام امتحان [illegible] ارادات جدي وحاسم ، وازاء التسليم المطلق باهميتها التاريخية في هذه المرحلة لم يعد بالامكان التغاضي باي حال عن عقدها ، والخروج منها بنتائج تضمن ترتيب الوضع الاقليمي بما يحفظ سيادة وامن الامة ويبعد عنها مخاطر [illegible] مرامرات المعادية ويجنبها شظايا الهزات التي تجتاح العالم .. من [illegible] شظايا التي تستهدفها بالذات .

● [illegible] كي ●

المتمردون على بعد ١٢٠ كيلومترا من منروفيا

الرئيس الليبيري [illegible] المتمردين ان يسيطروا على العاصمة

لاغوس ـ ٨ ـ رويتر : تحدى الرئيس الليبيري صامويل دو المتمردين المناوئين لحكومته امس ان يحاولوا الاستيلاء على عاصمة بلاده منروفيا .

وقال الرئيس دو في مؤتمر صحفي قبل مغادرته لاغوس عائدا الى ليبيريا اذا ارادوا السلطة فلياتوا الى منروفيا ويواجهوا القوات الحكومية وجها لوجه .

وقد عبر نحو الف من المتمردين الى مقاطعة نيمبا بشمال شرقي ليبيريا من ساحل العاج في كانون الاول الماضي وقالت انباء ان بعض المتمردين اصبحوا على مبعدة ١٢٠ كيلومترا من منروفيا .

وقال دو ان زعيم المتمردين تشارلز تيلور مجرم ورجل مطلوب القبض عليه وقال ان المتمردين هاجموا اطفالا وامراة حاملا في نيمبا .

ونفى انباء عن هجمات ذات دوافع قبلية شنتها قواته قائلا ان القوات كانت حريصة على التمييز بين المتمردين والمواطنين الاخرين .

وعقد الرئيس الليبيري اجتماعا قصيرا مع الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا بعد ان اجرى مباحثات في توغو التي اتهم فيها ساحل العاج بمساعدة المتمردين ودعا الرئيس جناسينجبي ايادیما رئيس توغو الى الوساطة في هذا النزاع ونفت ساحل العاج الاتهام .

وفي لاغوس حث متحدث باسم المنشقين الليبيريين الرئيس دو الا يعود الى بلاده وقال ان جماعته سيستولون على السلطة في منروفيا خلال بضعة ايام .

وقال جابي موسيز دوبو وزير العمل السابق والامين العام حاليا للجبهة الوطنية لليبيريا نحن مستعدون لتاليف حكومة جديدة في غضون بضعة ايام .

واضاف قوله نحن لانريد قتال الصبية الذين جندهم دو عنوة انه بطل ساقط ويجب عليه ان يستقيل .

وقد استولى دو على السلطة في انقلاب دموي في نيسان علم ١٩٨٠ ونجا من عدة محاولات للانقلاب عليه .

● الرئيس المكسيكي كارلوس [illegible] والبابا يوحنا بولص الثاني في مكسيكو ستي امس .

رئيس وزراء جديد في افغانستان

تبادل الهجمات بين القوات الحكومية والمعارضة شرق جلال اباد

اسلام اباد ـ ٨ ـ رويتر . واع : عين الرئيس الافغاني نجيب الله حاكم اقليم هرات فضل الحق خالقيار رئيسا للوزراء .

ونقلت اذاعة كابول الحكومية عن مرسوم جمهوري امس قوله ان خالقيار سيؤلف حكومة جديدة ويعرض سياساتها على البرلمان .

والسيد خالقيار شخصية رئيسية في سياسة الرئيس نجيب الله من اجل المصالحة الوطنية مع المعارضين لحكومته .

وكان خالقيار قد اصيب بجرح بالغ حين فتحت مجموعة من الثوار النار اثناء حفل استسلام جماعي في اقليم هرات في السادس من نيسان .

ولقي زهاء ٢٠ شخصا حتفهم منهم جنرالان وجرح اكثر من ٥٠ في معركة استمرت ١٥ دقيقة وبدات حينما كان خالقيار يعانق احد القادة الميدانيين للمعارضة .

من جهة اخرى ذكرت مصادر المعارضة الافغانية ان قواتها استعادت احد المواقع المهمة شرق مدينة جلال اباد وذلك بعد احراز القوات الحكومية لعدة انتصارات في معارك عنيفة في المنطقة الاسبوع الماضي .

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر المعارضة قولها امس ان قواتها استطاعت طرد القوات الحكومية الى خارج منطقة (كاما) التي تقع شرق مدينة جلال اباد الاستراتيجية .

وقالت المصادر ان قوات المعارضة تراجعت من قرية كيوا التي كانت تحت سيطرتها منذ الانسحاب السوفيتي من افغانستان العام الماضي مشيرة الى ان الهجوم الحكومي اشترك فيه حوالي ٥٠٠ جندي معززين بالآليات والطائرات .

واضافت المصادر ان قادة المعارضة يعقدون اجتماعات في مدينة بيشاور لوضع خطة الهجوم المقابل .

ويذكر ان القوات الحكومية كانت قد شنت هجمات عنيفة الاسبوع الماضي استطاعت من خلالها السيطرة على بعض المواقع المهمة شمال مدينة جلال اباد .

فنزويلا تدرس زيادة انتاجها النفطي

كراكاس ـ ٨ ـ رويتر : صرح وزير الطاقة الفنزويلي سيلستينو ارماس ان بلاده قد تدرس زيادة انتاجها من النفط نحو مليون برميل في اليوم للمساعدة في تكوين احتياطي استراتيجي لنصف الكرة الغربي

وقال ارماس في مؤتمر صحفي امس ان فكرة الاحتياطي الاستراتيجي الذي ستسحب منه الدول في نصف الكرة الغربي في حالات الطوارىء ناقشها الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس في زيارة لواشنطن في الاونة الاخيرة .

ولم يقل السيد ارماس كم من الوقت سيستغرقه رفع فنزويلا طاقتها الانتاجية من اجل هذه الزيادة في الانتاج .

وقال محللون لصناعة النفط ان فنزويلا لديها حاليا طاقة انتاجية قدرها حوالي ٥ر٢ مليون برميل في اليوم . وقال متحدث باسم وزارة الطاقة ان فنزويلا انتجت في الربع الاول من عام ١٩٩٠ ما متوسطه ٠٢ر٢ مليون برميل في اليوم .

مفاوضات بشأن القواعد الاميركية في اليونان

اثينا ـ ٨ ـ واع : بدات في اثينا امس المفاوضات بين الولايات المتحدة الاميركية واليونان حول مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في اليونان .

وقالت مصادر في وزارة الخارجية اليونانية ان المباحثات ستتناول على مدى عشرة ايام مناقشة مدة سريان الاتفاقية الجديدة وما اذا كانت هذه الاتفاقية ستسري مدة خمس او ثماني سنوات بالاضافة الى مسالة نقل وظائف القاعدتين اللتين اغلقتهما واشنطن من جانب واحد اخيرا الى القواعد الاميركية الاخرى في اليونان



● ممثلو قدامى المحاربين اثناء اجتماع لهم في الكرملين امس الاول بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والاربعين للحرب العالمية الثانية

تشكيل محكمة لمقاضاة باباندريو

اثينا ـ ٨ ـ رويتر : انتخب البرلمان اليوناني ستة نواب لتمثيل الادعاء ضد اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان السابق خلال محاكمته في محكمة خاصة بتهمة الفساد اثناء حكمه الاشتراكي .

وكان البرلمان قد وافق في ايلول الماضي على محاكمة السيد باباندريو بتهمة التورط في فضيحة اختلاس ٢٠٠ مليون دولار من مصرف والموافقة على عمليات تنصت غير قانونية على صحفيين وسياسيين منافسين واصدقاء شخصيين .

وسيراس يانيس جريفاس رئيس المحكمة العليا محكمة خاصة مؤلفة من ١٣ عضوا للنظر في كل قضية على حدة .

وقالت مصادر المحكمة ان المحاكمات ستبدا في الاشهر الثلاثة القادمة .

والسيد باباندريو ٧١ عاما اول رئيس وزراء مدني في اليونان يواجه اتهامات بارتكاب مخالفات جنائية خلال فترة حكمه وقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة اذا ثبت انه تلقى مبالغ كبيرة في فضيحة الاختلاس .

من الجهات الاربع .

٥٠ مليون شخص يموتون سنويا في العالم

● جنيف ـ ذكر تقرير لمنظمة الصحة العالمية ان خمسين مليون شخص يفارقون الحياة كل عام في جميع انحاء العالم بسبب نقص الرعاية الصحية من بينهم نسبة تقدر باكثر من ثمانين بالمئة تنتمي للدول النامية . ومن بين هذه الوفيات خمسة عشر مليون طفل دون الخامسة من العمر .

واوضح التقرير الذي رفع امام اجتماعات الدورة الثالثة والاربعين لمنظمة الصحة العالمية التي بدات اعمالها في جنيف امس الاول انه بينما تبلغ الاعتمادات المالية المخصصة للرعاية الصحية للفرد في دول اوربا الغربية اربع مئة وستين دولارا سنويا فانها تبلغ الفا وتسع مئة دولار في الولايات المتحدة في حين لا تخصص الدول الاكثر فقرا سوى خمسة دولارات فقط للرعاية الصحية للفرد سنويا .

من جهة اخرى وجه اعضاء الدورة الثالثة والاربعين للمنظمة المجتمعون في جنيف نداءا جديدا للدول النامية لكشف الرقم الحقيقي لعدد المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في بلدانهم .

سبحان الله

● سيدني ـ ذكرت نشرة مديكال جورنال الاسترالية الطبية هذا الاسبوع ان سيدة كانت حاملا في توام ولدت طفلة سليمة بعد ان اجهض الاطباء الجنين الاخر .

وقالت النشرة في عددها لشهر مايو ايار ان الاطباء في اديليد اجهضوا الجنين الذي كان ذكرا بعد ان وجدوا انه يعاني من انيميا البحر المتوسط وهو مرض وراثي نادر عادة ما يجعل الاطفال المصابين به معوقين ويؤدي الى وفاتهم قبل سن الرشد .

الهبار ستزم لم ينقرض

● بون ـ عثر عالم احياء من المانيا الغربية على حيوان اعتقد العلماء انه لم يعد موجودا يطلقون عليه اسم [illegible] القزم اشعر الاذنين .

وقد تمكن العالم الالماني [illegible] هاردماير الذي يعمل في احدى الجامعات في مدينة بوخن الالمانية من العثور على الحيوان في غابة ماد[illegible] مدينة مدغشقر بالمحيط الهندي [illegible] ان الاصيل من هذا الحيوان لا يوجد الا في تلك الجزيرة

وينتمي الهبار الى فصيلة من الحيوانات تعرف بالرئيسيات التي يعتقد عدد من العلماء ان لها [illegible] بالانسان ومنها على سبيل [illegible] القرود .

وكان العالم الالماني قد دخل تلك الغابة ثلاث مرات بحثا عن الهبار فعثر عليه في رحلته الاخيرة والتقط عدة صور لهذا الحيوان النادر لكنه غادر الغابة الماطرة بعد ان اصيب بالملاريا وتسمم الدم .

وهناك خمسة اجسام محنطة من هذا الحيوان في عدد من متاحف [illegible]

السرقة [illegible]

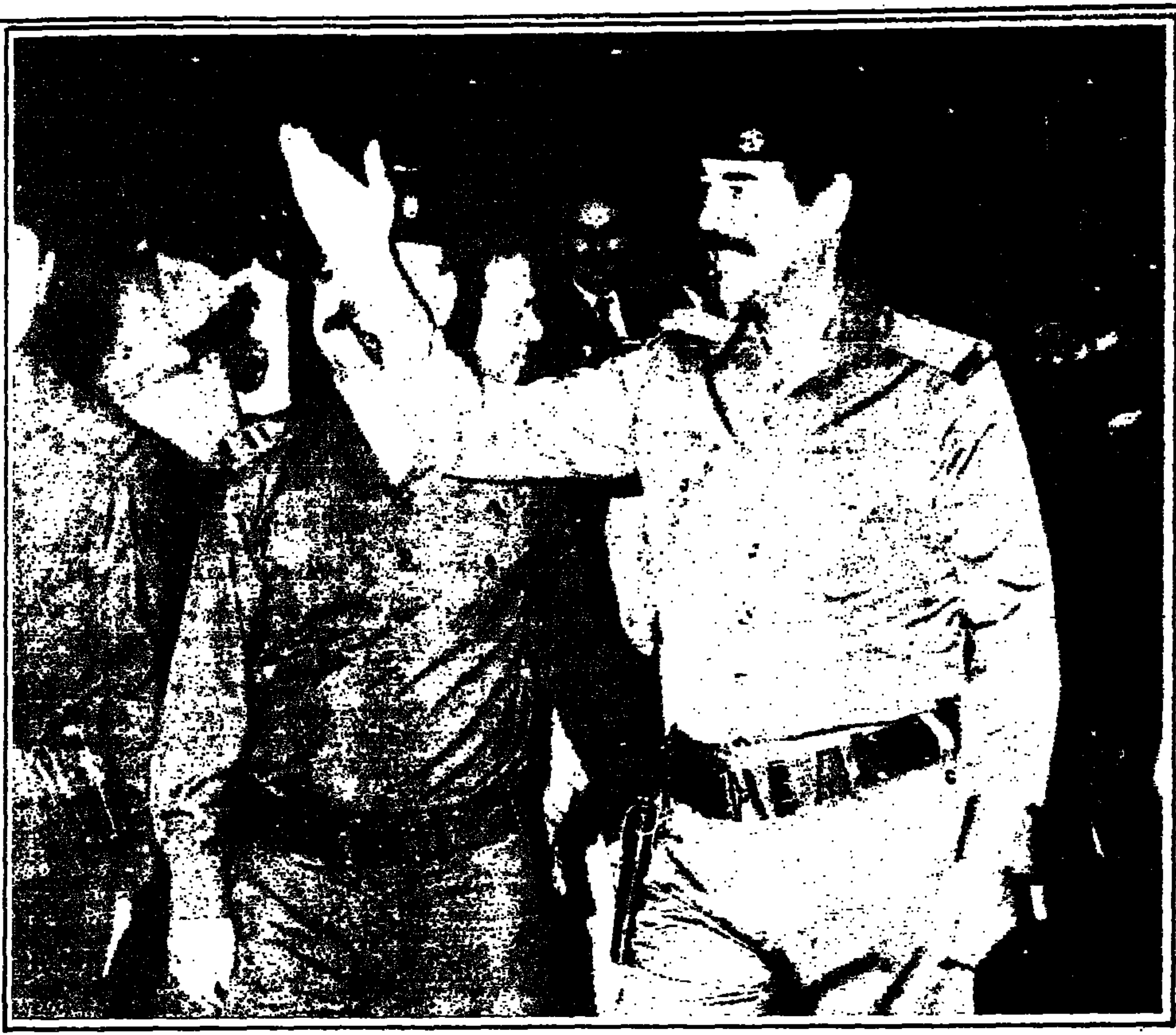
● كراكاس [illegible]

[illegible] ١٠ موظفا في مشرحة [illegible] سرقتهم [illegible] وبيعها لاستخدامها في [illegible] القرنية

وقال ضابط الشرطة مايرو [illegible] باستاريلا للصحفيين [illegible] في عدد [illegible]

وقال السيد باستاريلا [illegible] موظفين في المشرحة كانوا يسرقون [illegible] الاغلب عيون جثث الشبان التي [illegible] يطلب احد لتسلمها ويبيعونها بسعر ٣٥ دولارا تقريبا لطبيب في مدينة ماراكاي التي تقع على بعد ١٠٠ كيلو متر جنوبي كراكاس

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال حضوره جانبا من اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق



ليس هنالك مجال للتراجع

نعيش لنمارس دورنا الوطني والقومي والانساني كاصحاب حضارة

الحملة ليست على العراق فحسب وانما على الامة العربية

مصرون على ان تأخذ الامة مكانتها الانسانية الصحيحة

كانوا يريدون العراق يتراجع لكي يسرح ويمرح الجواسيس فيه لينخروه من الداخل ويسلبوه ارادة القدرة على التصميم والعمل

من غير الممكن ان نتطلع الى امام باقتدار او ببرنامج ناجح من غير ان نكون اسياداً حقيقيين في التقنية والعلم

اننا ملتزمون بكل ما أعلناه وتحدثنا عنه حرفاً حرفاً .. كلمة كلمة

دخلنا الى المنازلة مضطرين مختارين .. لاننا مؤمنون بالطريق الذي اخترناه

العرب قادرون ايماناً وارادة وعقلاً على ان ينتصروا دفاعاً عن الحق

بسم الله الرحمن الرحيم

« بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه ، فاذا هو زاهق » .
صدق الله العظيم

اهلا وسهلا بالعرب .. اهلا وسهلا بالشعب ..
اهلا وسهلا بالامة في بغدادكم ..

بغداد التي بناها المنصور .. بناها العرب ... وعندما تم بناء بغداد اريد لها ان تكون رمزا عربيا ، وليس مجرد مدينة اعتيادية فحسب .

فالواجب يقتضي ، عندما نكون امناء ، ان نكرر العز لبغداد ، ونكرر الاصرار لتبقى بغداد رمزا للعرب ..

ونحن نعرف ، ايها الاخوة ، بوصفنا مواطنين عربا ، وبوصفنا شعبا ، ان الواجب يقتضي من بين ما يقتضي ، اذا ما اريد لبغداد ان تحافظ على مكانتها التاريخية والمعنوية التي تاسست بموجبها ، ان تقبل بغداد اية تضحية على طريق صيانة المبادىء التي تناضل من اجلها الامة .

عوامل الضعف والقوة فينا

تحدثتم وتحدثنا ، مرات ومرات ، عن دور الامبريالية ودور الصهيونية ومخاطر السياسات الامبريالية ومخاطر السياسات «الاسرائيلية» والصهيونية ، ولكن ، وكما اعتقد ، بان الواجب يقتضي ان نتحدث عن عوامل الضعف فينا لنتجاوزها ، وعوامل القوة فينا لنهتدي اليها ، ونبني عليها ، وعند ذلك ، سنكون في وضع افضل .

ولو سئلنا ، هل هنالك مجال للتراجع لقلنا بوضوح ، ليس هنالك مجال للتراجع ، ليس لان لخوانكم في بغداد يفتشون عن حزمة ضوء اضافية على المسرح ، وانما لانهم يدركون طبيعة المسؤولية القومية ، ويعرفون ان التراجع في هذه المرحلة يعني غياب الفرصة ... والفرصة الان ليست فرصة زمنية قصيرة محددة بزمن ، وان التراجع عنها يعني ضياع الزمن القصير المحدد فحسب ، وانما نتحدث عن الفرصة التي هي فرصة تاريخية ، اي بين ان تكون الامة في وضع وعلى مسارٍ باتجاه اهداف من شانها ان تعيد اليها انسانيتها ودورها الانساني كما ينبغي او كما يجب ، وبين ان تكون الامة في الوضع الذي يريده الاعداء لها ..

واقول ، ومازلت اتحدث هنا ، في هذا الموضوع ، عن المواطنة والمواطنين والشعب والامة .. اقول ولاننا ندرك بانه ليس ثمة مجال لنتقاعس ، فعلينا ان نُقدم ..

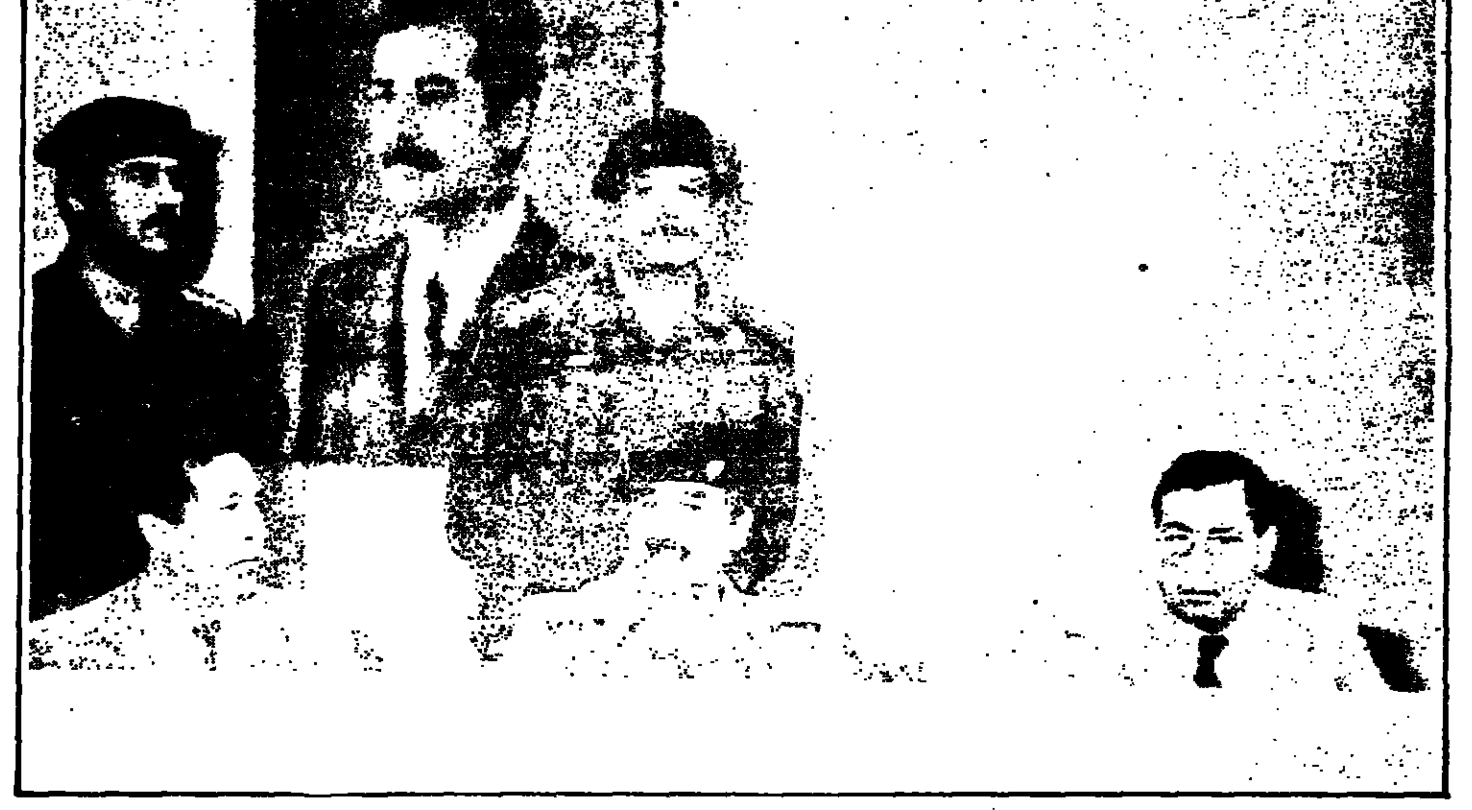
وقبل ان نُقدم علينا ان نعرف بانه ليس هنالك اقدام دون تضحية ... وان نقبل ، راضين ، اي بمعنى مستقرين في دواخلنا ، من غير اهتزاز ، بهذه الحقيقة ، من ان الاقدام ، لابد ان ترافقه تضحية ، وان التضحية واجبة ، ليس لكي نعيش لناكل ، كما قلنا في مناسبة سابقة ، وانما نعيش لنمارس دورنا الوطني والقومي والانساني كاصحاب حضارة كما كنا في مراحل تعرفونها .. نعيش لنوازن بوضوح بين ما هو مادي وبين ما هو روحي ، ونغلب دوما ما هو معنوي ، يحقق الامل في الاقدام او في الصعود الى امام او الى اعلى على ما هو مادي عندما يغدو من النوع الذي يثقل الحياة بما يجعلها تنزلق الى هاوية سحيقة او الى الحالة التي يريدها إعداء الامة العربية .

اذاً .. هل هنالك ثمة مجال للتراجع ؟ ... ان التراجع يعني انتصار الارادة المقابلة التي تريد ان تكون الامة في وضع متخلف ... وتريد ان تظل ترى الامة فيها عدد كبير من الحفاة ... وفيها جائعون ، صفر الوجوه ، من غير علة ، باستثناء علة الجوع ... وتريد ان تظل ترى ابناء الامة بعيدين عن خيوط الشمس التي لابد ان تمسك بقوة لنمارس مهمتنا الانسانية بصورة صحيحة .

متى بدات الحملة الاعلامية على بلدكم العراق ؟ .. وهل بدات الحملة الإعلامية حقيقة على العراق ؟..

انا اتفق مع الذين يقولون ان الحملة ليست على العراق فحسب ، وانما على الامة العربية ولكنها اختارت في هذه المرحلة عنوانا لها ، وان اختيارها لهذا العنوان ، اي اختيارها العراق لتركز عليه في حملتها المضادة ، هو لان العراق قد اختار عنوان العروبة والامة العربية .

واختاروا هذا المستوى من الهجوم المعلن والصريح والمباشر ، ومن قبل من يسمون «بالكبار» لان الصغار قد عجزوا عن تحقيق الهدف في الظروف والمسار الذي تعرفونه ... فهم مجبرون على ان يختاروا هذا التوقيت ، بمعنى ان ارادتهم لا تريد للامة ان تتقدم ، ولا تريد للامة ان تصون انسانيتها وتحقق مستلزمات ممارسة الدور الانساني بصورة صحيحة ... ونحن مضطرون مختارون ، لاننا مصرون على ان تاخذ الامة مكانتها الانسانية الصحيحة .



نهدىء الامور دون ان نتنازل عن حقوقنا في فلسطين ومن غير أن نتراجع عن برنامجنا القومي في السيادة والكرامة وفي التقدم العلمي والتقني

المنازلة ليست منازلة بسيطة

اذاً ، فالمنازلة ، ايها الاخوة ... ليست منازلة بسيطة ، ونحن نعرف هذا من خلال تجربتنا التي تمتد في هذه المسؤولية ، اي المسؤولية في الدولة الى مدة ٢٢ سنة ، وفي النضال الى ما يقارب الاربعين سنة في هذا القطر ... نعرف بان المنازلة بين طرفين يرى كل منهما ، بان المنازلة التي تحسم فرصته والفرصة هنا ليست فرصة فنية وانما هي فرصة بمنظار اوسع ، لابد ان تكون قاسية وطويلة ..

وعندما قلت نحن دخلنا الى المنازلة مضطرين مختارين ، فالاضطرار فيها لاننا لا نريد السوء ، او الاساءة لاحد ، اذ قررنا اساسا ان نستمر باتجاه الاهداف التي تعرفونها ، وهي اهداف طبيعية مما تقع ضمن حقوق الامة العربية الصحيحة والمشروعة والمؤكد عليها في مواثيق الامم المتحدة .. والمؤكد عليها في وثيقة حقوق الانسان ، مما يدعون ، انهم حماة لحقوق الانسان .

فاضطرارنا في هذا ... والاختيار ، لاننا مؤمنون بالطريق الذي اخترناه ... املي كبير في اخواني في هذا المؤتمر من الحضور ، ان يضعوا في اعتبارهم ان المنازلة ستكون طويلة نسبيا ، ولكنها ستكون اقل طولاً من حيث الزمن ، من المنازلة التي سبقتها ... والاعداء فيها سيتلونون في اساليبهم ... سيختارون اناسا من بيننا ، ليمارسوا دورا ، في الوقت الذي يطرقون على السياج الخارجي ولكن اقول لكم باطمئنان ، هو اطمئنان المؤمنين ، ان نتيجة المنازلة ستكون انتصار الامة العربية على اعدائها واندحار الباطل .

فالذين يتوهمون ان بامكان الامة ان تتراجع ، او بامكان العراق ، ضمن الامة ، حيثما كان موقعه ، ان يتراجع فهم على وهم ...

من اي شيء نتراجع ؟

فكيف نتراجع ؟ .. ومن اي شيء نتراجع ؟ هل يتراجع الشريف عن شرفه ؟ وهل تتراجع الامة عن اهدافها ، وهل يتراجع الانسان الحر عن حريته ؟ .. هل نتراجع عن حقنا في الحياة ؟ .. هل نتراجع عن عنوان الوطنية الجديد ، الذي هو التقدم التقني والعلمي ؟..

فمن يتراجع عن خط صناعة التقدم التقني والعلمي في بلده ، سيتراجع عن وطنيته .. ان التقدم العلمي والتقني ، اخواني ، هو عنوان هذا العصر .. وان اوزان الدول والامم والشعوب ، بل ومستقبلها وحياتها ووطنيتها وكرامتها اصبحت تتاثر بنوع درجة التقدم العلمي والتقني ..

فالذي يقول بانني مستقل في بلدي ، نفحص هذا القول ، بمقدار ما يكون جديا في ميدان التقدم التقني والعلمي ... العسكري والمدني ..

والذي يسعى جديا ليتقدم تقنيا وعلميا في وطنه ، معنى هذا ، ان برنامجه صحيح وجدي حماية لوطنه وكرامته ، لحاضره ولمستقبله .

والذي لا يضع برنامجا ، ولا يطبق برنامجا صارما ودقيقا ومستمرا في التقدم العلمي والتقني وخاصة ، نحن العرب ، معنى هذا ، ان في وطنيته او في برنامجه الوطني خللاً ، وان هذا الخلل خلل حقيقي .

فالحملة بدات ، اخواني ، بعد انتصار الارادة على محاولة اعداء ميدانيين ، او بمن زُج بهم ليكونوا اعداء ، يمارسون دور العداوة والعدوانية ضد الامة العربية .. بدات الحملة بعد الفاو ، وبدات بعد الشلامجة ، وبعد جزر مجنون ، وبعد زبيدات ، وبعد عمليات رمضان مبارك للتحرير ، وبعد عمليات توكلنا على الله ، وبعد عمليات محمد رسول الله ، كانوا دائما يقولون لنا ، كلنا وكنا نسمع هذا القول سواء عندما كنا شبابا نناضل من اجل الحرية والتقدم والامة الى هذا المستوى من المسؤولية ... انهم يقولون بان الارادة العربية قد انتصرت في السابق لان العقلية العربية من النوع المبسط ... وانتصر العرب في السابق ، لان عقليتهم كانت مناسبة لعضلاتهم ، وكان السلاح البدائي يناسب عقلية العربي وقوة تحمله ، فانتصر العربي في السابق اما الان وقد اصبح العقل هو المرجح في طريقة استخدام السلاح المعقد فلا مجال لينتصر العرب ...

انتصر العرب من خلال العراق

وعندما انتصر العرب من خلال العراق ، قامت الدنيا ، من غير ان تقعد ، لان في هذا الانتصار برهاناً كبيرا دون مداخلات ، ودون تشويش ، او بالامكان اخفاء هذا البرهان .... ان العرب قادرون ايمانا وارادة وعقلا على ان ينتصروا دفاعا عن الحق .. ثم جاء الهجوم بعناوين شتى .. ومن بين العناوين ، شن حملة ، لكي لاينفذ حكم اعدام اتخذ وفق القانون بحق جاسوس يتجسس لحساب «اسرائيل» .. وهو يملك وثائق سفر بريطانية ، وبسبب هذا استدعي القنصل البريطاني ليحضر كل مراحل التحقيق والمحاكمة ، واوكلوا له محاميا باختيارهم ، واطلعوا على كل التفاصيل وتاكدوا يقينا من كل حيثيات المحاكمة والحكم ، ولكن ماذا كانوا يريدون ؟ .. كانوا يريدون العراق ان يتراجع ، لكي يسرح ويمرح الجواسيس لينخروا العراق من الداخل ، ويسلبوه ارادة القدرة على التصميم والعمل ...

وكان العنوان الاخر ، هو مطاردة العراق ، حيثما اشترى « مُعِدّة» من الغرب ، ليمنعوا عنه.، وبالتالي عن الامة العربية حق التطلع الى امام لانه من غير الممكن ان نتطلع الى امام باقتدار او ببرنامج ناجح ، كما قلت ، من غير ان نكون اسيادا حقيقيين في التقنية والعلم .

وهذه الممارسة تحصل لاول مرة في تاريخ العالم ، بهذه الكيفية ، على العراق ، ليس بسبب جغرافية العراق المعروفة او وطنيته المعروفة ، وانما لان العراق ، كما قال احد اخواني ، وهو الاستاذ السقاف ، كما اظن ، جزء من الامة العربية ، ولان النهوض الاكيد في العراق او النهوض الاكيد في مصر ، مثلما هو النهوض الاكيد في السعودية ، لابد ان ينعكس ايجابيا على الامة العربية ولهذا السبب استهدف العراق ...

ويقول بعض القائلين ، من الضروري ان نهدىء الامور .. نعم نهدىء الامور .. فهل هنالك احد يريد الشر ، لكن نهدىء الامور ، دون ان نتنازل عن حقوقنا في فلسطين ، نهدىء الامور ، من غير ان نقلل الدعم لشعب الانتفاضة الباسلة في فلسطين ... نهدىء الامور من غير ان نتراجع عن برنامجنا القومي في السيادة والكرامة ، وفي التقدم العلمي والتقني .. اما اذا ما هدات الامور في لندن وفي واشنطن اي بمعنى توقفت الحملة قليلا ، فهذا لا يعني انهم قد تراجعوا عن برنامجهم ، الا بعد ان يثبت لنا انهم قد تراجعوا عن برنامجهم .. وبالنسبة لـ « اسرائيل » .. كيف نهدىء الامور وكيف تهدىء الامور قبل ان نتسلم حقوقنا واضحة غير منقوصة بالكامل .. حقوق شعب فلسطين ...

ان الاعداء اطلقوا سهاما ، ونظموا خططهم ، واوجدوا حملة من الغرب ضد العراق ، فاذا هدانا الامور دون ان ياخذ هجومنا المقابل كل مداه ، معنى هذا ، انهم قد غلبونا . وان اجتماعكم في بغداد اليوم ، هو جزء من الهجوم المقابل على النيات الشريرة للاعداء وعلى اساليبهم الخسيسة والخبيثة .

يا حسين[1] ... اليست هذه هي المتسعة التي اثاروا الدنيا عليها ، وتحدثوا عنها وقالوا انها قداحة قنبلة نووية ... هذه هي المتسعة ..

هذه هي المتسعة الاميركية التي قالوا بان العراق قد استوردها ، وجلبها ... وليست المتسعات التي استولوا عليها ، هي كل عدد المتسعات التي عبرت ...

ان الشباب استوردوا هذه المتسعات للجامعة التكنولوجية ، لكنهم قالوا انها قداحة لقنبلة نووية ... انني لم ار قنبلة نووية ، ولهذا لا اعرف اي شيء تشبه قداحتها ..

وصنّع الشباب بعد خمسة ايام فقط من الاعلان الاميركي والضجة ، ودون ان نطلب منهم على الاطلاق ، هاتين المتسعتين في العراق ..... فقد صنعت احد هذه النماذج منشاة ، وصنعت النموذج الاخر منشاة اخرى .... وهذا هو النموذج الاميركي ...

واذا اراد البريطانيون او الاميركان ان يتعاقدوا مع المؤسسات التي صنعت هذين النموذجين ، فسنحولهم اليها ليتفاوضوا معها .

واذا تصوروا ان الارادة التي بنيت عبر عشرات السنين على مبادىء واضحة في خدمة الامة والشعب والانسانية من شانها ان تتراجع ، فهم على وهم كبير ...

وحيا احد المشاركين في هتافه القومية العربية وقال بانه مسيحي ماروني من لبنان ... الخ .. فعلق السيد الرئيس القائد بالقول :

لو كان الاعداء يعرفون ان القومية العربية تفرق بين عربي مسيحي وعربي مسلم بما يجعلهما يصطرعان على اساس هذين العنوانين لارتاح الاعداء تماما لكنهم يعرفون ان القومية العربية لا تفرق ولا تشرذم وانما تجمع .. وعلى هذا الاساس يحاربون القومية العربية .

اخواني الحضور .. اخواتي ...

من ناحيتنا هذا هو الذي قلناه ... نحن لا نحب الكلام الكثير .. نحن نقول لكم كالتزام مناضلين شرفاء ولا اقول كالتزام رجال فحسب ، لان العراقيات الماجدات لهن دور ... اقول ... ان الذي نقرره هو اننا ملتزمون بكل ما اعلناه وتحدثنا عنه حرفا حرفا .. كلمة كلمة ..

لم نرد ، ولا نتمنى الاصطراع مع احد ، ولكن ما الحيلة تجاه من يقررون الاصطراع مع الامة او ان تتنازل الامة عن كرامتها وعن سيادتها ، وعن اراضيها المغتصبة .. ليس امامنا الا ان نختار الامة ونختار حقوق الامة ونختار كرامة الامة ونقبل بكل التضحيات التي يرتبها الله وهي شرف لنا ...

اشكركم واتمنى لكم عزا دائما ومتصاعدا ان شاء الله ومجدا قائما ومتسعا ومتعاليا ان شاء الله ...

(١) السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري .

هكذا من الاصل

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من اتحاد الحقوقيين العرب في اختتام اجتماعاتهم

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من اتحاد الحقوقيين العرب لمناسبة اختتام اجتماعاتهم في بغداد اليوم وفي ما يلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه يتشرف اعضاء المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب في اجتماعهم المكرس للتضامن مع العراق المجتمعون في بغداد النصر والسلام بان يعبروا لسيادتكم عن مشاعر الزهو والفخر التي يعيشونها وهم يلحظون على ارض العراق العظيم مظاهر ميلاد فجر عربي جديد بزغ خيطه الاول باعلانكم التاريخي عن ارادة الامة في التحدي مجسدة بالتزام عراق النصر بالرد على اي عدوان يتعرض له او يتعرض له اي قطر عربي بكل ما امتلكه بفضل قيادتكم الحكيمة ونضالكم الدائب وتضحيات العراقيين الامجد من وسائل الردع التي ستجعل الاعداء يعيدون حساباتهم بعد ان غيرتم كل موازين القوى في المنطقة فكان ذلك حقا ايذانا بفجر عربي جديد يعود فيه للعرب شموخه بعد سنوات الانكسار .

ان الحقوقيين العرب اذ يتابعون بكل اهتمام ويقظة تفاصيل المؤامرة الامبريالية الصهيونية الشعوبية على العراق والامة العربية ليطمئنون ان الامن القومي العربي بخير بعد ان تهيأت للعرب القدرة الذاتية على الردع والقيادة القادرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية التاريخية هذه القيادة التي تمثلت في سيادتكم عبر سنوات الصراع التاريخي المرير على الجبهة الشرقية للوطن العربي مع العدو الايراني وانتهت بالنصر الحاسم الذي حققه العراق لامته فكان هذا النصر مثار غضب الاعداء الذين خططوا للامة الا يكون لها في كل موقف سوى الهزيمة .

ان المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب اذ يستنكر بشدة مخططات الاعداء التي تستهدف الامن القومي العربي مجسدة بالتهديدات التي يتعرض لها العراق الشقيق ومؤامرة تهجير اليهود السوفيت ويهود اوربا الشرقية الى ارضنا العربية المحتلة ليعاهدونكم يا سيادة الرئيس على ان يظل الحقوقيون على امتداد الوطن الكبير امناء على المبادىء وجنودا اوفياء لقضايا الامة يقاتلون دفاعا عن حقوقها تحت ظل رايتكم الخفاقة حفظكم الله ذخرا للامة وسدد على طريق النصر خطاكم .

المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب
بغداد ١٩٩٠/٥/٧

ازاحة الستار عن جدارية للرئيس القائد زينت واجهة قيادة شعبة الشرطة الاولى

ازاح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة بناية مقر قيادة شعبة الشرطة الاولى للحزب التي تم افتتاحها امس .

واقيم لهذه المناسبة احتفال كبير حضره الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد وقيادة فرع الامن القومي للحزب وجمهور غفير من المواطنين .

والقيت خلال الاحتفال كلمات وقصائد عبرت عن حب جماهير الشعب لقائدها الفذ الفارس صدام حسين واعتزازها بالانتصارات التي تحققت للعراق في ظل قيادته الشجاعة .

واع

النائب الاول لرئيس الوزراء يستقبل السيدين عبدالحميد السراج وجاسم علوان

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيدين عبدالحميد السراج نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة السابق وجاسم علوان من القطر العربي السوري .

واكد السيد رمضان ان الامة العربية بدات حالة نهوض حقيقية وملموسة منذ انتصار العراق على العدوان الايراني والحاق الهزائم بالاطراف والقوى التي ارادت للعراق الهزائم مشيرا الى ان هذه الحملات التآمرية هي محاولات يائسة لتعطيل مسيرة النهوض العربي والمد الجماهيري القومي الواسع .

واكد السيدان عبدالحميد السراج وجاسم علوان ان خطاب السيد الرئيس في الثاني من نيسان الماضي عمق من المعنويات في النفس العربية وقلب معادلات اليأس والخنوع الى التحدي والثقة بالقوة العربية وردع المعتدين قبل ان يقوموا باعتداءاتهم وايقاف مسلسلهم التآمري العدواني .

واشادا بقيادة السيد الرئيس القائد حفظه الله الذي اعاد للعرب مجدهم واقتدارهم بعد سنوات من التيئيس والنكبات .

واع

دعوة الزملاء الصحفيين للمشاركة في التجمع التضامني مع العراق

يعقد في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء في فندق فلسطين (ميريديان) تجمع تضامني مع العراق يشارك فيه جميع الصحفيين العرب المشاركين في المؤتمر الشعبي العربي مع اخوانهم الزملاء العراقيين .

وبهذه المناسبة تدعو نقابة الصحفيين كافة الزميلات والزملاء الحضور في الزمان والمكان المحددين للمشاركة في هذه التظاهرة التضامنية .



وزير الصناعة والتصنيع العسكري يستقبل نائب رئيس شركة جنرال موتورز الاميركية

استقبل السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري امس السيد (جون ريم) نائب رئيس شركة جنرال موتورز الاميركية .

وتم خلال اللقاء البحث في خطوات تنفيذ مشروع صناعة السيارات الذي تقوم به الشركة الاميركية حاليا وسبل تطوير العمل لانجازه في الموعد المحدد وبالكفاءة المطلوبة .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء حرص الوزارة على تهيئة افضل الاجواء للشركة بما يعزز قدرتها في تنفيذ المشروع بموعده المحدد وضمن المواصفات .

وعبر السيد نائب رئيس الشركة عن رغبة الشركة بالايفاء الكامل بالتزاماتها تجاه العراق في تنفيذ المشروع وحرصها على توسيع قاعدة التعاون المشترك في مختلف المجالات الصناعية .

واع

اساتذة الجامعات يجددون عهد الوفاء والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين

جدد اساتذة الجامعات العراقية المشاركون في ندوة بغداد في التاريخ عهد الوفاء والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اختتام اعمال ندوتهم التي نظمتها كلية التربية الاولى (ابن رشد) وقوفهم خلف قيادته التاريخية التي اعادت للامة مجدها وثقتها بنفسها وحققت للعرب اعظم انتصار في التاريخ الحديث واعادت لبغداد اشراقها لتصبح قوية قادرة على صنع معجزتي النصر والبناء لتعود حصنا للعروبة والاسلام وسيفا لايثلم في الذود عن شرف الامة وكرامتها .

واع

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد في نينوى

ازاح السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مبنى الهيئة العامة لكمارك المنطقة الشمالية .

واقيم احتفال بالمناسبة حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الموصل للحزب عبرت الجماهير من خلاله عن عميق حبها وامتنانها للقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

ازاحة الستار عن جدارية كبيرة للرئيس القائد في ذي قار

ذي قار ـ مراسل « الثـورة » :

ازاح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة مدرسة قائد النصر في ضاحية النصر .

وحضر حفل ازاحة الستار عدد من السادة المسؤولين وادارة وطلبة المدرسة الذين عبروا عن عظيم حبهم وفرحهم للقائد الملهم صدام حسين .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري





استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري .

واكد السيد رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي المصري خلال المقابلة ، ان ما عبرت عنه الجماهير العربية والشخصيات السياسية والحزبية وكل الشرائح الاجتماعية .. هو سلاح عربي اخر يضاف الى الاسلحة العربية الجديدة التي صنعها السيد الرئيس القائد صدام حسين كما انها تمثل ردا عربيا شاملا على الحملة المريبة ضد العراق ووقفة عربية علنية مع القائد صدام حسين ومواقفه القومية الشجاعة .

وتم خلال المقابلة بحث الاوضاع على الساحة العربية واهمية استثمار النجاحات والانتصارات التي حققها العراق لتقوية البناء العربي في مواجهة اعداء الامة العربية .

واع

السيد طه ياسين رمضان يستقبل سفير فنلندا في بغداد

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد هنري سودر هولم سفير فنلندا في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وتاكيد الرغبة المشتركة في تطويرها .

واع

السيد طارق عزيز يعود الى بغداد

عاد الى بغداد قادما من القاهرة امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في ختام زيارة لجمهورية مصر العربية استغرقت يومين .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد نقل خلال الزيارة رسالة شفوية من سيادته الى اخيه السيد الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية تتعلق بالتشاور حول مؤتمر القمة العربي الاستثنائي المقرر عقده في بغداد .

واع

السيد علي حسن المجيد يبحث واقع الخدمات التي تقدمها اجهزة الحكم المحلي في اربيل

بحث السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي مع السيد يحيى الجاف محافظ اربيل واقع الخدمات التي تقدمها اجهزة الحكم المحلي في المحافظة والسبل الكفيلة للنهوض بها .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء على اهمية بذل الجهود الاستثنائية لانجاز المشاريع التي تنفذ في المحافظة لمواكبة النهضة الحضارية والعمرانية التي يشهدها عراقنا الشامخ بعد ان تحقق النصر والسلام بقيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واستمع السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره مدير البلدية وعدد من المهندسين والفنيين في المديرية الى شرح مفصل عن اهم المشاريع التي تنفذ في المحافظة والتي تشمل على مشروع تطوير قلعة اربيل الاثارية ونسب الانجاز فيها والمشاريع التي تنفذها اجهزة الوزارة في المناطق السياحية ومنها تبليط الشوارع الداخلية وانشاء ساحات لوقوف السيارات والمرافق العامة وتطوير مشاريع الماء .

ومن جهة اخرى افتتح السيد وزير الحكم المحلي طريق كراو سره رش التي نفذتها اجهزة الوزارة في المحافظة بطول (٦) كم وبكلفة مليون و (٢٠٠) الف دينار من مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين البالغة (٣) ملايين دينار لتطوير المناطق السياحية في المحافظة .

كما افتتح السيد الوزير التقاطعات المرورية التي تربط مصيف صلاح الدين بمصايف قضاء شقلاوة .

واع

وزير النفط يلتقي بوزير الطاقة الكوبي

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط امس بالسيد جويل دوفيش نائب رئيس مجلس الدولة وزير الطاقة الكوبي .

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات النفطية بين البلدين .

واع

في برقية للسيد الرئيس القائد

طلبة الجامعات يؤكدون ان الصورة المشرقة للمؤتمرات العلمية انعكاس لحالة النهوض العلمي الكبير

اكد طلبة الجامعات العراقية ان المعرفة والعلوم التي اكتسبوها والبناء الثقافي الرصين والحصيلة الاخلاقية والحضارية التي يتمتعون بها لم تات الا من فيض حكمة وسداد الراي والحب العظيم والرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء الشعب العراقي .

وقالوا في برقية رفعوها في ختام المؤتمر العلمي لطلبة الجامعات ان الصورة المشرقة التي ظهرت بها المؤتمرات الطلابية جاءت انعكاسا لحالة النهوض العلمي الكبير المتحققة في العراق المنتصر بفضل التوجيهات السديدة لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين والمد العلمي الرائع الذي جسده مجاهدو التصنيع العسكري وانجازاتهم الرائعة من اجل خدمة العراق والامة العربية .

واع

الرفيق حسن علي يزيح الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد في محافظة اربيل

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل قرية قوشتبه العصرية ومدينة داره تو الجديدة في محافظة اربيل .

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والشعبية والمواطنون الذين عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في دورته الاستثنائية وفي ما ياتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم مع اختتام اعمال المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في دورته الاستثنائية يشرفنا ايها القائد الرمز ان نتوجه لكم بوافر امتنان ووفاء طلائع وطلبة وشباب العراق على كل ما اوجده سيادتكم فكرا وثقافة وحصيلة مبدئية اغنت الشخصية الطلابية والشبابية ووفرت لها المزيد من اجواء النقاء الاخلاقي والحرص العلمي والالتزام الصميمي بالوطن والشعب والمبادىء .

لقد جاء اجتماع المجلس المركزي في اطار هذه الاجواء وفي ضوء حالة النهوض العارم والشامل الذي يعيشه عراقنا البطل لمواجهة التحديات العنصرية الصهيونية وما تبيته الدوائر الامبريالية التي ازعجها انتصار العراقيين فدخلت ساحة الاحداث محكومة بذات الوهم والرهان اللذين سقطا بانتصار العراق في ساحة المنازلة ضد المخطط التوسعي الايراني وسقطا ايضا بامتلاك العراق لناصية العلم والمعرفة التقنية المتطورة لخدمة اهداف الامة العربية .

ايها القائد المظفر

ان طلبة وشباب العراق وهم يواصلون جهادهم خلف رايتكم الحضارية راية العلم والانتصار والقوة المبصرة فانهم يواصلون خطواتهم عزما وثباتا وتجددا واصرارا ويعاهدونكم بان تظل اقلامهم رماحا في صدور الاعداء .

دمت ايها القائد العظيم بطلا للنصر والسلام ودام العراق بظلكم وطنا للخير والمبادىء والحضارة .

المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق / الاجتماع الاستثنائي /ايار/١٩٩٠

السيد عزة ابراهيم يستقبل ولي العهد المغربي

سمو الامير سيدي محمد بن الحسن يضع اكليلا على ضريح الجندي المجهول

وصل الى بغداد ظهر امس صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد بن الحسن ولي العهد في المملكة المغربية في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام .

وجرى لسموه استقبال رسمي في مطار صدام الدولي كان في مقدمته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .

وعند سلم الطائرة عانق السيد عزة ابراهيم ضيف العراق صاحب السمو الملكي متمنيا له طيب الاقامة في بغداد .

كما صافح اعضاء الوفد المغربي المرافق وهم الدكتور عبداللطيف الفيلالي وزير الخارجية والتعاون وعدد من المسؤولين .

كما صافح صاحب السمو الملكي ولي العهد كبار مستقبليه وهم عضوا مجلس قيادة الثورة السيدان سعدون شاكر وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء ومحمد حمزة وزير النقل والمواصلات .

ارتقى بعدها السيد عزة ابراهيم وولي العهد المغربي منصة التحية حيث عزف النشيدان الوطنيان المغربي والعراقي فقتشا بعدها حرس الشرف .

وقدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى السيد عزة ابراهيم وصاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد بن الحسن .

ثم صافح ضيف العراق مستقبليه السادة الوزراء وسفير واركان سفارة المملكة المغربية في بغداد .

وبعد ان امضيا استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى بالمطار اصطحب السيد عزة ابراهيم صاحب السمو الملكي ولي العهد في موكب رسمي الى مقر اقامته حيث يحل ضيفا على العراق .

ووضع صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد بن الحسن ولي عهد المملكة المغربية مساء امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

واطلع سمو ولي العهد المغربي على معرض (بطل النصر والسلام) الذي يضم صورا لجولات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتفقده لاحوال المواطنين والمتحف الملحق بالضريح - الذي يضم نماذج من الاسلحة التي استخدمها الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه .

وسجل سمو الامير سيدي محمد بن الحسن كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن تقديره لبطولات ومآثر القوات المسلحة العراقية .

كما قدم سموه هدية الى المتحف عبارة عن شعار القوات المسلحة الملكية المغربية ونماذج من علامات صنوفها البرية والبحرية والجوية .

وحضر مراسيم وضع الاكليل السادة عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الامير ولي العهد وخالد عبدالمنعم رشيد امين بغداد واعضاء الوفد المرافق لسمو الامير سيدي محمد بن الحسن .

واقام السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مساء امس مادبة عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد بن الحسن ولي العهد في المملكة المغربية .

وحضر المادبة عضوا مجلس قيادة الثورة السيدان سعدون شاكر وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين واعضاء الوفد المغربي المرافق لولي العهد والسفير المغربي في بغداد .

واع

الرفيق سعدون حمادي يوزع هدايا على المتميزين في المسابقة الثقافية المركزية الثالثة

اقامت مدرسة الاعداد الحزبي امس احتفالات لتكريم الفائزين بالمسابقة الثقافية المركزية الثالثة التي نظمها مكتب الثقافة والاعلام القومي عام ١٩٨٩ .



وبدا الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء قادسية صدام المجيدة .

. وزع بعدها الرفيق سعدون حمادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام الهدايا على المتميزين في اعداد البحوث .

وحضر الاحتفال الرفاق مديرا مكتب الامانة العامة في القيادة القومية وامانة سر القطر ومدير واعضاء مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية للحزب .

واع

ابناء اليمن المتواجدون في القطر ينظمون مهرجانا تضامنيا مع العراق

كتب ـ مندوب « الثـورة » :

نظم ابناء اليمن المتواجدون في العراق مهرجانا تضامنيا مع الشعب العراقي في وقفته البطولية ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها في هذه المرحلة .

والقيت في المهرجان كلمات اشادت بوقفة العراق البطولية وتضحيات ابنائه الاوفياء لمبادىء الامة العربية والشرف العربي مما يتطلب وقفة قومية اصيلة لكل العرب في مشرق الامة وفي مغربها .

واكدت الكلمات على أن العراق بقائده وفارسه الشجاع الرئيس المناضل صدام حسين سيفشل المؤامرة ولن تمر ابداً لتكريس واقع اليأس والهزيمة وانما ستبقى الهامة العربية عالية والارادة قوية مادام صدام العراق للعرب وعز العراق من عز العرب جميعا .

كما رفع المحتشدون من ابناء اليمن برقيات دعم وتاييد للعراق في حقه المشروع بامتلاك ناصية العلم والدفاع عن النفس ضد التهديدات المعادية له .

السيد سعدون حمادي يستقبل سفير المجر في بغداد

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء صباح امس السيد ثاماس فاريجا سفير المجر في بغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصعيدين وسبل تطويرها .

واع

بحث واقع اداء اجهزة قوى الامن الداخلي في اربيل

التقى السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية بالسيد يحيى الجاف محافظ اربيل وبحث معه واقع اداء اجهزة قوى الامن الداخلي في المحافظة والسبل الكفيلة للنهوض بها .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء الذي حضره السيد وكيل وزارة الداخلية والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي واللواء مدير المرور العام ومديرو السام اجهزة الشرطة ان مرحلة النصر والسلام والاستقرار التي تعيشها منطقة الحكم الذاتي تستوجب اعادة النظر في جميع الخطط والبرامج وبالشكل الذي ينسجم وتوجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين في تطوير المنطقة والنهوض بها في شتى المجالات .

ودعا السيد وزير الداخلية الى توظيف كل الجهود والطاقات من اجل تطبيق الامن والنظام واحترام سيادة القانون الذي هو الاساس في البناء الاجتماعي من خلال تكثيف الزيارات الجولات الميدانية وعقد سلسلة وسعة من ندوات التوعية للمواطنين لتعميق الوعي الامني والقانوني لديهم بهدف خلق الانسان العراقي الجديد القادر على تحمل مسؤولياته في المستقبل .

واع

فرض عقوبة على كل وكيل يخالف تسعيرة بيع الحليب (دبدوب)

قررت المنشاة العامة لمنتوجات الالبان التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري فرض غرامة نقدية على كل وكيل من وكلائها تثبت مخالفته لتسعيرة بيع الحليب المطعم علامة (دبدوب) زنة ربع لتر .

وحددت المنشاة مقدار الغرامة بخمس مئة دينار عن اية زيادة عن السعر المقرر والبالغ مئتين وخمسين فلسا للعلبة الواحدة بالمفرد وستة دنانير للصندوق الحاوي على (٢٤) علبة .

ودعت المنشاة كافة وكلائها الى الالتزام بالتسعيرة الرسمية المقررة لجميع منتجاتها وتوزيعها للمواطنين بانسيابية كاملة كما دعت المنشاة المواطنين الى الابلاغ الفوري عن اية حالة تلاعب بالاسعار .

وجاء هذا الاجراء بعد ثبوت قيام بعض الوكلاء بالتلاعب باسعار منتجات المنشاة وقيامهم باحتكار قسم منها .

واع

الشخصيات الفكرية والسياسية العربية المشاركة في المؤتمر العربي الشعبي تعلن وقوفها بحزم مع العراق والامة العربية لصد الهجمة المعادية

الرئيس القائد صدام حسين شكل نقلة نوعية للتصدي للتحديات التي تواجه امتنا العربية

من حق العراق وكل الاقطار العربية امتلاك ناصية العلم ووسائل الدفاع عن وجودها



الرئيس القائد صدام حسين لدى حضوره جانبا من اجتماعات المؤتمر العربي الشعبي

العراق عبر مسيرته الظافرة حقق توازنا استراتيجيا في المنطقة

كتب : رعد عبد الجبار وسعدي جاسم

عبرت الشخصيات الفكرية والسياسية العربية المشاركة في اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية عن وقوفها بحزم مع العراق المناضل والامة العربية لصد الهجمة المعادية المريبة للدوائر الاميركية والبريطانية والصهيونية.

واكدت في احاديث للثورة عن بقعتها رهن الاشارة للذود عن تراب العراق والامة العربية الطاهر مشيدة بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه خلال تفضله بحضور جانب من اعمال المؤتمر العربي الشعبي صباح امس.

وقالت ان حديث الرئيس القائد هو برنامج عمل ليس للعراق فحسب وانما للوطن العربي حيث ركز السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه على الطاقات الكبيرة والكامنة والقدرات للامة العربية لمواجهة اعدائها وفي كل الظروف وان المنازلة مع الاعداء ستكون طويلة وان النصر في النهاية سيكون حليفا للامة العربية وللحق والعدل.

● تظاهرة عربية كبيرة ●

فقد قال السيد خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني المصري تكمن اهمية المؤتمر الشعبي في انه يحتوي على اكبر تظاهرة لمساندة ودعم العراق ضد التهديد «الاسرائيلي» الاميركي ويمكننا ان نقول .. سبب هذا التهديد لان العراق القوي خرج منتصرا في حرب الثماني سنوات وهو بالتالي قد خرج على المالوف وان «اسرائيل» تهدد وتتحدى ولكن لم يرد عليها احد ولكن العراق وعلى لسان قائده البطل قال اذا ضرب العراق سنحرق نصف «اسرائيل» ونحن مع العراق لاننا لسنا على استعداد لان يضرب العرب.

واضاف .. هذا المؤتمر يعني ان تشارك مصر كلها مع العرب جميعا ونحن نتمنى ان تتفق الحكومات العربية لعقد مؤتمر القمة العربية لمساندة العراق ليس بالكلام فقط وانما في كل شيء.

تزامن الحملة

ان توقيت هذه الحملة جاء متزامنا مع اعلان العراق لامتلاك مصادر قوته والتي تجعله مؤهلا للدفاع عن نفسه والامة العربية والمطلوب في هذه المرحلة ..

١- تنمية ودعم الانتفاضة بكل الوسائل لانها تشكل حاجزا حقيقيا امام التوسع «الاسرائيلي».

٢- حماية ودعم العراق كونه القطر الذي امتلك وسائل القوة لحماية نفسه ورد اي اعتداء

٣- واقترح ان تتبنى الامة العربية مشروعا للامن الغذائي لانتاج مايكفي للعرب غذائيا واقتصاديا.

حالة من النهوض

اما الدكتور لبيب متمحاوي من الاردن الشقيق فقد اكد ان هذا التجمع يعكس حالة من النهوض العربي من الاطمئنان كون المؤتمر يمثل تظاهرة شعبية قومية للتصدي للهجمة الشرسة العدوانية التي يتصدى لها العراق بكل قوة وصلابة وان الرئيس القائد صدام حسين بمواقفه الشجاعة قد شكل نقلة نوعية للتصدي للتحديات التي تواجه امتنا العربية بعقلانية وجدية اضافة الى ان حديث الرئيس القائد في الثاني من نيسان الماضي قد عكس خطا جديدا تجاوز فيه كل المخططات الاستراتيجية للدوائر المعادية في المنطقة لذلك بلغت الحملة المعادية شراسة كبيرة ضد العراق المناضل

مرحلة جديدة

واشاد الدكتور حسن خريس امين عام اتحاد الاطباء العرب بمواقف العراق الحازمة تجاه المخططات المعادية وقال ان هذا المؤتمر الشعبي يمثل انطباعات واسعة من امتنا العربية تجاه العراق وان العراق وعلى لسان قائده الفذ قد انهى مرحلة كانت تعيش فيها امتنا العربية تتمثل بالخلافات والضعف الى مرحلة جديدة تتسم بالقوة والامكانيات التي تستطيع بها ردع اعداء الامة وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني والامبريالية العالمية.

ولقد استطاع العراق عبر مسيرته الظافرة من تحقيق توازن ستراتيجي من خلال التقنية والتقدم العلمي وما تلا عن ذلك من وجود وتوفر الاسلحة الرادعة من صواريخ واسلحة كيمياوية مزدوجة حيث كان لهذا التطور العربي الجديد تاثير كبير من خلال احداث النهوض بين جماهير امتنا العربية المجيدة وشكلت عمقا ستراتيجيا لانتفاضة الارض العربية المحتلة فلسطين.

واكد على ضرورة الدعوة الى عقد القمة العربية في بغداد وباسرع وقت ممكن لدراسة الاخطار الجديدة والتهديدات الخطيرة التي لايمكن مواجهتها الا بتضامن عربي فعال تضع فيها امتنا العربية كل امكاناتها البشرية والعسكرية والاقتصادية في خدمة المعركة المصيرية التي تخوضها الامة العربية لمواجهة الامبريالية والصهيونية.

ورحب الدكتور موسى ابو حميد من الوفد الاردني بالمبادىء العظيمة التي جاء بها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من نيسان الماضي والذي اقر سيادته ملامح واخطار الهجمة الامبريالية والصهيونية المعادية للامة العربية.

حلقات لمسلسل تآمري

اما السيد صلاح طريفي من القطر العربي السوري فقد قال يرى المتتبع للحملات الاعلامية التضليلية التي تقودها اميركا وانكلترا وحليفتهما (اسرائيل) والتي تستهدف العراق للنيل من استقراره وتقدمه ولتبرير العدوان عليه قصد تدمير منشآته الصاروخية الحديثة والته العسكرية المتطورة ولمحاولة منعه من بلوغ التطور العلمي والتقني انها لاحدى حلقات المسلسل التآمري المستمر على الامة العربية عبر تاريخها.

ومضى في حديثه مشيرا الى انه من المؤكد ان هذه القوى تخطط للعدوان على امتنا العربية المسلمة بعد ايهام العالم والراي العام الدولي بان ما سيحدث ليس سوى عدوان على شعب امن وضعيف هؤلاء الحمل الوديع شعب (اسرائيل).

واضاف ان النيات العدوانية لهذا الحلف اضحت واضحة مكشوفة منذ ان حقق العراق انتصاراته العسكرية في حربه ضد ايران وبالتالي امتلاكه لقدرة الردع العسكري ثم نجاح القيادة السياسية في العراق بتحقيق انجازات مهمة على جميع الميادين كان لها الاثر الفعال بخلق حالة من النهوض العربي واعادة الثقة بالذات للجماهير العربية كما انها اعطت للانتفاضة الفلسطينية الباسلة العمق العسكري الرادع.

واشار الى ضرورة قيام جبهة عسكرية موحدة قادرة على صد العدوان والتوسع (الاسرائيلي) في الاراضي المحتلة وتحريك الارصدة العربية المودعة في المصارف العالمية وضرورة توظيفها في مشاريع استثمارية اقتصادية وصناعية وعسكرية ومدنية في بعض الاقطار العربية.

دعم ومساندة العراق

وقال السيد فاروق المصارع من القطر السوري الشقيق ان التحرك العربي الشعبي ومن خلال هذا المؤتمر الواسع يمثل خطوة كبيرة نحو التضامن العربي [illegible] م ومساندة العراق المناضل والمجاهد ضد الهجمة الشرسة والواسعة من لدن الدوائر الامبريالية والصهيونية المعادية.

واشار ان العراق مستهدف بالاساس من قبل (اسرائيل) وقوى الامبريالية والصهيونية العالمية لكونه الدرع الواقي للامة العربية وقوتها الرادعة ضد اعدائها وهذا مما يستدعي وقفة عربية واحدة مسؤولة وملتزمة انسجاما مع القيم والحقوق العربية والاسلامية والتزاما بالمسؤوليات القومية ودفاعا عن الارض والكرامة والذات العربية والاسلامية.

سعداء لوجودنا في بغداد

السيد علي محمادي حمد عضو المكتب السياسي للتجمع الشعبي من اجل التقدم في جيبوتي وعضو البرلمان الجيبوتي قال نحن سعداء لوجودنا في العراق للتعبير عن تضامن جيبوتي مع العراق خاصة ان العراق وجيبوتي تربطهما علاقات قوية وكان للعراق دور كبير في استقلال جيبوتي.

واكد ان جيبوتي تقف مع العراق بكل امكاناتها وتستنكر بشدة الحملات الشرسة والعدوانية خاصة ان العراق قد حقق نصرا مبينا في القادسية وخرج مرفوع الراس من معركة ضروس استمرت قرابة ثماني سنوات.

وبين ان الكيان الصهيوني يتهيأ للعدوان على العراق في محاولة لوقف المسيرة العلمية الناجحة التي يخطوها العراق الشقيق وخاصة ان العراق تحت قيادة قائده المنصور صدام حسين قد خلق نوعا من التوازن العسكري في المنطقة.

واختتم حديثه قائلا نعلن تاييدنا المطلق وتضامننا الكامل مع العراق لكوننا مؤمنين بالعروبة والاسلام.

العراق نقطة اشعاع

اما السيد محمد قعس مؤمن عضو المكتب السياسي للتجمع في جيبوتي ورئيس قسم في وزارة الخارجية الجيبوتية مستشار الامين العام للجنة الدائمة للمكتب فقد اكد على ان الحملة الصهيونية الاميركية والبريطانية المعادية تستهدف الامة العربية وليس العراق وحده الا انها اختارت العراق كونه يشكل نقطة الاشعاع في الوطن العربي.

واضاف ان من حق العراق وكل الاقطار العربية امتلاك ناصية العلم ووسائل الدفاع عن وجودها وهذا يتعين باقامة توازن عسكري وامتلاك السلاح المتطور القادر على حماية الامن القومي العربي.

تحية للعراق

وحيا الصحفي المصري احمد حمروش موقف العراق الشجاع وقيادته الفذة المتمثلة بشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واكد على ان الحضور العربي في هذا المؤتمر هو اثبات للوجود العربي وتعبير حي لحضور الامة العربية للتهديدات الوقحة التي يتعرض لها القطر العراقي من الدوائر الصهيونية والامبريالية والتي لا تطيق او تتحمل ان تكون الامة في هذا المستوى من القدرة والتفوق العلمي والذي حقق نتائج متفوقة فيها القطر العراقي .. اننا عندما نستشعر بان العراق قد اصبح يملك القوة القادرة على الدفاع والرد على كل اشكال التهديدات الصهيونية فان السعادة تغمرني والفرح ياخذني لكون هذا الموقف وبهذا المستوى من القوة والصدق على مجابهة الاعداء جديد على الساحة العربية اننا لا نقف الى ما يدور الان على الساحة وانما ننظر الى المستقبل وفي ظل المتغيرات الدولية التي تحدث وخاصة في دول اوربا الشرقية حيث اخذت هذه التغييرات اتجاها الى صالح الكيان الصهيوني وفتحت باب الهجرة الى اليهود السوفييت الى ارض فلسطين كل هذه الامور وغيرها تدفعنا الى ضرورة التكاتف والتلاحم وتحويل التضامن من شعار الى حركة وجود وليس من شك ان هذا المؤتمر الذي يضم اكبر عدد من السياسيين والمفكرين والذي هو تاكيد على الموقف العربي والارادة العربية ولبلورة موقف عربي واحد عبر عنه بجراة وصراحة السيد الرئيس القائد صدام حسين عندما واجه المؤامرات بتصريحه القوي الذي انعش به امال الامة العربية جمعاء.

فجر جديد

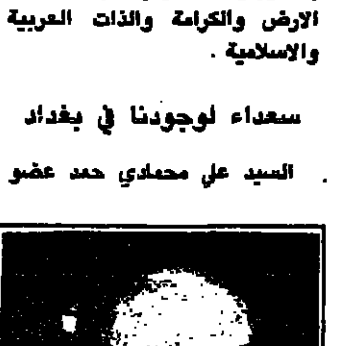
اما الاستاذ فتحي الابياري رئيس تحرير جريدة المستقبل المصرية فقد اكد على ان صيحة الرئيس القائد صدام حسين الغاضبة والمنذرة للكيان الصهيوني ايذانا ببدء فجر جديد نحو افق المستقبل العربي هذه الصيحة الغاضبة تهدف الى جمع الصف العربي صفا واحدا لمواجهة المخططات التي ترسمها (القهيلا) وهي الجهة التي تخطط لشؤون الصهاينة في العالم والتي تطلق على نفسها اسم المؤتمر اليهودي العالمي وهذه تضم في صفوفها اكثر من ثلاث مئة عضو من المخططين الصهاينة والتي ترسم مخططات الاطماع التوسعية والعدوانية (لاسرائيل) لقد كان القطر العراقي بنهوضه الكبير وتفوقه العسكري والعلمي يشكل الشوكة الرهيبة في حلق هذه المخططات ولم تكن الحرب العدوانية على العراق الا واحدة من هذه المخططات لاضعاف القوة العراقية ولكن رب ضارة نافعة فبعد ثماني سنوات من الحرب انتصر العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وخرج وبيده كرامة العرب وعزتهم وانتصارهم .. ان يقظة العراق وقيادته التاريخية واستلهامه للاحداث اكتشفت كل هذه المؤامرات وما تديره الدوائر المعادية للامة العربية فاحبطتها وردتها الى نحورها فكان من الطبيعي ان تشرع هذه الدوائر باختلاق الحجج والاكاذيب لغرض التمهيد بالعدوان على هذه القلعة الحصينة ولكن هيهات لها ما تريد فالعراق اصلب عودا واكثر يقظة ونباهة مما يريدون.

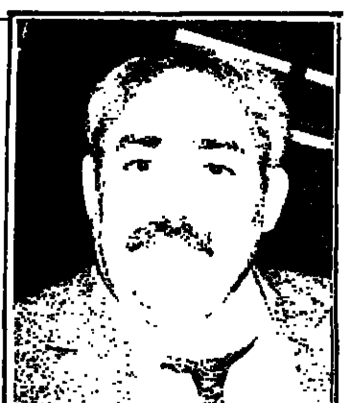
استجابة شرعية

اما الصحفي التونسي عبد الرؤوف الخنيسي فقد اشاد بالحضور العربي الكبير في هذا المؤتمر الشعبي الذي جاء معبرا عما تريد قوله الجماهير العربية من المحيط الى الخليج للتضامن مع العراق والتآزر معه ضد كل ما يتعرض له من حملات عدائية تستهدف كرامة الامة وعزتها وقال : ان هذا المؤتمر هو الاستجابة الشرعية الوحيدة للتاريخ القومي من خلال ما يخططه عراق صدام حسين حفظه الله وهو الافصاح الشعبي والقومي الوحيد الذي يعلن للقادة العرب ان القمة يجب ان تنعقد تحت المظلة العراقية حماية للامن القومي وصيانة لمكاسب الامة التي قاتلت من اجلها الجماهير ممثلة في شعب العراق وقائده وجيشه .. ان على القادة العرب التاكيد على غفلة الزمن والوهن وان يتذكروا ان هذه المرحلة اذا مرت بدون موقف قومي فاننا سنؤول الى التمزق والتشرذم من جديد اننا اكثر تفاؤلا عما مضى بمستقبل المصير العربي مادام العراق يحمل اكليل الغار وفي يده النصر الكبير وعلى جبهته شمس الحق والانتصار او ليس الفجر بقريب نحن نعلم ان القادة العرب قد تهيأوا لما املته الارادة العربية والنداءات الشعبية في عموم ارجاء الوطن العربي ومن خلال المؤتمر الشعبي العربي هذا فان العراق البطل هو القاعدة الامينة للامة ومرتكز نضالها ومنار مشع للارادة العربية ونهوضها وفي توحيد الكلمة قوة وفي رص الصفوف قوة وفي الارادة الواحدة التي سينطق بها القادة العرب القوة التي سيحسب لها الاعداء الف حساب.

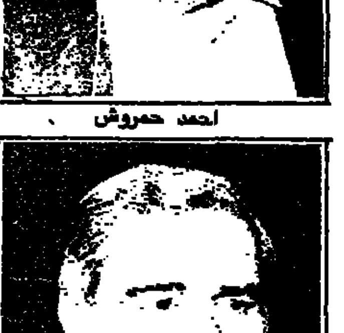
واننا اذ نعيش الزمن العربي الجديد وبالمواصفات التي يريدها ابناء الامة العربية جمعاء بفضل قيادة العراق الفذة المتمثلة بشخص السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. حفظ الله العراق شعبا وجيشا وقيادة وعاش على طول المدى يطاول سدرة المنتهى.

تصوير : كمال نعيم
فريد شمعون



خالد محيي الدين — احمد حمروش — فتحي الابياري — عبدالرؤوف الخنيسي








علي محمادي حمد — د . لبيب متمحاوي — صلاح طريفي — فاروق المصارع





حسن خريس — محمد قعس مؤمن

الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربية لمساندة العراق ليس بالكلام فقط وانما في كل شيء

رئيس مكتب العلاقات الخارجية بجبهة التحرير الارترية يستنكر الحملة المعادية ضد العراق

حيا السيد محمد عثمان ابو بكر عضو اللجنة التنفيذية رئيس مكتب العلاقات الخارجية بجبهة التحرير الارترية - التنظيم الموحد الدور الرائد لقيادة الحزب والثورة على راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يقود التوجهات القومية العربية في الحرية والتقدم والبناء الحضاري .

واشاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالدور الطليعي الذي يحتله العراق الذي يتصدى بمسؤولية واقتدار للمخططات الامبريالية والصهيونية ويسعى بكل قوة لبناء جبهته الداخلية بمنظور قومي شامل .

وقال .. نحن في قمة السعادة من التصريحات القوية التي اطلقها القائد التاريخي صدام حسين والتي كان لابد من اعلانها لكشف الدور الاميركي والنيات الصهيونية المعادية للامة العربية للراي العام العالمي .

واعلن السيد محمد عثمان ابو بكر عن تاييده الكامل للعراق في حماية سيادته وخياراته وتطلعاته في البناء والتقدم مستنكرا الحملة الاميركية البريطانية الصهيونية المعادية للعراق .

واع

الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي تجدد تضامنها المطلق مع العراق

جددت الامانة العامة للاتحاد التعاوني العربي باسم (٤٠) مليون تعاوني عربي تضامنها المطلق مع العراق لممارسة حقه المشروع في الدفاع عن سيادته وامنه الوطني والقومي .

وطالبت في اجتماع عقدته امس ببغداد وضم ممثلين عن الحركة التعاونية في الاقطار العربية التعاونيين العرب كافة بالتعبير عن هذا التضامن بمختلف الوسائل المتاحة .

وحيا المجتمعون الموقف البطولي والشجاع للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورده الحازم على الحملة العدوانية المضللة التي تشنها الدوائر الاميركية والبريطانية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

وادانت الامانة المواقف الاميركية والبريطانية والصهيونية ضد العراق لامتلاكه ناصية التقدم العلمي وممارسة حقه غير القابل للتصرف في الدفاع عن سيادته ضد اي عدوان يتعرض له امنه الوطني والقومي ومن اية جهة كانت .

وفي ختام الاجتماع انطلقت الوفود التعاونية العربية امس في مسيرة احتجاجية من مقر الاتحاد التعاوني العربي من بغداد متوجهة الى مبنى السفارة البريطانية .

ولدى وصولها الى مبنى السفارة سلم المشاركون في المسيرة مذكرة احتجاج الى المسؤولين فيها موجهة الى رئيسة الحكومة البريطانية جاء فيها :

ان التعاونيين العرب ومن خلال متابعتهم للاحداث الجارية على الساحة الدولية والعربية لاحظوا بقلق شديد مايتعرض له العراق من حملة ظالمة شاركت فيها العديد من الدوائر الرسمية واجهزة الاعلام في بلدكم مستهدفة من وراء ذلك المساس بسيادته وامنه واعاقة تقدمه الحضاري ونهضته العلمية والتقنية وحقه المشروع في الدفاع عن استقلاله وسيادته .

واكدوا في مذكرتهم ان الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق تشكل احد اوجه الانحياز السافر للكيان الصهيوني منذ ان اسهمت دولتكم في انشائه وحتى يومنا هذا فبالرغم من امتلاك الكيان الصهيوني لكل اسلحة الدمار الذرية والكيمياوية والبايولوجية وبالرغم من انتهاج هذا الكيان لسياسة عدوانية واضحة ضد العرب فانه يحظى من قبلكم الا بالدعم والتاييد المستمرين في حين تستنفر كل اجهزتكم لشن حملة ظالمة على العراق لانه خطا خطوات واضحة وثابتة على طريق التقدم العلمي .

كما جاء في المذكرة ان التعاونيين العرب اذ يعربون عن استنكارهم للمواقف الاميركية والبريطانية التي تحاول ايقاف عجلة التقدم العلمي في العراق وتبارك لـ « اسرائيل » امتلاكها لمختلف اسلحة الدمار فانهم يعلنون بنفس الوقت سخطهم الشديد وشجبهم لقرار مجلس الكونغرس الاميركي كون القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني والذي يضاف الى السلسلة الطويلة من التحيز السافر لهذا الكيان .

واع

الحقوقيون العرب يدينون الحملة العدوانية التي تشنها الدوائر المعادية ضد العراق

ادان الحقوقيون العرب الحملة العدائية التي تشنها الدوائر الاميركية والبريطانية ضد العراق والرامية الى النيل من حق العراق في امتلاك ناصية التقدم العلمي وبناء قدراته العسكرية الذاتية وجددوا في اجتماع طارىء عقده المكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب امس في بغداد .

وحضره رؤساء اتحادات الحقوقيين في الوطن العربي تضامنهم المطلق مع العراق في ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن امنه الوطني والقومي ضد اي تهديد يتعرض له من اية جهة كانت .

وحيا المجتمعون الموقف البطولي للعراق في تصديه للمؤامرة من خلال الوقفة القومية الاصيلة والتحدي الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي عبر من خلاله بكل عزم واصرار عن ارادة الملايين العربية في مواجهة المؤامرة الصهيونية التي تستهدف امن العراق والامة العربية .

ودعوا الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والمهنية في الوطن العربي الى اتباع ستراتيجية للعمل القومي الشعبي تستجيب لمتطلبات النضال العربي في المرحلة الراهنة وتتكافأ مع خطورة وجسامة التحديات التي تهدد الامن القومي العربي .

واكد بيان اصدره المكتب الدائم في ختام اجتماعه الطارىء الذي كرس لمناقشة الاوضاع الراهنة في الوطن العربي والتهديدات الخطرة التي تستهدف امنه القومي وان ارادة التحدي التي عبر عنها السيد الرئيس القائد صدام حسين باسم المناضلين العرب جاءت معبرة عن صحوة الامة ومجسدة ارادتها الحقيقية فكانت صرخة الارادة العربية في وجه الاعداء .

ودعا المجتمعون في بيانهم حكومتي الولايات المتحدة الاميركية والمملكة المتحدة الى اعادة النظر في سياساتها المعادية للعرب والمنحازة الى جانب (اسرائيل) والتخلي عن مخططاتها التي تستهدف امن العراق والامة العربية حفاظا على الامن والاستقرار في المنطقة .

وكان السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب قد القى كلمة في بداية الاجتماع قال فيها ان الحملة العدائية التي تقودها الدوائر الاميركية والبريطانية والصهيونية ضد العراق تستهدف النيل من حقه المشروع في الدفاع عن امنه الوطني والقومي ومن حقه في امتلاك ناصية العلم والمعرفة .

واضاف ان للحملة المريبة ابعادا كثيرة تتمثل في ضرب ارادة الامة وايقاف نهوضها وتقدمها العلمي والتقني .

وحيا السيد جلال العبلسي رئيس جمعية الحقوقيين الاردنيين في كلمته وباسم الحقوقيين العرب الموقف البطولي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الرد الحازم والحاسم على هذه الحملة المعادية .

واكد ان الحقوقيين العرب وبحكم موقعهم المهني والفكري سيقومون بواجبهم لكشف كامل الحقائق المتعلقة بالحملة المعادية للعراق والامة العربية .

وتوجه اعضاء المكتب الدائم ورؤساء جمعيات ونقابات الحقوقيين في الوطن العربي في ختام اجتماعاتهم في مسيرة احتجاجية الى مبنى السفارتين الاميركية والبريطانية حيث سلموا مذكرتي احتجاج الى المسؤولين فيهما موجهتين الى الرئيس الاميركي بوش ورئيسة الحكومة البريطانية تاتشر جاء فيهما :

ان اعضاء المكتب الدائم للاتحاد تابعوا بكل اسف المواقف العدائية الاميركية والبريطانية والحملة الظالمة التي كشفتها اجهزة الاعلام في كلا البلدين ضد العراق والامة العربية بهدف المساس بسيادته وامنه وحقه غير القابل للتصرف في التقدم العلمي والتقني والدفاع المشروع عن استقلاله .

واكدوا ان هذه المواقف العدائية للامة العربية لا تعبر عن موقف سياسي مرفوض فقط وانما نراها متناقضة تماما مع احكام القانون الدولي ومبادىء حقوق الانسان وانها تستهدف قلب الحقائق لاغراض سياسية مريبة فتجعل من المعتدي معتدى عليه وتعطي حقا لجانب لتسلبه من جانب اخر .

واشارت المذكرة الى ان المخططات الامبريالية والصهيونية دابت باستمرار على اعاقة مسيرة العراق العلمية ووضعت ولاتزال تضع العراقيل امامه في مسعاه المشروع لتطوير كل ما يدعم امنه وامن الامة العربية وقد اتخذت هذه المخططات رداء غير ردائها الحقيقي فصورت ما حققه العراق من تقدم على انه تهديد للسلم في المنطقة .

واع

ازاحة الستار عن جداريتين كبيرتين في اربيل

ازاح السيد رئيس جامعة صلاح الدين الستار عن جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينتا مدخل كلية الطب في محافظة اربيل .

واقيم احتفال جماهيري حضره الرفيق امين سر قيادة شعبة جامعة صلاح الدين للحزب وعمداء واساتذة كليات الجامعة وجمع غفير من المواطنين الذين عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي في منطقة الحكم الذاتي .

واع

وكيل وزارة التربية والتعليم بالجمهورية العربية اليمنية يزور جامعتي بغداد والتكنولوجية

التقى الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد بالسيد عبد ربه احمد جرادة وكيل وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية .

وقدم السيد رئيس الجامعة شرحا مفصلا عن التطور الذي شهده التعليم العالي في العراق في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .

كما التقى السيد احمد بشير النائب رئيس الجامعة التكنولوجية بالسيد عبد ربه احمد جرادة والوفد المرافق له حيث قدم شرحا عن الاقسام العلمية والتخصصات التي تضمها الجامعة .

بعدها رافق السيد رئيس الجامعة الوفد الضيف في جولة تم الاطلاع فيها على الاقسام والمختبرات العلمية في الجامعة .

المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي يؤكد تضامنه مع العراق

كتب - علي نعاس :

عقد المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي دورته الاستثنائية تضامنا مع العراق في تصديه للحملة الظالمة التي تشنها القوى الامبريالية الصهيونية ضد قطرنا الصامد .

وفي بداية افتتاح الدورة القت السيدة منال يونس الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي كلمة اكدت فيها .

ان اجتماعنا لنصرة العراق ، هو انتصار للحق العربي ، ولعدالة قضايا المصير القومي وان مؤامرة الحلف الصهيوني الامبريالي لا تستهدف العراق فحسب بل تهدد الحاضر والمستقبل العربي برمته ذلك ان البناء الثوري الحضاري الانساني والمادي الذي حققه العراق عبر مسيرة ثورته الظافرة ثورة ١٧-٣٠ تموز القومية التقدمية يمثل انبعاثا لقدرات الامة العربية الحضارية التاريخية ومكانتها .

واضافت ان استقلال العراق وخصوصيته في البناء الشامل وتحرير ثرواته وضمان ارادته الحرة ومثابرته من اجل تعزيز الموقف العربي في كل الميادين وسعيه لترسيخ سياسة عدم الانحياز والتكافؤ في العلاقات الدولية والنضال من اجل بناء نظام عالمي جديد .

كل هذا اغاظ اعداء الامة العربية الذين جربوا كل فنون التخريب والانقضاض من الخارج والداخل واستخدموا اساليب مبتكرة في التآمر لكنهم اصطدموا دوما بارادة قيادة جازمة وواعية ووحدة وطنية متماسكة ومتفاعلة مع شعبها الوفي المعطاء الذي قدم ولم يزل تضحيات جسام .

واضافت ان العراق استطاع ان ينتصر على اخطر سلسلة في التآمر عليه بحرب ضروس على مدى ثماني سنوات من القتال البطولي والصمود النادر في حربه الدفاعية لصد عدوان النظام الايراني في الرابع من ايلول علم ١٩٨٠ وحمى وبكل جدارة الحدود الشرقية لوطننا العربي .

بعد ذلك القيت كلمات نساء جيبوتي ومصر والسودان وفلسطين واليمن اكدت وقوفها مع العراق بكل ما تملك من امكانيات وقدرات وتقديم الغالي والنفيس في سبيل الدفاع والذود عن العراق والامة العربية ضد اي عدوان محتمل لان امن وسلامة العراق هي جزء لا يتجزأ من امن وسلامة الامة العربية .

واشارت الكلمات الى ان هذا التآمر يكشف حجم المخطط المعد لضرب القوى الفاعلة في الامة العربية وعلى راسها العراق والشعب العربي الفلسطيني مؤكدة على ضرورة رسم استراتيجية عربية لمواجهة المحاولات الامبريالية وتفجير كل الطاقات الكامنة واستنهاض الهمم لمواجهة كل المخططات التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد العراق والامة العربية .

واصدر المكتب الدائم للاتحاد في ختام اجتماعه بيانا اكد فيه ان الحملة الاميركية البريطانية ضد العراق هي جزء من تلك المؤامرة الامبريالية الصهيونية التي تحاول النيل من نصره العظيم الذي حققه في الجبهة الشرقية للوطن العربي على اخطر واشرس مؤامرة واجهتها الامة العربية في صراعها المصيري مع اعدائها فالافتراءات والاكاذيب حول موقف العراق من قضايا السلام والامن والتهديدات التي يتعرض لها العراق لانه حقق توازنا جديدا للصراع العربي الصهيوني بامتلاكه لوسائل الردع الفعالة والتي تعد اضافة نوعية متميزة تعزز قدرة الامة العربية وتصون امنها القومي ضد «اسرائيل» والقوى التي ترعاها وتحميها والتي تخطط لاعادة توازن القوى القديم .

وعبر البيان عن الاعتزاز والفخر بالانجازات التي احرزها العراق في تفوقه النوعي العلمي والعسكري التي اسقطت النظرية «الاسرائيلية» التي يدعمها الغرب والهادفة الى اقتصار امتلاك الاسلحة الرادعة على «اسرائيل» دون غيرها والتي اعادة تقويم ميزان القوى الاقليمية وفرضت اساسيات لصالح العمل والجهد العربي مؤكدا رفض واستنكار النساء العربيات لمنطق الهيمنة والعدوان الذي يحاول الحلف الامبريالي الصهيوني البريطاني فرضه على الامة العربية ولكل شكل من اشكال المحاولات والضغط والابتزاز لمنع العراق والامة العربية من مواصلة التقدم والارتقاء والنهوض العلمي والتقني .

ودعا البيان القادة العرب الى عقد مؤتمر قمة عربي يضطلع بانضاج خطة عمل واعية ومنظمة ومثابرة تكفل حشد كل الطاقات الشعبية والرسمية وتعبئتها لنقل الوضع العربي الراهن الى مستوى جديد يتسم بالقدرة على التاثير وتغيير الاتجاهات الحالية في العلاقات الدولية باتجاه ايجابي ينسجم مع المصالح والحقوق العربية المشروعة ويحفظ للعروبة منزلتها المرموقة بين امم الارض .

وحضر الاجتماع رئيسات وعضوات المنظمات والاتحادات النسائية العربية وعدد من سفراء الاقطار العربية والدول الصديقة .

في مذكرات احتجاج للسفارتين الاميركية والبريطانية

المنظمات الطلابية والشبابية العربية تستنكر الحملة العدائية الامبريالية والصهيونية على العراق

كتب - مندوب «الثورة» :

عبرت المنظمات الطلابية والشبابية عن استنكارها وشجبها للحملة الامبريالية والصهيونية الظالمة على العراق مؤكدة بان المنظمات الطلابية والشبابية العربية قد تابعت تطورات الموقف البريطاني والاميركي والصهيوني في هذه الحملة العدائية التي لاتخرج عن كونها عدوانا مبيتا ضد العراق وتصرفا مناقضا لكل الاعراف والقوانين والقيم السياسية الصحيحة .

جاء ذلك خلال قيام ممثلي المنظمات الطلابية والشبابية العربية بتنظيم مسيرة استنكار واجتماع حاشدة امام السفارتين البريطانية والاميركية في بغداد وتسليمهما مذكرتي احتجاج موجهة الى الحكومتين البريطانية والاميركية .

وجاء في المذكرتين ان المنظمات الطلابية العربية والتي تتحدث باسم الملايين من طلبة وشباب الوطن العربي تعبر عن انزعاجها وغضبها جراء هذه المواقف العدائية الظالمة مشيرة الى ان الحملة والاكاذيب والافتراءات الصادرة عن اميركا وبريطانيا والكيان الصهيوني والموجهة ضد العراق انما هي حملة عدوانية مبيتة يراد بها الافتراء على العراق وتشويه سمعته والتقليل من شانه الدولي .

والواقع ان ذلك يسيء للقانون ولميثاق الامم المتحدة لان العراق بلد يؤمن بالسلام وخاض حربا قاسية من اجل القيم والمبادىء التي ينبغي ان تسود في العلاقات الدولية وهو مدافع كبير عن حقوق الانسان ويحترم القوانين والاعراف والمواثيق .

واكدت المذكرتان ان المنظمات الطلابية والشبابية العربية وهي تؤكد هذه الحقائق فانها تطالب الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا بان تصححا تصرفهما وتعيدا النظر بالمواقف التي اتخذتاها ازاء العراق وان تدركا بان الامة العربية هي سند العراق وقوته الاساسية وان مصالح اميركا وبريطانيا ستصاب بضرر كبير اذا تمادتا في سياستهما المعادية للعرب وان بيد الجماهير العربية الكثير من الوسائل للرد الرادع والمؤثر على الموقف الاميركي والبريطاني والصهيوني .

المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ضد التهديدات الامبريالية والصهيونية يواصل اعماله

العراق اصبح قوة ردع فاعلة في المنطقة بعد امتلاكه لناصية العلم ووسائل الرد على الاعتداءات

كتب - رعد عبدالجبر وسعدي جاسم وواع ..

تواصلت امس اعمال المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق في مواجهة التهديدات الامبريالية والصهيونية وذلك على قاعة قصر المؤتمرات .

وحضر الجلسة الصباحية امس السيد لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها .

واعلنت في بداية الجلسة تشكيلة هيئتها والتي تكونت من السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيسا والسادة خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع الوحدوي التقدمي في مصر وابراهيم قبلان من لبنان وعبدالمجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية في لندن وعبد الوكيل السروري عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني واحمد بن فارح من الجزائر ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار في مصر واحمد الخراص من المغرب والشيخة مريم ال خليفة من البحرين واحمد نصار الشريعان من الكويت وضيف الله الحمود رئيس اللجنة الوطنية الاردنية لمساندة كفاح العراق ومردان عبد الحميد رئيس اتحاد المهندسين العرب ومحمد محمود عطا الله امين عام منظمة الطلبة العرب في اميركا وكندا وهشام جعيط من تونس وعلي خليفة الكواري من قطر ومحمد شين ولد محمادو نقيب المحامين في موريتانيا اعضاء لهيئة رئاسة الجلسة .

والقى السيد عبد الله حوراني رئيس الجلسة كلمة حيا في مستهلها صمود العراق الابي شعبا وحكومة في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة مشيدا بالامكانيات العلمية والتقنية التي يمتلكها العراق .

وقال ان هذه الامكانيات المتقدمة للعراق هي مسخرة لحماية العرب وخلق توازن استراتيجي بين الامة العربية والعالم وهذا ما جعل اعداء العرب يستهدفون العراق .

كما القى الفريق محمد فوزي وزير حربية مصر الاسبق كلمة قال فيها ان العراق قد اصبح قوة ردع فاعلة في المنطقة بعد امتلاكه السلاح الكيمياوي المزدوج وامتلاكه لناصية العلم ووسائل الرد على الاعتداءات بكل قوة واقتدار وان حملة التهديدات الصهيونية الاميركية البريطانية تستهدف التاثير على العراق بقصد ايقاف المد العلمي والتقني العراقي عن التطور والانتشار الى الاقطار العربية الاخرى ومن اجل ابقاء الارجحية بجانب الكيان الصهيوني في امتلاك الاسلحة المتقدمة والمتطورة وخلق حالة من عدم التوازن العسكري في المنطقة .

واستانف المؤتمر اعماله ظهر امس حيث عقد جلسة العمل الثالثة برئاسة السيد حسن جمام امين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وضمت الهيئة الرئاسية للجلسة السادة احمد الصباحي رئيس حزب الامة في مصر وحمد الفرحان من الاردن والدكتور رغيد الصلح من لبنان والشيخ احمد بزيع الياسين من الكويت ومحمد ادريس رئيس اتحاد الفلاحين الافارقة والسيدة هيفاء البشير رئيسة اتحاد نساء الاردن والدكتور احمد الخطيب من اتحاد التربويين العرب والدكتور عبدالسلام دق رئيس جمعية الاقتصاديين التونسيين واللواء اركان حرب طلعة مسلم من مصر والسيد رزاق سلطان من السعودية واحمد ولد عبدالقادر مستشار برئاسة الجمهورية في موريتانيا والدكتور عبدالكريم نصار من اتحاد الاطباء والصيادلة الفلسطينيين ومحمد الاخصاصي من الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب والسيد احمد التدمري مستشار حاكم راس الخيمة .

والقى الدكتور فتحي محمد علي وزير التعليم العالي المصري السابق ممثل الحزب الوطني الديمقراطي كلمة في الجلسة قال فيها .. جئنا من القاهرة الى بغداد نحمل تحية شعب مصر الذي خاض معارك اكتوبر الى شعب العراق البطل الذي حقق بارادته وحكمة قائده النصر الحاسم على الاعداء في معركة استمرت اكثر من ثماني سنوات ولم يكن تحقيق النصر الا بعزيمة الرجال والايمان بالله والوطن .

واضاف نجتمع هنا من اجل ان نؤكد تضامننا المشترك ووقوفنا صفا واحدا مع الشعب العراقي البطل الذي حقق بقدراته الذاتية التفوق العسكري والتقني الذي حقق للامة كرامتها وعزتها ووجودها .

والقى بعد ذلك السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري عضو مجلس الشورى كلمة قال فيها .. ان رد السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال مقابلته اعضاء الكونغرس الاميركي كان واضحا ورافضا لاي عدوان على العراق والامة العربية .

واضاف .. ان علينا ان نكون عمليين في تحقيق الوحدة العربية الشاملة وفي شتى المجالات وباسرع مايمكن وبخطوات مدروسة حتى نستطيع ان نجابه جحافل الصهاينة التي تسعى الى ابتلاع ارض العروبة .

واكد ان الهجمة الشرسة التي يتعرض العراق لها اليوم من قبل الصهيونية والولايات المتحدة وبريطانيا تاتي ضمن مخطط المؤامرة المستمرة على العراق الذي دافع عن ارض العروبة وكرامة الامة مشيرا الى ان هذا المؤتمر لاينعقد من اجل العراق فحسب وانما من اجل العروبة كلها في حاضرها ومستقبلها وعزتها .

ووصف السيد احمد بزيع الياسين الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي الهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق من قبل الدوائر الامبريالية والصهيونية بانها تستهدف تقدم العراق واستقلاله وحقوقه وحقوق الامة العربية في امتلاك ارادتها الحرة المستقلة ..

واشاد بالتصدي البطولي الذي قام به العراق في مواجهة الهجمة الامبريالية التي تستهدف حاضر الامة العربية ومستقبلها .

وقال الدكتور احمد الخطيب الامين العام المساعد لاتحاد التربويين العرب في كلمته .. ان الجماهير العربية الحاشدة التي قدمت الى بغداد للمشاركة في المؤتمر العربي الشعبي تحمل اكثر من معنى ولها اكثر من دلالة لان الدعوة لزيارة العراق معناها دعوة للكرامة العربية ونداء للكبرياء القومي .

والقت الدكتورة سعاد الصباح الكاتبة والمفكرة العربية المعروفة كلمة نثر مرسل جاء فيها ..

اليوم تقوم القيامة على العراق المنتصر المتطور الطموح الشجاع لانه رفع الرمح في وجه التنين الولايات المتحدة وبريطانيا وبقية الجوقة الصليبية في حلف تاريخي مع التنين فهم يحقنونه منذ ولادته بالفيتامينات والمقويات والدولارات ويدربونه على عضنا ونهشنا واغتصابنا دون ان يكون لنا الحق في الدفاع عن شرفنا القومي التنين دائما معه الحق ولو اكلنا ونحن دائما علينا الحق ولو كنا ماكولين .

هكذا يفكر الكونغرس الاميركي ومجلس العموم البريطاني واصحاب حديقة الحيوانات في اوربا الغربية .

في هذا الزمن الذي اختلطت فيه الالوان من رجولتهم تطلع علينا انت من حروف قصيدة ابي تمام الشهيرة .

السيف اصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

صدق ابو تمام وصدق السيف العراقي وصدق صدام حسين يا رئيسنا الشجاع صدام .

وقال السيد ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المصري لقد اتاح لنا العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين وشعبه البطل ان نتحدث اليوم الى ابناء الامة العربية تحت هذا السقف الوارف سقف العراق الاشم لكي نقول ما نريد ولكي نعلن وقوفنا مع العراق الابي عراق النصر والسلام والتطور العلمي .

واضاف ان الدول الامبريالية ادركت حقيقة توازن القوى الذي اوجده جيش العراق وهو يختزل الزمن الصعب ليمتلك الاسلحة الرادعة ضد اعداء الامة .

ودعا المنظمات الشعبية العربية الى اتخاذ قرار حاسم ومساند للعراق لا بالقول حسب وانما بالفعل الجاد الذي يوقف التحركات الامبريالية ويسكت الابواق المسعورة التي اخذت تتمادى بغيها استخفافا بقدرات الامة العربية التي اعاد لها العراق مجدها وعزتها وتوازنها الستراتيجي .

واكد ان هذا التجمع هو بداية حقيقية لمسيرة كبرى وبداية لنضال ثوري قومي تقدمي يقف فيه العرب جميعا ليتدارسوا همومهم ويرسموا طريق العمل العربي المشترك لمواجهة التجزئة والاستعمار والامبريالية وبكل اشكالها .

وقال السيد فاروق ابو عيسى الامين العام لاتحاد المحامين العرب ان الامة تقترب من مرحلة جديدة تتجاوز فيها الماضي بكل سلبياته لتقف الى جانب العراق في تصديه للحملة الامبريالية الجائرة ودفاعه عن امن الامة واستقلالها وسيادتها .

واضاف ان اجتماعنا هذا اليوم وفي هذا المكان لنقول كلمة .. الخيرة والتضامن ونضع ايدينا بيد الشعب العراقي قائدا وشعبا ولنضع لبنات بناء صرح الامة الشامخ .

وقال لقد كان العراق ومايزال امينا للمبادىء .. اهلا لحمل لواء الدفاع عن الامة ضد اشرس هجمة امبريالية صهيونية تشهدها الامة .

كما القى السيد حمد الفرحان عضو مجلس الاعيان الاردني كلمة قال فيها .. ان التضامن مع العراق هو واجب قومي والتزام اخلاقي لكل عربي شريف على امتداد الوطن العربي .

واضاف ان انتصار العراق بعد حرب دامت ثماني سنوات وبناء صرح التطور العلمي اغاظ الاعداء فراحوا يتامرون للنيل من نهضته وتقدمه وامنه واستقراره الذي هو امن الامة العربية واستقرارها .

ودعا المنظمات العربية الى الوقوف صفا واحدا لنصرة العراق وتعزيز وقفته القومية الاصيلة بوجه ...




وقالت السيدة مريم بن حمد ال خليفة ممثلة المنظمات الاهلية النسوية في البحرين ان بغداد التي كانت حاضرة تاريخنا العريق هي اليوم وبفضل قيادة السيد الرئيس صدام حسين وبطولات شعبه البطل اصبحت حاضرنا الآمن وغدنا الواعد الذي يبشرنا بالخير والطاقات والقدرات العلمية الخلاقة .

واضافت ان اعداء الامة ادركوا جيدا التحولات العلمية المهمة التي حققها العراق ليعيد للامة العربية مكانتها التاريخية وهيبتها بين الامم فراحوا يتحينون الفرص للانقضاض على نهضة العراق التي هي مقدمة لنهضة الامة .

واكدت ان الحملة المسعورة التي يتعرض لها العراق من قبل القوى الامبريالية ما هي الا محاولة يائسة لالهاء العراق عن دوره الطليعي والقومي الذي يضطلع به .

وعبر السيد محمود حامد الخفيفي امين عام المؤتمر الشعبي في بنغازي عضو المؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية الليبية في كلمته عن تاييد ليبيا المطلق وتضامنها مع العراق في مواجهة التهديدات الصهيونية والامبريالية مؤكدا وضع كافة الامكانيات تحت تصرف العراق الشقيق لمواجهة اي عدوان على العراق من قبل القوى الصهيونية والامبريالية .

ودعا في كلمته الى ضرورة حشد كل الطاقات العربية العسكرية والاقتصادية والسياسية لمواجهة الاعداء واتخاذ موقف موحد .

وقال ان التجمعات العربية الجديدة اكدت من جديد قدرة ابناء الامة على التضامن والعمل المشترك مشيرا الى ان الاستمرار في هذا العمل سيؤدي الى تحقيق الوحدة العربية .

وشجب في ختام كلمته المواقف الامبريالية الاميركية والبريطانية التي تحركها القوى الصهيونية ضد العراق والامة العربية .

واضاف ان العربي الذي يزور العراق المنتصر يشعر بالزهو وهو يرى جماهير العراق تلتف حول قائدها وهي اشبه ما تكون باللوحة الاسطورية والعربي الذي يفد الى العراق الاشم يشعر بالاعتزاز وهو يرى الرجال العراقيين وهم ينغرسون في ارض العراق كالرماح بعد ان حققوا معجزة الانتصار في ملاحم البطولة والفداء والتحرير .

واكد ان الدعوة العراقية للجماهير العربية هي نداء من اعماق التاريخ العربي العابق بالبطولة والرجولة والفروسية والذي سطرته دماء الشهداء في ميادين القتال ومعارك التحرير والتضامن مع العراق لا يحتاج الى دعوة وانما هو استجابة للاخوة العربية .

وقال .. المطلوب من الجماهير العربية ان تصرخ في وجه قوى الشر والعدوان وان تعلن بان العراق قوي بفرسانه الابطال وان العراق قوي برجال الامة العربية الذين يموتون من اجل ان يبقى العراق قويا .

واكد ان العراق لن يكون وحيدا في المعركة القادمة لان المعركة القادمة هي معركة الامة العربية من المحيط الى الخليج .

وقال السيد احمد السقاف رئيس رابطة الادباء الكويتيين ان الزوابع التي تهب من الولايات المتحدة الاميركية ومن بريطانيا ليست موجهة ضد العراق فحسب وانما تستهدف النهوض العربي الذي وضع حدا لعربدة الكيان الصهيوني ومخططات اسياده بعد ان ظهر هذا النهوض المبارك شامخا ملء العيون والاسماع في هذه الارض المباركة ارض الرافدين مهد الحضارات والبطولات والامجاد .

واضاف ان العراق لو لم يحذر العصابات الصهيونية من مغبة الاعتداء عليه بتلك اللهجة الحازمة لما تردد الكيان الصهيوني من ممارسة العدوان .

ودعا السيد السقاف الدول العربية الى الاسراع بعقد القمة العربية والخروج باقوى القرارات المؤيدة للعراق لكي تعلم الصهيونية العالمية ومن يسير خلفها من امبرياليين واستعماريين بان الامة العربية ترفض هذه الحملات التي تشن على العراق وانها ستكون في خندق العراق ان تعرض للعدوان .

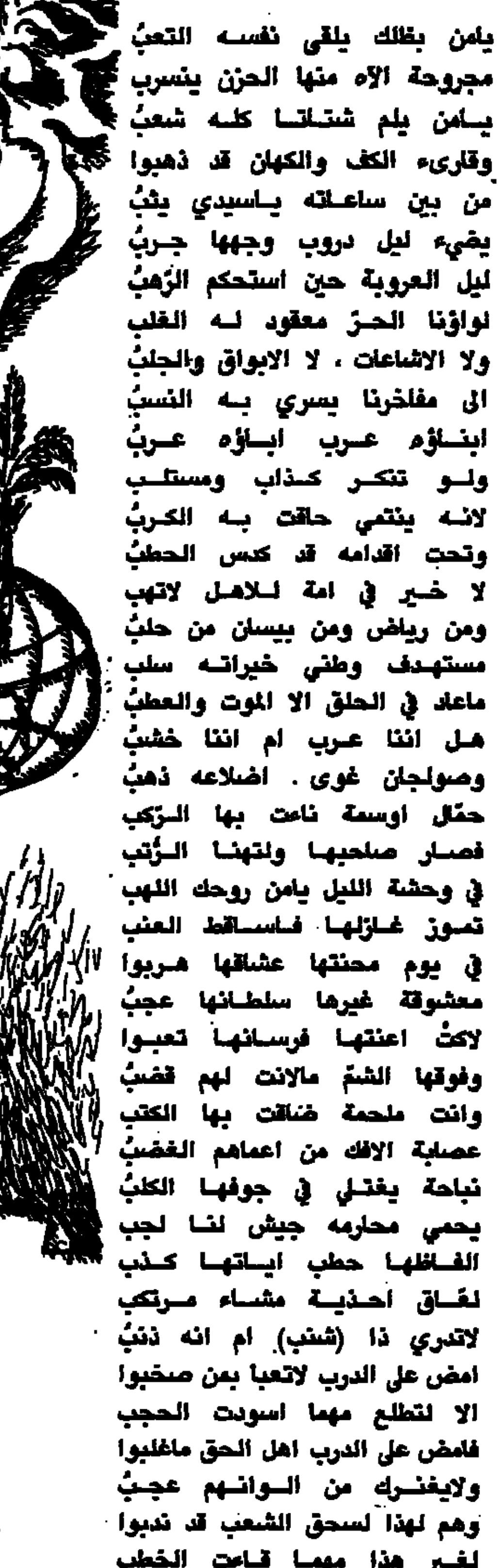
واكد ان هؤلاء الذين رضوا لانفسهم بان يكونوا ابواقا للصهيونية لايمكن ان يثوبوا الى رشدهم الا بموقف عربي موحد لان هؤلاء تعودوا على سماع الاصوات القوية والايدي القوية والمواقف الشجاعة القوية .

وتم في ختام الجلسة التي حضرها الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي تشكيل لجنة صياغة البيان الختامي تضم كلا من السادة سعد قاسم حمودي وحميد سعيد واحمد حمروش وعبدالمجيد فريد وعبدالله الحوراني ونيقولا الفرزلي وامين شقير ومحمد الاخصاصي .

الثورة
١٩٩٠/٥/٩

الا بهاؤك

اشكو اليك ومن إلاك يسمعني — يامن بظلك يلقى نفسه التعبُ
فاسمع شكاتي اني بعض اغنية — مجروحة الآه منها الحزن ينسربُ
انا على الدرب اشلاء مبعثرة — يامن يلم شتاتا كله شعبُ
رحلت للامل لم الق سوى حلم — وقارىء الكف والكهان قد ذهبوا
فعدت لليوم علّي واجد املا — من بين ساعاته ياسيدي يثبُ
فلم اجد قمراً في حاضري وغدي — يضيء ليل دروب وجهها جربُ
الا بهاؤك يزهو اذ اطل على — ليل العروبة حين استحكم الرَهَبُ
فقلت للبغي : لا !! انا صامدون هنا — لواؤنا الحرّ معقود له الغلب
فلا الاساطيل ، لا الاطواد ترهبنا — ولا الاشاعات ، لا الابواق والجلبُ
مادام في عرقنا ياسيدي دمنا — الى مفاخرنا يسري به النسبُ
وحسبنا اننا ننمي الى وطن — ابناؤه عرب اباؤه عربُ
لهم على الدهر منّ ما ادلوا به — ولو تنكر كذاب ومستلب
ياسيدي ها انا قد جئت من وطن — لانه ينتمي حاقت به الكربُ
لفّوا على جيده حبلا ومشنقة — وتحت اقدامه قد كدس الحطبُ
وظل ينشرها جهرا بلا عوج — لا خير في امة للاهل لاتهب
فمن عراق ومن اردن من يمن — ومن رياض ومن بيسان من حلبُ
من باب مشرقه حتى مغاربه — مستهدف وطني خيراته سلب
ابا عدي ومن الّاك يسمعني — ماعاد في الحلق الا الموت والعطبُ
فلا تلمني اذا ماصحت ياسندي — هل اننا عرب ام اننا خشبُ
في كل ناحية شيخ ومشيخة — وصولجان غوى . اضلاعه ذهبُ
وصاحب العزّ مصلوب على خشب — حمّل اوسمة ناءت بها الركب
كان حاملها قد خاض غمرتها — فصار صاحبها ولتهنا الرُتب
ابا عدي ومن الّاك يسمعني — في وحشة الليل يامن روحك اللهب
هل انت سامعني ياظل دالية — تموز غازلها فاساقط العنب
هل انت سامعني اني حلمت بها — في يوم محنتها عشاقها هربوا
الا المحبون في بغداد ماعرفوا — معشوقة غيرها سلطانها عجبُ
هل انت سامعني والخيل ياسندي — لاكتْ اعنتها فرسانها تعبوا
الا خيولك ما كلت سنابكها — وفوقها الشمّ مالانت لهم قضبُ
ابا عدي وعمر المرء موقفه — وانت ملحمة ضاقت بها الكتب
حاشاك حاشاك ان تعبا بما اجترحت — عصابة الافك من اعماهم الغضبُ
كانهم اكلب طالت مخالبها — نباحة يغتلي في جوفها الكلبُ
لايرتضون لنا ان نبتني وطنا — يحمي محارمه جيش لنا لجب
يبغونه وطنا افعاله خطبُ — الفاظها حطب اياتها كذب
يحمي مناقبه من باع عفته — لقاق احذية مشاء مرتكب
ما مد شاربه الا لناقصة — لاتدري ذا (شنب) ام انه ذنبُ
ابا عدي ومن الّاك يسمعني — امض على الدرب لاتعبا بمن صخبوا
فالحق ياسيدي كالشمس مااحتجبت — الا لتطلع مهما اسودت الحجب
ولن يضيرك نبح النابحين ضحى — فامض على الدرب اهل الحق ماغلبوا
وكن لاذنابهم ياسيدي رصدا — ولايغرنك من الوانهم عجبُ
ماالخلصوا مرة الا لسادتهم — وهم لهذا لسحق الشعب قد ندبوا
فاحذر هديت فهم والله ماندبوا — لغير هذا مهما قامت الخطب
فكن مع الشعب من اولاك ذمته — من يكسب الشعب مكتوب له الغلب



نايف ابو عبيد
الاردن

في غياب الناقد عبدالمحسن طه بدر

ريادة المنهج والاصول

عبدالجبار عباس

-١-

كانت مراحل التطور الفني للرواية العربية المعاصرة محض اجتهادات فردية متتابعة لمحاكاة وتمثل تلك الانماط المعروفة في تراث الرواية الاوربية بأقدار متباينة من الوعي والقدرة ، بدءا من رواية الرومانس التاريخية ، مرورا بالرواية الرومانتيكية العاطفية وصولا الى بلورة الرواية الواقعية المشبعة بالنزعة الطبيعية ، فمن روايات جرجي زيدان ، الى رواية (زينب) الى رحلة «نجيب محفوظ» بين (القاهرة الجديدة) وثلاثيته الشهيرة تحددت المحطات الثلاث في ريادة الرواية العربية في مصر على ثوابت من معايشة وتقليد هذه الالوان الادبية الجديدة في فن جديد لم تكن له في تراثنا جذور او تقاليد .. لذا ، اختلفت الرواية عن الشعر في اسبقية الانجاز على النقد ، نقيضا لما شهده تطور القصيدة العربية في استنادها الى تراث عربي عريق وفي تبلور الوعي النقدي الجديد لدى مدرسة (الديوان) في مصر و (الغربال) في المهجر بما جعل هذا النقد (رائدا) للتجديد في دعوة متحمسة تمهيدا للتجديد الشعري في وعي وحماسة بحيث جاءت القصيدة الرومانسية العربية في الاغلب مشبعة بتلك المفاهيم النقدية الجديدة التي استقطبها مايشبه البيان الشعري ، وهو وان يكن بيانا ينهل من النظرية الرومانتيكية الاوربية للشعر فقد دل على حصيلة من الوعي النقدي تسبق خطوات التجديد وتحتضنها وتؤطرها فلا تعود النقلة الشعرية صوب اعلاء شان التجربة الفردية والخيال والوجدان محض انبجاسات عفوية ، ولكنها كانت الوجه الاخر لما يشبه النظرية الشعرية الجديدة لدى (نقاد يمهدون بنقدهم الطريق لادبهم) ... وهكذا انفتح ما بين الشعر والرواية شوط واسع من الاستباق الى «تاصيل» المؤثرات الغربية ، فمع ان العقد الاول من القرن العشرين شهد بواكير الشعراء المتاثرين بالشعر الغربي (فان الرواية كانت ماتزال وليدا غير شرعي) .

ومن هنا ، كانت الرواية العربية في مصر ، بحكم جدة هذا النوع الادبي الوافد ارضا جديدة تناثرت فيها اشجار متباعدة متباينة نشاة وحجما وثمرا بجهود غارسين رواد لم يرافق خطواتهم وعي نقدي بحقيقة هذا النوع ومشكلاته وافاقه يتولى تخطيط الارض واقتراح المواضع والانواع والبذور او تولي الغراس الجديدة ، بالوان من الرعاية والرقابة والتشذيب وجني الثمار والتعريف بها في ثقة باهميتها فلا تعود الرواية محض عمل خيالي يمتع ويعلم ويستعرض بعض مشاهد التاريخ ودروسه البليغة ، كما كان الحال بداية النشاة اواخر القرن التاسع عشر ، بل تمسي في مرحلة الوعي والنضج الثقافي اثرا ابداعيا جليل الشان يكتبه روائي فنان (يخلق دنيا ويعمرها ويجري فيها الحوادث ويسلسلها ويعرض النفوس ويكشف عن اخفى خفاياها ويبلغ بك اعمق اعماقها ويريك الحياة من كل جانب ويبيحك اسرارها ويطلعك على قواميسها ويفتح العين على صور من الجمال والجلال والحق والشر والخير كانت تعمى عنها ولاتاخذها . ويتناول المسائل التي يعالجها من نواحيها الخالدة ويجعل شعورك بكل شيء ادق وادراكك كله اصح وتقديرك له اوفى وحكمك عليه اسد) كما نص «المازني» في مقالته عن رواية (زينب) .

ولقد كان كتاب (تطور الرواية العربية الحديثة – ١٨٧٠ – ١٩٣٨) للناقد الراحل الدكتور عبد المحسن طه بدر، بمجمل مزاياه الاكاديمية والنقدية انجازا ثقافيا ضخما يرصد ابعاد رحلة ويمسح مراحلها بوعي المؤرخ ، ويختار من صواها ماتكشف قدرات النقاد عن حجوم اقدارها وادوارها في تصعيد الوعي الفني بمطالب وشروط النوع الادبي الجديد ..

يعيد «عبدالمحسن طه بدر» حرث الارض التي انجز عليها رسالته حول التجديد في الشعر المصري فتمسي المعرفة بها اعمق وشخصية الباحث في متابعة جذورها وامتداداتها اوضح قدرة واقوى مراسا ... وحين نتذكر ان رواد الرواية الفنية في مصر مارسوا الوانا متعددة من الابداع الادبي لايرقى من بعد شك الى ان دراسة الشعر المصري الحديث لابد ان تمد الباحث بوجوه شتى من العون وهو يتناول رحلة الرواية المصرية بما تكتشف من صلات واضحة او متخفية بين الانواع الادبية : نشاة واغراضا وسمات تطور ..

وقد نص الباحث في المقدمة انه كان مضطرا – ونعم الاضطرار – الى (الاستعانة بما كتبه النقاد والدارسون الاوربيون عن الرواية ونقدها بصورة عامة وعن المناهج التي استعانوا بها في دراستهم لانتاجهم الروائي وانه استقر على (اختيار منهج يجمع بين المنهج التاريخي والمنهج النقدي – ص ١٠) وكان اوضح مصادر الباحث دلالة على هذا الجمع النافع بين المنهجين كتاب الاستاذ «ارنولد كتل» : (مدخل الى الرواية الانكليزية» وبدرجة اقل كتاب : ايان وات : (ظهور الرواية الانكليزية) .

وقد كان تاثير منهج ارنولد كتل واضحا في منهج (تطور الرواية العربية) .. وكان نجاح الباحث العربي في تطبيقه انجازا اكاديميا ونقديا رائدا وفى الرواية حقها في كونها نتاجا للتاريخ قدر عدها عملا ابداعيا ينبغي الوصول الى جوهره الكلي في اطار السؤال عن النوع وتقرير المعيار المناسب للتقويم عبر تحليل يتناول الموضوع وعلاقاته بالتجربة الثقافية وعناصر البناء ومدى تالفها في البناء الفني وما قد يلحظه الناقد في كتاب الدكتور «بدر» من فجوات نجمت عن اهمال نصوص غير جديرة او الاكتفاء بالاشارة اليها – يفسره هذا التاثر بمنهج «ارنولد كتل» الذي يتابع قصة الرواية بين مرحلتين (دون ان يكون الغرض من ذلك محاولة في التاريخ) لذا تمسي الوقفة عند التطور التاريخي بمثابة المهاد المادي والمعنوي الذي يجيب على سؤال : لماذا ظهرت الرواية ؟ ويمسي التقاط اثر هذا التطور على الحياة الثقافية مهادا للاجابة على سؤال : كيف ظهرت ؟ ولا مفر للباحث في رحلة كهذه من اختيار ابرز النماذج الروائية واغزرها دلالة على قناعات الباحث او نتائج البحث وافرادها بالدراسة التحليلية المتريثة ، بحيث يمسي الاثر النقدي في طموحه الكبير نضيجا من اثار التاريخ واجتهادات النقد الادبي : لحمته افق زمني مديد يستغرق قرونا او عقودا ، وسداه نظرات الناقد المغتنية بحصاد تلك الرحلة التاريخية ومنه حصاد الخط البياني للنتاج الروائي نوعا ادبيا متطورا في وتائر معينة ... وهذا النسيج هو مايجمع بين الكتب الثلاثة ..

ان مؤرخ الادب معني بالاسباب المتعددة في تفسير ظهور لون روائي جديد ، لذا يتابع رحلة النوع الادبي من خلال تفاعله ،نشاة وتاثيرا وتطورا مع مجموعة الثوابت والمتغيرات في الخريطة السياسية والاجتماعية اذ تتضافر على تشكيل حساسية العصر في ثبوتها النسبي المرحلي وفي تغيرها ارتقاء ونكوصا ... وهنا خطوة النضج المتقدمة في ميدان الدراسة الاكاديمية الرائدة التي تميزت بها عن خطوة «محمود حامد شوكة» في رسالته عن الفن القصصي في مصر ، فلم يعد جهد الباحث مركزا ومقتصرا على ان يكون تاريخا مجملا يستعرض الاعمال الروائية في تتابعها عبر نظرة عامة تصف وتقوم ولاتكاد تغنى ، بما وراء ذلك من عوامل التاثير المتشابكة في الجو والتربة وسير الغارسين الرواد .

لقد كان تعامل «عبدالمحسن طه بدر» مع موضوعه الواسع ابعد نظرة وافقا ، فقد دله المنهج الاكاديمي الحديث في كتاب (مدخل الى الرواية الانكليزية) على اهمية الوعي اذ يعبر بالتبدلات – عميقة او هشة – ويجهد ان يعبر عنها ... وهكذا راى الغراس ممتدة الجذور في متغيرات المرحلة السياسية والاجتماعية في تشابك مع جذور السيرة ومراحلها تاثرا بالبيئة ومحاولة للتاثير فيها موقفا واهتماما ... ففي تناول تجربة كتاب المدرسة الحديثة على سبيل التمثيل ، تلتقي التاثيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في باب (الظروف العامة) مع التاثيرات الثقافية الممتدة من التراث والوافدة مع اللغات الاجنبية في ما يشبه جدل التحدي والاستجابة بدرجات واحوال متباينة متمازجة اثرا مع طبيعة التعليم ومستوى الجمهور واهتمامات الصحافة مما يشكل (الذوق العام) .

ولقد كان الوقت انذاك مازال مبكرا في الاوساط الاكاديمية على رصد تاثير الواقع الطبقي – في غيبة الصراع وضمور الوعي الطبقي – على نشاة الرواية الفنية مضامين واتجاهات ... لذا كان تاثير دراسة (رالف فوكس) (الرواية والشعب) – وكانت من مصادر البحث – ضئيلا باهتا يتضح على نحو غير مباشر في رصد اثر النكوص والحصار والغربة ، بدلا من الاسراع الى تبني المقولة الشائعة حول الارتباط بين نهضة الطبقة الوسطى وازدهار الفن الروائي ، صحيح ان (تغير صورة البناء الاجتماعي في اوربا) كانت اساسا في ظهور الرواية الفنية وتميزها عما سبقها (بمجموعة من الظواهر تبدأ برصد الاختلاف بين النوعين من حيث طبيعة المجتمع الذي ظهر فيه كل نوع .لتنتهي الى رسم الفروق في طبيعة البناء الفني في كل منهما – ص١٨٧) .

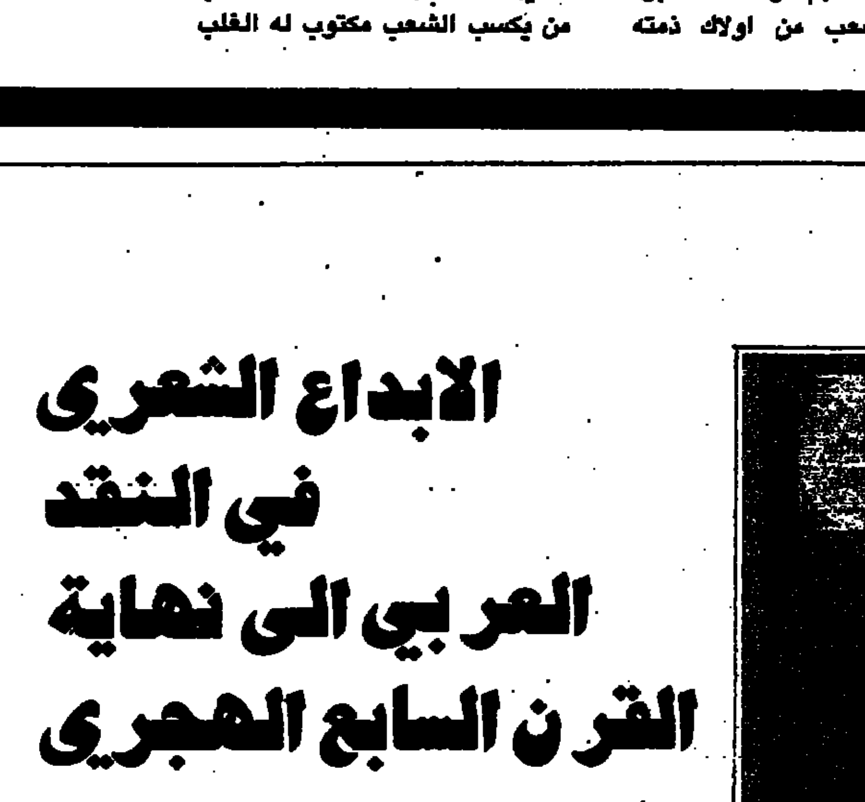
ولكن ماحدث في مصر كان شيئا مختلفا بسبب العقبات التي اعترضت نمو الطبقة الوسطى ولم تدع لها الفرصة لتغيير الثقافة تغييرا جذريا – ص ٢١٨ – مما تسبب في تضخم الذات وشيوع حس الغربة والفقد والاستعلاء على البيئة ، وهي الاثار التي سمرت كتاب الجيل عند رواية الترجمة الذاتية واخرت تبلور الرواية الفنية في مسعاها لتصوير البيئة الواسعة .

وهكذا صانت رصانة المنهج الاكاديمي الباحث عن انتحال افكار نقدية جاهزة وان كانت جديدة انذاك بفضل التنبه الى تباين ظروف النشاة بين مجتمعين وحضارتين ومرحلتين ، ولكن اليقظة النقدية – من جانب اخر – كانت قد تنبهت الى مراقبة جدل التاثير – ايجابا او سلبا – بين العامل الطبقي والنشاط الادبي ، دون ان تنفرد بذلك العامل او تعزله عن العوامل الاخرى التي ربما كانت في اجتماعها اقوى تاثيرا واوضح اثرا في طبيعة النشاة وتاثر الامتداد ، وهو التاثير الذي يتباين بين جيل وجيل وكاتب واخر لاختلاف تفاصيل النشاة والانتساب الاجتماعي ... حسب الباحث ان يستخلص من مجمل التغيرات في (صورة البناء الاجتماعي) نقلة في المزاج والتفكير تتمثلها الاعمال الروائية باقدار متباينة تباين التجارب الفردية بين ابناء الجيل ... وحول هذا المحور دار فصل (رواية الترجمة الذاتية) فرأينا امتداد تاثير الظروف العامة بين جيلين ، وتاثير عوامل جديدة في النشاة الاجتماعية والتوجه الفكري .

وهنا تتضح الشخصية النقدية للباحث في هذا القدرة على رصد المتغيرات وفرز الوان الاختلاف العامة والخاصة متجنبا بذلك خطر التعميم ، ربيب اللا انتباه والثغرة الفجة للكسل عن فحص المفردات في ظل الخيمة الكبيرة ... وهو على وعي بان مجمل هذه التغيرات في تاثيرها لابد ان تتبلور من خلال نقلة او نقلات في وعي الكاتب ووعي جيله : وعي يشمل معرفة اصح وانضج بطبيعة النوع الادبي ودوره في تجسيد اهتمامات الكاتب ... وشتان بين وعي «رفاعه الطهطاوي» اذ يستهدف وعظ الملوك والعامة منتقما لنفسه من سلطان نفاه الى السودان ، وبين وعي العقاد وجيله بانهم (فئة لاعهد لهم بالجيل الماضي) ، لذا فانهم (يتمثلون العالم كما يتمثله الغربي) .

وقد كان مما يغني البحث في هذا المجال ان يقف الباحث عند جملة من الاراء النقدية المبثوثة في الصحافة المصرية – عقدي العشرينات والثلاثينات – مستنيرا بتلك الالتماعات الدالة على وعي بنشاة الفن الروائي بين اوربا ومصر واسباب تخلفه في (عصر التطور والانتقال والفوضى) في مصر بضغط من التراث الفكري والتقاليد الاجتماعية وضيق حركة الروائي وحريته في (المجتمع الانيق او المتوسط) نقيض مايجده الكاتب الغربي في (جولاته الخيالية من السعة والغزارة والتباين) واقتراح الاخذ (بالروح العلمية ، اي ملاحظة الواقع وتصويره وتحليله) مادام (المطلب القصصي الاسمى هو نقد الحياة ، هو تصويرها باقوى ما يمكن من الدقة والعمق) مما يعين الروائي على (تكوين راي شخصي له في الحياة) ان هذه الشذرات الواعية وان لم تشكل قاعدة لوعي نظري بفن الرواية ولم تتبلور في نقد تطبيقي ذي شان – واضحة الشبه بنظرات المؤلف حول مشاكل النشاة مما يجعل منها مصدرا لابد من الاستئناس به . وقد تنبه كاتب مثل «فخري ابو السعود» الى ماانتبه المؤلف من الفروق الفنية بين طوري القصة الخيالية والقصة الواقعية في مقالته : «القصص في الادبين العربي والانكليزي – مجلة الرسالة سنة ٣٧) وللكاتب «ابراهيم المصري» موقع متميز في هذا الوعي النقدي الذي تدل عليه مقالاته منذ اواسط العشرينات ، به عرف (فن القصة في مصر واسباب تاخره) من حيرة القصاص العربي بين ادب عربي ينقصه عنصر القصة وادب اوربي ابعد مايكون عن الحياة المصرية والشرقية ... (فينشأ من هذا الاضطراب ان يحس الاديب انه يحيا على هامش بيئته ومتى استولى عليه هذا الاحساس تعطلت فيه مواهب الخلق الروائي ولم يعد في وسعه انتاج العمل القصصي المستمد من روح البيئة والوسط) فهنا تشخيص لجانب من وعي الغربة عن البيئة الذي رصده الباحث في اعلام الادب المصري حقبة الثلاثينات وكان من اسبابه (حدة الصراع بين القديم والجديد في نفوسهم) و (رفض الثقافة العربية والاندفاع الى الثقافة الغربية واثاره) .

ولولا الحرص على الاحاطة الاكاديمية التي قد تقود الى التوسع لكان البدء هو التيار الثاني لدى (زيدان) وقد كاد اجماع الدراسين ينعقد على ان بداية الرواية نوعا ادبيا فنيا تبدأ من الرومانسي التاريخي كما رسم نموذجه «والترسكوت» واقتبسه «جرجي زيدان» وامتد الى بداية «نجيب محفوظ» فامسى تراثا ذا سمات وخصائص كادت تنفرد بها حقبة الاربعينات – ومثلها «علي احمد باكثير» في الرواية التاريخية ... واما ان تكون البداية ابعد من هذا ممتدة الى الرواية التعليمية كما قدمها «الطهطاوي» وجيله فاحرى بهذا التقويم ان يستند الى محاكاة انماط شائعة من الرواية التعليمية في الادب الاوربي .. ولكن ... حين تقتصر معرفة الرواد على كتاب بعينه هو (مغامرات تليمارك) دون ان يعرفنا الباحث بالكتاب والكاتب وقيم الفه ، فقد كان ذلك حريا بان يلفت الباحث الى منبع اخر وجذر اخر عربي مشرقي لهذا اللون التعليمي من القصص هو منبع التراث العربي وجذر النصوص التعليمية الحكمية كما استوعبها هذا التراث مقتبسة مترجمة في (كليلة ودمنة) او شائعة متداولة في اسفار الحكم والمواعظ ، سيما وان الباحث ياخذ بنظر الاعتبار مسالة الارتباط واللاارتباط (بتراثنا الروائي وخاصة في الادب الشعبي) ص٨ ، فرحلة المويلحي وهدفها الاصلاح (تكاد تتفق مع المقامة – ص٦٨) بينما كانت ظروف المهاجرين الشوام (مسؤولة عن اقبالهم الكبير على الرواية الغربية وتقليدها الى عدم ارتباط رواية التسلية والترفيه بالتراث الروائي العربي والاسلامي ارتباطا مباشرا – ص ١١٩) .



الابداع الشعري في النقد العربي الى نهاية القرن السابع الهجري



طالب مهدي الخفاجي   كلية اللغات – جامعة بغداد

يأخذنا الباحث الكريم «ثائر حسن جاسم» في رحلة ممتعة الى حيث الابداع الشعري في النقد العربي الى نهاية القرن السابع الهجري وهي رحلة طويلة الا ان الباحث وفق الى وضع خطة بحث محكمة ودقيقة لدراسة الابداع وقد اقتضت خطة بحثه ان يبدأ بالدراسات الحديثة فاشار الى دراسة الدكتور مصطفى سويف الرائدة «الاسس النفسية للابداع الفني» ودراسة الدكتور سامي الدروبي «علم النفس والادب» ومشكلة الابداع الفني لعلي عبدالمعطي محمد ومشكلة الفن للدكتور زكريا ابراهيم والابداع في الفن لقاسم حسين صالح والابداع والشخصية لعبدالحليم محمود السيد .

قسم الباحث بحثه على اربعة محاور (فصول) تناولت مشكلة الابداع من جوانبها المختلفة وهي : تكوين شخصية الشاعر والدوافع المباشرة لابداع الشعر وعملية الابداع الشعري وبين الشاعر والمتلقي ، ان ظاهرة الابداع الشعري من الظواهر التي اهتم بها علماء النفس وانكبوا على دراستها وفك اسرارها والغازها وبذلك تزايدت دراساتهم لهذه الظاهرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عندما استقل علم النفس عن الفلسفة موضوعا ومنهجا وقد انصبت دراساتهم وبحوثهم على دراسة مظاهر السلوك البسيطة والمعقدة الشعورية منها واللاشعورية وقد اكدت معظم الدراسات العلمية الحديثة وجود سمات نفسية تميز شخصية العبقري او المبدع من سائر الناس وكان الخلاف في طبيعة تلك السمات ولكن الكثرة الكاثرة من تلك الدراسات تؤكد وجود سمات نفسية ذات طابع مرضي عند المبدعين مثل اختلال التوازن الوجداني والعصاب والذهان .

ومن اول الدراسات العلمية التي ربطت بين الابداع او العبقرية وبين المرض العقلي دراسة الطبيب الايطالي «لومبروزو» قال «ان التلازم بين العبقرية والجنون يمكننا من فهم الطابع اللاشعوري التلقائي والمتقطع لابداع العبقري» الا ان «لومبروزو» لم يجب عن السؤال كيف يؤدي المرض العقلي الى العبقرية ؟ واشار عالم الامراض العقلية الالماني «كرتشمر» الى ضروب من المرض النفسي لاسيما التي لاتزال على الحدود بين الصحة والمرض .

فقال انها منتشرة انتشارا ذريعا بين العباقرة ونعيد السؤال لم انتشرت بين العباقرة ؟

ويمكن القول ان المحاولات تلك التي ربطت بين العبقرية والمرض باءت بالفشل لانها عجزت عن تفسير علة الابداع .

ولعل البداية السليمة لفهم عملية الابداع انها تنطوي على تلازم الصراع النفسي والعبقرية اي افتراض نشوء صراع حاد – وليس المرض يسيطر على الشخصية ويدفعها بقوة والحاح الى الابداع في الشعر وغيره وقد التقى معظم الباحثين عند فكرة «الصراع» بوصفه علة الابداع الا انهم اختلفوا في تحليل طبيعة هذا الصراع وكيف يؤدي الى العبقرية والابداع ؟

وذهب «فرويد» الى ان الصراع هو منشأ عملية الابداع والقوى الشعورية التي تؤدي الى الحل الابداعي توازي القوى اللاشعورية التي تؤدي الى الاصابة بالعصاب ويتفق يونج مع فرويد على ان اللاشعور هو منبع الابداع الفني لكنه اختلف معه في طبيعة اللاشعور ونوعه فمعظم اللاشعور عند فرويد مكتسب وفردي وعند يونج نوعان شخصي والاخر جمعي موروث ينحدر الينا من اسلافنا البدائيين . وتتم عملية الابداع عند يونج بالاسقاط وعلى الرغم من تاكيد فرويد على ان الابداع يكمن في اللاشعور وعند يونج يكمن في اللاشعور الجمعي الا ان كليهما لم يوضح كيف يحدث الابداع من بدايته حتى منتهاه ؟

وينطلق الدكتور مصطفى سويف من فكرة ان الصراع هو علة العبقرية ويستخدم فكرة الاطار بوصفها سببا نوعيا لعبقرية الشاعر مقررا ان هذه العبقرية ترجع في نوعيتها لنوع الاطار الذي يحمله الشاعر والمقصود بالاطار انه نظام تتكلم فيه الخبرات مكونة ابنية متكاملة على وفق مابينها من تقارب او تشابه .

في المحور (الفصل) الاول تحدث الباحث عن تكوين شخصية الشاعر ونبوغه واضعا امامه تصور العرب قبل الاسلام لمفردتي «الجن والشياطين» في حديثهم عن تلك القوى الغيبية والمخلوقات الخفية التي تلهم الشاعر الشعر وقد بنوا رأيهم هذا في ضوء ماللشعر من اهمية وتاثير كبير في النفس ولما تتسم به لغته من الحذق والمهارة .

واضاف العرب الاحلام الى الجن والشياطين في تفسيرهم نبوغ الشاعر ومن ذلك مروي عن ابي عبيدة بشان الحلم الذي رأته ام جرير اذ اولت الرؤيا فقيل لها تلدين غلاما شاعرا وكان هذه الرواية تقول ان الشاعر يولد شاعرا .

ونوافق الباحث الكريم في ما ذهب اليه بشأن الجن والشياطين قائلا «ان كثيرا من النصوص التي تربط بين الشعر والجن لايدل على ايمان الشعراء ونقاد الشعر بها فقد يكون مغزى النص ان يفتخر الشاعر بشعره وقدرته على التاثير وقد يكون المغزى التعجب من جودة الشعر والاعجاب به وقد يرد ذكر الشيطان على سبيل الهزل والسخرية» .

واذا كان الشعر من عمل الشاعر فما الذي يجعل فلانا شاعرا دون فلان ؟ او ماالذي يكون شخصيته الشعرية ؟ لقد افادت كثير من النصوص ان قول الشعر ذو صلة بطبع الانسان (الطبع) بمعنى الغريزة او السجية التي يفطر عليها .

الا ان هذه الغريزة (الموهبة) لم تكن وحدها كافية في نظر القدامى قادرة على ان تخلق الشاعر المبدع فلابد اذاً ان يسعى الشاعر الى انمائها بالدرس والرواية والحفظ والدربة والمران .

ان التكوين النفسي الذي يدفع بعض الناس الى الابداع والعبقرية يلزمه اطار خاص يتمثل به وهذا مايقول به الدكتور مصطفى سويف وذلك ان الشاعر يلزمه اطارا شعريا والقاص اطارا قصصيا وكذا الحال بالنسبة الى المصور والمثّال والفنون الاخرى .

وتحدث الباحث عن الدوافع الى قول الشعر في المحور الثاني وهي كثيرة وقال «غالبا مايكون ادراك هذه الدوافع الحقيقية من خلال الشعر امرا عسيرا لان ذلك يستلزم بصيرة نافذة وحسا مرهفا وقدرة على ادراك الحالة النفسيّة التي عاش فيها الشاعر فانتج القصيدة . ونفس الشاعر معقدة التركيب وعواطفه يتداخل بعضها في بعض وهو اذ ينفصل ويندفع الى ابداع الشعر لايكون مدفوعا بدافع مستقل بذاته وانما تتصل بالدوافع المباشرة دوافع اعتملت اعماقه النفسية ،بكل مالها من اثار نفسية ماضية .. ولذلك تستجيب كل نفس شاعرة للدوافع بطريقة خاصة من الصعوبة بمكان ادراك عللها واسبابها العميقة» ان الباحث الفاضل وان كان محقا في ان معرفة الدوافع يستلزم بصيرة نافذة وحسا مرهفا نقول : ان القصيدة جزء لايتجزأ من الشاعر والشعر بشكل عام مرآة تنعكس عليها شخصية الشاعر ولايمكن للشاعر باية حال من الاحوال ان يخفي شخصيته بل تاتي واضحة في نسيجه الشعري . ودافع الرثاء او الغزل او التكسب يمكن ان تهتدي اليه دون عناء .

ونقرأ في المحور الثالث «عملية الابداع الشعري» التي يتصدى علم النفس لتحليلها ومعرفة كنهها . ويتجاذب عملية الابداع طرفان احدهما من خارج الشاعر والاخر من داخله ويبدو ان العرب عرفت هذا الامر ذلك «ان الشاعر كانت تظهر عليه علامات التأزم والانفعال وهذه علامات تصاحب عملية الابداع الشعري . ان الشاعر يندفع الى قول الشعر بدوافع شتى فيبدع الشعر ولايعرف كيف مضت عملية الابداع هذه في نفسه ولايعرف لماذا يمتنع عليه الشعر احيانا بينما ينثال في احيان اخرى .

ويشير بعض النقاد العرب الى طرائق الشعراء في ابداع الشعر وخلقه المراحل التي يجتازها الشاعر حتى يطلع على الناس بشعره ويدخل في هذا الجانب ابداع الشعر على البديهية والارتجال والابداع بين الطبع والصناعة .

وفي المحور الرابع نتامل الشاعر بعد ان ينتهي من ابداع القصيدة بداهة ان الشاعر لاينظم القصيدة لنفسه انه يحتاج الى من يسمعها او يسعى كذلك الى التاثير في السامعين والتاثير هذا جل مايبتغيه الشاعر ومإذا يريد الشاعر بعد ان ينتهي من قصيدته ؟ نقرا هنا رأي مدرسة التحليل النفسي على لسان الدكتور مصطفى سويف قائلا «يظن البعض ان حركة الشاعر في ابداع القصيدة تتم ببلوغه البيت الاخير او الصورة الاخيرة التي يرضاها وهذا خطأ فالنصوص والشواهد التي قدمناها تدل على ان الشاعر يخطو خطوة اخرى بعد الفراغ من اخر بيت في القصيدة هذه الخطوة هي محاولة بناء (نحن) كان رضا الاخرين عن قصيدته وقبولهم لها معناه ان الاخرين قد تغيروا بمعنى ما اصبحوا اقرب اليه مما كانوا من قبل وقد يسرت القصيدة هذا الاقتراب وعلى هذا الاساس يمكن ان نفسر الحاح الشاعر في ان يعرض اعماله علينا» .

والشاعر يحسب الف حساب للامتحان الذي يقف ازاءه ذلك انه يتعرض لمساءلة سامع متذوق وناقد حصيف وجاهل وعالم وكل واحد من هؤلاء يقف من قصيدته موقفا معينا وموقف الشاعر ازاء تلك المواقف يتردد «بين الرضا والسخط اذ ان اولئك جميعا يختارون ماتركن اليه نفوسهم وتهوى اليه افئدتهم والشاعر لايمكن ان يتخلى عن قصائده ابدا اذ ان الشعراء عموما تربطهم بقصائدهم علاقات حميمة وارتباطهم يشتد بما شاع وانتشر بين الناس .

واذا كان الشاعر يتعلق بنتاجه الشعري كله ؟ ايعني هذا ان ماكتبه يعد ابداعا ؟ والجواب عن هذا السؤال معروف ذلك ان الشاعر قد لايكون مبدعا في قصيدته الابداعية كلها انما كان ابداعه في بعض ابياتها بالقدر الذي نجح في ان ياتي بتراكيب وصور جديدة .

وبودنا ان نقول ان الباحث الكريم تناول موضوع الابداع فنجح في تقديم صورة واضحة عنه في فترة زمنية طويلة ولو وقف قليلا عند الابداع في الصورة او اللغة وتطور ذلك عبر القرون لكان – في اعتقادنا – افضل للبحث والباحث .

وختاما لابد من الاشارة الى ان الكتاب المذكور هو رسالة فاضلية اشرف عليها العليم عناد غزوان في كلية الاداب – جامعة بغداد وطبع في بيروت دار الرائد العربي ١٩٨٧ .

بيع مواد تصويرية

مصور فرح

بغداد ساحة التحرير
ت ـ ٨٨٨٩٢٧٦

يعلن عن وجود تشكيلة منوعة من مواد التصوير الفوتوغرافي وكما مبين ادناه ، وباسعار مناسبة :ـ

١ ـ ورق فورتي قياس (٩ × ١٤) سم بوست كارت لماع ومحبب .
٢ ـ ورق فورتي قياس (٥٠ × ٦٠) سم شيت وقياس (٣٠ × ٤٠) سم وقياس (١٠ × ١٢) انج وقياس (٢١٫٥ × ١٦٫٥) سم فول سايز تعبئة (٥٠) ورقة .
٣ ـ ورق اكفا شيت قياس (٥٠ × ٦٠) سم وقياس، (١٠ × ١٢) انج رقم ١١٨ .
٤ ـ كات فلم فورتي هنكاري سرعة ٤٠٠ و ٢٠٠ تعبئة (٥٠) قطعة .
٥ ـ كات فلم اورفو سرعة ١٢٥ و ٤٠٠ .
٦ ـ افلام اورفو (٣٦/١٣٥) و (١٢/١٢٠) ابيض واسود .
٧ ـ افلام (١٢٠) اكفا ملونة و ٣٦/١٣٥ ملونة ومواد اخرى متنوعة .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٩٧ الصادرة من الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمنتسبي القطاع التعاوني والدوائر ذات العلاقة باسم (كريز راشد علي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة المستنصرية / كلية الادارة والاقتصاد باسم (خالد نسيم عليوي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

أعلان طلب عمال

مكوى حديث بحاجة الى عمال متخصصين في تنظيف وكي الملابس وتنظيف السجاد بدوام كامل او بنصف دوام ويحدد الراتب حسب الكفاءة فعلى الراغبين بالعمل الاتصال بهاتف ٥٤٢٧٠١٦ .

للبيع

ارض زراعية «طابو» مساحتها ٢٣ دونما مع دار سكنية تحوي ٣ غرف وحقل دواجن مساحته ١٢٠٠م تقع في قضا المحاويل الشارع العلم الاتصال بمكتب المحامي حازم عبدالله خوين ـ ناحية المشروع هاتف ٠٢٠٢٢٢٦٦٥ من الساعة ٥ـ٩ مساء .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم (علي عبد الرضا هادي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقد جواز السفر المرقم ١٠٠٨٤١٦٨٧٥٠١ الصادر من المملكة العربية السعودية / الدمام باسم (علي حسن علي السنان) واجازة السوق الصادرة من مرور راس تنورة وملكية السيارة المرقمة ٣٠١٨١٩٠ جي ام سي سعودية وكلاهما باسم (محمد علي عبد الله السنان) فمن يعثر عليها تسليمها للسفارة السعودية مشكورا .

للبيع

قطعة ارض مساحتها (٢٣٠)م² تقع في الزعفرانية شارع معهد التكنولوجيا معروضة البيع . للمعلومات الاتصال بهاتف ٧٦١٥٣٦٩ .

للبيع

ازياء مشمشة الواقعة في الكرادة الشرقية / خارج ، قرب حلويات ابو عفيف معروضة للبيع الاتصال بهاتف ٧١٨٤٤١٢ .

اعـــــــلان

تعلن الجمعية التعاونية لخدمة الاسرة المنتجة في الزعفرانية عن المزايدة العلنية لبيع فضلات الاقمشة في الساعة الواحدة ظهر يوم الخميس من كل اسبوع في مقر الجمعية الكائن في الزعفرانية فعلى الراغبين للاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه .

رئيس الجمعية
سعاد عبدالهادي السباهي

اعلان بيع مواد

تعلن لجنة البيع والايجار في دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية ، فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مخازن الدار في الناظمية كرادة (خارج) في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٩٠/٥/٢١ مستصحبين معهم التامينات القانونية نقدا .

المواد	العدد
١ـ بليت مستعمل	ـ
٢ـ كعوب رول فارغ (كور)	ـ
٣ـ صناديق خشب فارغة	ـ
٤ـ حاسبات كهربائية عاطلة	١٠ عشرة
٥ـ منضدة معدنية مستهلكة	٣ ثلاث
٦ـ كابينة = كبيرة	١ واحدة
٧ـ كابينة معدنية صغيرة	٢ اثنان
٨ـ مبردات هواء مستهلكة	٤ اربعة
٩ـ منضدة خشب	١
١٠ـ كراسي مستهلكة	٧
١١ـ صوبة غازية مستهلكة	١

رئيس لجنة البيع والايجار

اعـــلان

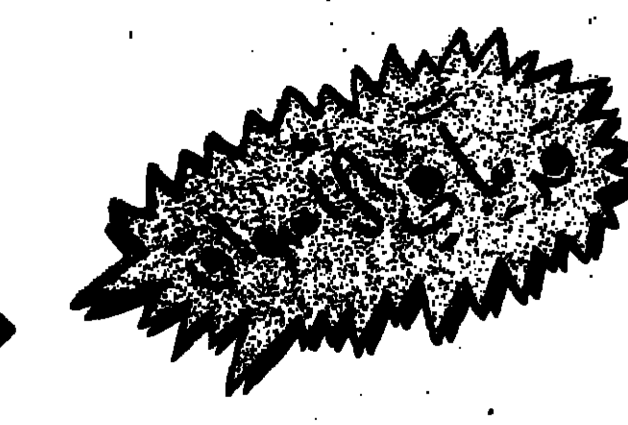
ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في محافظة نينوى وجامعة الموصل ليومي ١٢ و١٣/٥/١٩٩٠ وكما يلي :

فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات أولية ٢٠ ٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢ ٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور أرضية عشرة دنانير عن كل يوم تأخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجدداً بالمزاد العلني .

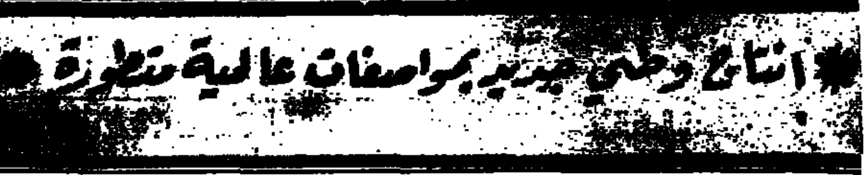
النـــــوع	الموديل	العدد	
مرسيدس صالون ٢٥٠	١٩٨١	١	
تويوتا سوبر وكرونا	١٩٨٢ـ٨٠	٣٢	محافظة نينوى
مسيوبوشي صالون	١٩٨٢	١٩	محلة الفيصلية
رانج روفر	١٩٨٢	٣	مقابل دار الضباط
تويوتا لاندكروز	١٩٨١	٧	يوم ١٩٩٠/٥/١٢
تويوتا بيكاب	١٩٨٢ـ٨١	٧	
هينو تنكر	١٩٨١	١	
	المجموع	٧٠	
تويوتا لاندكروز	١٩٨٠ـ٧٨	٥	جامعة الموصل
داتسن بيكاب	١٩٧٩ـ٧٧	٤	المخـــازن
تويوتا بيكاب	١٩٧٧	١	يوم ١٩٩٠/٥/١٣
باص مان	١٩٧٧	١	
حوضية صلاح الدين	١٩٧٨	١	
باص ٢١ راكب	١٩٧٦	١	
	المجموع	١٣	

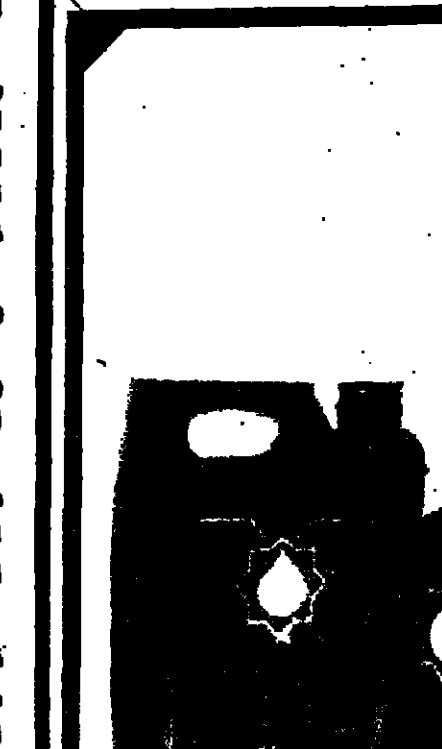
منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

١٧٠٩









اخي المواطن :

بامكانك ان تسير لحد (٦٠٠٠) كيلومتر بسيارتك دون ان تستبدل زيت محركات البانزين .. هذه هي كفاءة المنتوج الجديد (زيت الرشيد) الذي ستنتجه منشات التصفية التابعة لوزارة النفط وفق احدث المواصفات العالمية وهي في ذات الوقت تسعى الى مواكبة التطور الحاصل في العلوم التكنولوجية والتطورات الحاصلة في تصاميم محركات السيارات الحديثة .

● ان (زيت الرشيد) الجديد يمتاز بمستوى اداء وكفاءة عاليين وحسب متطلبات شهادة SEICC المؤسسة الامريكية .

● (زيت الرشيد) يحتوي على نسب عالية من المحسنات والاضافات الكيمياوية المختارة لتكسبه قابلية عالية في تزييت اجزاء المحرك على اداء الماكنة .

● ان هذا الزيت يعتبر اكثر كفاءة وجودة من زيت (بابل) لما يحتويه من محسنات تتضمن مواد مشتتة ومنظفة بموجب احدث المواصفات العلمية الدقيقة اضافة لنقاوته العالية .

اخي المواطن :

ان (زيت الرشيد) يوفر لك فترات اطول للاستعمال وبمعدلات تصل لحد (٦٠٠٠) كيلومتر بما يضمن لك سلامة الاداء لمحرك سيارتك ويجنبه التبذير والهدر في الاستعمال ويسهم في منع تلوث البيئة .

● (زيت الرشيد) هدية وزارة النفط للمواطنين الكرام فلستفيدوا من مسافة التبديل الجديدة التي يؤمنها هذا الزيت الجديد .

مع تحيات
وزارة النفط

صباح الخير



لنسهم جميعا في الحد من حوادث الطرق

الجمعية العراقية للسيارات والسياحة والوقاية من حوادث الطرق

الحلقة (٢٧)

من الجنح المنصوص عليها في قانون المرور النافذ .

١ - مخالفة البيان رقم ٢٣ لسنة ١٩٨٠ الذي الزم اصحاب سيارات الحمل الكبيرة كافة بوضع واقية حديدية مؤخرة سياراتهم بشكل يؤمن عدم دخول السيارات الصغيرة تحتها اثناء حصول اصطدام في الخلف .

٢ - مخالفة البيان رقم ٢ لسنة ١٩٨٣ الذي الزم السواق والركاب استعمال حزام الامان في السيارات التي تتوفر فيها احزمة الامان اثناء سيرها في الشوارع العامة ويسري ذلك في الطرق الداخلية والخارجية على السواء .

٣ - مخالفة البيان رقم ٣ لسنة ١٩٨٣ المتضمن منع السواق والركاب عن رمي المناديل الورقية الى الطرق العامة او اية اشياء اخرى تلحق ضررا بالنظافة او الصحة العامة او تسبب عرقلة او ارباك حركة المرور .

٤ - مخالفة البيانين رقمي ٤و٥ لسنة ١٩٨٣ اللذين منعا قيام اصحاب محال تصليح السيارات او العاملين فيها او غيرهم من تفكيك اية مركبة لغرض التصرف باجزائها سواء كانت تحمل لوحة تسجيل اصولية او دون لوحة تسجيل او لوحة اجنبية او غير ذلك ، وكذلك منع هؤلاء من تغيير لون اية مركبة ، الا بعد استحصال موافقة تحريرية من مديرية المرور المختصة عن اي العملين .

(صالنصات) السيارات واثرها على الاطفال

في دراسة قام بها السيدان ضياء التميمي وحكمة جميل وفريق عمل علمي معهما عن حركة المرور في مدينة بغداد واثرها في مستوى امتصاص الرصاص لدى الاطفال في بغداد .

وقد شملت الدراسة ٢٢٠ طفلا بعمر ٦-١٢ سنة من مدارس مركز بغداد المتميزة بكثافة المرورية العالية لغرض قياس مستوى الرصاص في الدم وفعالية انزيم AIAD كما تضمنت الدراسة قياس تركيز الرصاص في هواء المدارس المشمولة بها لمعرفة مستوى امتصاص الرصاص المنبعث من عوادم المركبات عند اطفال مدينة بغداد .

ووجدت الدراسة ارتفاعا معنويا في مستوى الرصاص وانخفاضا معنويا في فعالية انزيم AIAD في دم الاطفال مقارنة بـ ٩٦ طفلا من الاعمار نفسها من مدارس منطقة ريفية حيث كثافة المرور واطئة وتبين ان مستوى الرصاص في دم اطفال بغداد اكثر من المواصفات المعتمدة للمستوى الطبيعي وكذلك فعالية الانزيم المذكور دون المستوى الطبيعي .

برنامج طريق السلامة بثوب جديد

في عام ١٩٥٦ شهد تلفاز بغداد عرض اول برنامج مروري توجيهي سمي بـ (السلامة العامة) ثم استمرت البرامج التي تعنى بالتوعية المرورية مع ما صاحبها من فترات انقطاع وتوقف لظروف واسباب مختلفة .

واليوم بتنا نلمس تغيرا واضحا يستحق الذكر طرا على البرنامج المروري الموسوم بـ (طريق السلامة) من ناحية طريقة تقديمه وطبيعته الاخراجية فصارت سرعة الحركة والانتقال في العدسة واعتماد اللقطات الدقيقة والمشوقة مع ما يرافقها من تحليل لها من سمات البرنامج .

ظواهر تعاني منها الطرق الخارجية والشوارع الداخلية

تعاني الطرق الخارجية والشوارع الداخلية في القطر من ظواهر تعجل في تخريبها وتقعر سطوحها .

وفي دراسة اعدها المهندس عدنان احمد مظلوم اجمل فيها هذه الظواهر واسبابها والحلول الناجحة لها ..

ومن هذه الظواهر :

١ - التشققات Cracks على الاسطح الاسفلتية التي يعزى حدوثها الى واحد او اكثر من عوامل :

أ - عدم ملائمة التربة تحت الطبقات الاسفلتية

ب - تسرب الماء الى طبقة الاساس الحصوية

ج - التعرض لقوى شد كبيرة

هـ - قدم عمر التبليط وضعف المادة الرابطة

و - وجود شقق في الطبقة تحت طبقة الاكساء وخاصة في حالات الاكساء فوق الاسطح الخرسانية فتسبب ما يسمى بالشقوق الانعكاسية .

وهذه الظاهرة تكثر بشكل واضح في شوارع بغداد فلا يكاد يخلو شارع من انتشار الشقوق او الشقوق الانعكاسية وبشكل كبير وتشكل هذه الشقوق خطرا على ديمومة التبليط حيث ان كل جانب من الشق سيستجيب للتاثيرات الميكانيكية والحرارية دون ان ينتقل تاثيرها الى الجانب الاخر مما يستوجب معه ايجاد وسيلة لها قابلية تحمل قوى الشد وتطوير القابلية المطلية وبالتالي توزيع الاثقال على جانبي الشق ويوقف تاثيرها .

ملاحظتان .. في رسالتين

● في رسالة المواطن عبدالهادي يوسف احمد من بغداد اشارة الى حالة غير مقبولة خلاصتها : خلال توقف المركبات امتثالا للاشارة الحمراء يقبل اطفال وصبية مهرولين صوب سواق المركبات عارضين عليهم بضاعتهم من السكاير والمناديل الورقية للبيع . وقد تضاء الاشارة الخضراء والسائق في شغل شاغل مع الصبي ليستلم منه باقي المبلغ .

ويطالب في رسالته منع وجود هؤلاء الاطفال عند الاشارات الضوئية دفعا لما ينجم من حوادث مؤسفة .

● وفي رسالة المواطن لطيف عبد عجيد اشارة الى حالة اخرى مفادها ان مصفى بنزين لسيارات البرازيلي المنتج من شركة محلية (نحتفظ باسمها) يسبب حريقا في السيارة

ويطالب في ختام رسالته بتكثيف السيطرة النوعية على هذا الانتاج لان الخطأ فيه من النوع الذي لايسمح بالتغاضي عنه ..

عباس كاظم المرادي

اصول الامثال العربية

● جلت الهاجن عن الولد .

- الهاجن : الصغيرة . يقال منه اهتجنت الجارية ، اذا افترعت قبل الاوان ومعنى جلت ههنا صغرت ، والجلل من الاضداد . يقال : امر جلل ، اي عظيم . ويقال للحقير ايضا : جلل .

يضرب في التعرض للشيء قبل وقته .

● جرحه حيث لايضع الراقي انفه .

- قالته جنبلة بنت الحارث ، وكانت تحت حنظلة بن مالك وهي عذراء وكان حنظلة شيخا ، فخرجت في ليلة مطيرة فبصر بها رجل فوثب عليها ، وافتضها ، فصاحت ، فقال لها الرجل : مالك . فقالت : لسعت قال : اين ؟ قالت : حيث لايضع الراقي انفه .

يضرب لمن يقع في امر لاحيلة له في الخروج منه .



متى ظهرت هذه الاشياء؟

النقود المعدنية

يبدو ان اول ظهور رسمي للنقود المصنوعة من المعدن كان في القرن السابع قبل الميلاد لدى الليديين وهم قوم من اصل يوناني استوطنوا سواحل تركيا الحالية . وقد كانت نقودهم بيضوية الشكل سميكة تحمل نقوشا غير واضحة على احد وجهيها وهي مصنوعة من سبيكة الذهب والفضة .

وفي نفس الوقت تقريبا ظهرت النقود المعدنية في جزيرة ايجن جنوب اثينا وبعد ذلك انتشرت النقود المعدنية في اجزاء عديدة من العالم القديم .

ان عملية صناعة النقود المعدنية او مايسمى بالسك كانت تجري بابسط صورها بوضع عجينة معدنية ساخنة بين فكي مطرقة مصنوعة من معدن اكثر صلابة تحتوي على رسوم ونقوش وكتابات مختلفة

ولعل استخدام هذه الطريقة البدائية هو السبب الرئيس في جعل النقود القديمة سميكة وذات حواف مختلفة وغير مستديرة بصورة مضبوطة كما هو الحال في ايامنا هذه .

اما في القرون الوسطى فقد اخذت عجينة المعدن التي تصنع منها النقود تعد بطريقة مختلفة . فكان المعدن يرقق بمطرقة خشبية ذات راسين ثم يقطع بمقص خاص وهكذا يتم الحصول على نقود رقيقة نوعا ما وذات نقوش خفيفة . ومع ذلك بقيت النقود ذات اشكال غير منتظمة .

وفي القرن السادس عشر اصبحت النقود المعدنية تسك بواسطة آلة خاصة تسمى الـقاصر لها ضربات شديدة لكنها متساوية من جميع الجوانب . كما ان عملية صنع العجينة المعدنية اصبحت تجري بالة اخرى . ومنذ ذلك الوقت اصبحت القطع النقدية اكثر انتظاما ودقة في شكلها .

وعند نهاية القرن الثامن عشر ادخلت تحسينات جديدة على عمليات السك فاستخدمت حلقات خاصة تحيط بها العجينة المعدنية بحيث ان تعرضها للضغط يمنعها من تجاوز القطر المحدد لكل قطعة نقدية .

اما في الوقت الحاضر فان عملية سك النقود المعدنية تجري بواسطة الات اخترعت في بداية القرن التاسع عشر تعمل بواسطة محركات الية وتحتوي على مكابس مكونة من سنادق الية وتتم تغذية الجهاز بالعجينة المعدنية بصورة الية ايضا ومن الجانب الاخر تخرج النقود المسكوكة اللامعة بصورة اوتوماتيكية وباعداد كبيرة وبوقت قصير .

ان النقود المعدنية ومنذ القدم كانت تعبر عن مصدريها . فنجد ان الملوك والامراء ينقشون صورهم على احد وجهيها دلالة على حكمهم وملكهم بالاضافة الى الكتابات المختلفة التي تعكس صفاتهم والقابهم . وفي ما بعد اصبحت العملات النقدية المعدنية تعبر عن الدولة المصدرة لها بحيث ينقش عليها صورة لمنجز ما او مشروع معين تفتخر به هذه الدولة او تلك .

المهندس

حسام ابراهيم رجب

الى الفلاحين والمزارعين



تراكم الغبار على النباتات

ان تراكم الغبار على النباتات له تاثير ضار عليها لانه يتسبب في حجب اشعة الشمس من الوصول الى داخل نسيج الاوراق خصوصا عند وجود بعض الافرازات الدبسية التي تفرزها بعض الحشرات مما يؤدي الى تقليل كمية الغازات التي يتم تبادلها بين الاوراق والهواء الخارجي التي يحصل عليها النبات خلال عمليتي التنفس وصنع الغذاء لذلك يجب غسل النباتات بالماء بعد تعرضها لموجات الغبار على ان يتم الغسل في الصباح الباكر او في المساء .

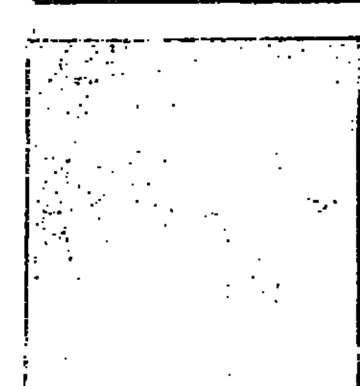
الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

ومضة

مات خزنة الاموال وهم احياء .. وعاش خزان العلم وهو اموات

مثل عربي

اصوات عربية



شيراز

● مطربة لبنانية

● ولدت عام ١٩٤٤

● تؤدي اللون الخفيف والشعبي من الغناء

● تجيد الموال اللبناني والموال البغدادي

● بدأت حياتها الفنية منشدة في الاذاعة اللبنانية .

● شاركت في تسجيل عدد كبير من الاسكتشات الغنائية لاذاعات الدول العربية .

● عملت فترة في اذاعة الشرق الادنى منشدة ومغنية .

● اكبر مجموعة من اغانيها مسجلة لاذاعة لندن باللغة العربية .

● شاركت في اداء عدد من الاوبريتات الغنائية للاخوين رحباني وفيروز .

● مثلت ادوارا صغيرة في عدد من افلام السينما اللبنانية .

● ملحنوها : فلمون وهبة . محمد غازي . محمد محسن . سهيل عرفة .

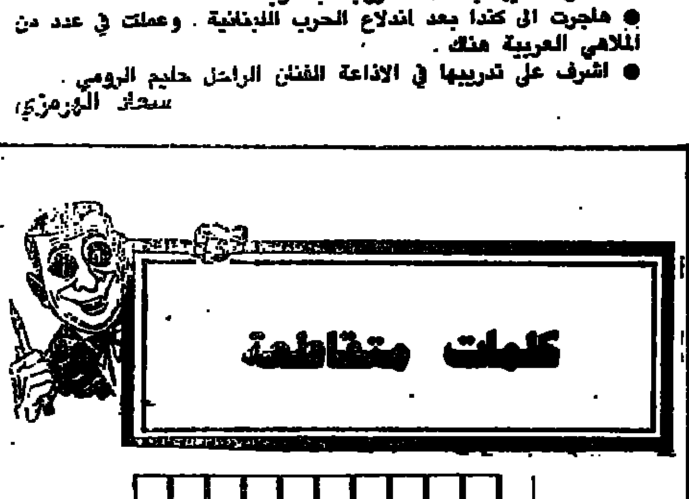
● تمتاز اغانيها بالخفة الممزوجة بالطرب

● هاجرت الى كندا بعد اندلاع الحرب اللبنانية . وعملت في عدد من الملاهي العربية هناك .

● اشرف على تدريبها في الاذاعة الفنان الراحل حليم الرومي .

سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة



افقي

١ - منع - احد الوالدين - اسم علم مذكر - طير جارح

٢ - نذر - محافظة عراقية - حرف

٣ - اله ، في الضم (م) اعد + حرف

٤ - يشعر + حرف ، للتخيير (م) حرفان من صادق - حرف

٥ - احد الوالدين - حرف - ود ، سقى

٦ - للتعريف (م) + احرف مكررة - سقي - نعم بالانكليزية (م)

٧ - حرف جر - عكس نهار - سطر (مبعثرة)

٨ - نعاس اونوم - عقرب الساعة بالعامية

٩ - طير جارح - محافظة عراقية . حرف

١٠ - اسم علم مؤنث - اداة نصب (م) - احد الوالدين - اداة نصب (م)

١١ - احد الخلفاء الراشدين ناقص الحرف الاخير

عمودي

١ - طير جارح - محافظة عراقية + حرف

٢ - طريق في ظاهر الجمل (م) ، في العيون مبعثرة

٣ - اعمر - دق (م) للاستفهام

٤ - من اسماء السيف - حرف

٥ حرفان من حنان - قوة الرفع في الرياضيات - اسم علم مؤنث - حرف

٦ - احرف مكررة - عكس النهار (م)

٧ - بحر ، من انواع السيارات الحديثة - مدينة عراقية اثارية (م)

٨ - لا بالانكليزية ، احد الوالدين (م) ، سقي - حرف - يرى (م) ناقص الحرف الاخير

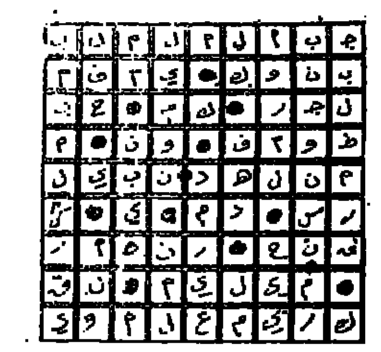
٩ - احرف مكررة ، عكس يمين + حرف

١٠ - تكلم - عملة اسيوية - اسم علم مؤنث مبعثرة

١١ - دولة اوربية - نبي - مكان

اعداد ميسون حسين اسماعيل

حل الشبكة الماضية



افراح

زفاف سعيد

في حفل بهيج حضره الاقارب والاصدقاء تم زفاف السيد اياد غالي وداعة على الفاضلة فاطمة كريمة السيد عبد الله الموسوي فبالرفاه والبنين وحياة ملؤها المسرات

زفاف سعيد

في حفل بهيج حضره الاقارب والاصدقاء تزامن مع عيد الفطر المبارك تم زفاف السيد علي محمد مهدي على الفاضلة ندى الحاج رضا مهدي صادق . فبالرفاه والبنين وحياة ملؤها السعادة .

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٠٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الغداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الشباك	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٣٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٧٢٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السفير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

صيدليات الخافرة

مواقيت الصلاة

هكذا من الاصل

الانفجار ١٩٦٧

بقلم محمد حسنين هيكل

الحلقة الخامسة

الباب الثالث

مقدمات العاصفة !

« لابد ان تكون احلام الأمم حساب ارادات ... واذا لم تكن تحولت الأحلام الى كوابيس ! »

الفصل الاول
حروب الورق
- ١ -

كانت بوادر الخريف تهل على « الدار البيضاء » اسرابا من السحب المتقطعة ترعاها رياح منعشة محملة برائحة البحر . وكانت هذه المدينة التي تعد شرفة الوطن العربي المطلة على المحيط الاطلسي ، قد اتخذت زينتها لمؤتمر القمة العربي الثالث غير دارية ان حقائق المؤتمر الذي تنتظره ابعد ما تكون عن اجواء الفرح والابتهاج التي عمت شوارعها رغم عوائق الأمن الحديدي الذي فرضه عليها الجنرال « محمد اوفقير » وزير داخلية المغرب حينئذ .

ولعل « جمال عبدالناصر » الذي وصل الى الدار البيضاء ظهر يوم ١٢ سبتمبر ١٩٦٥ قادما من القاهرة - كان ادرى الناس بالاجواء الحقيقية للمؤتمر المنتظر ، فقد كانت رئاسة المؤتمر من نصيبه لان الدور كان على مصر في رئاسة مجلس الجامعة . وكونه رئيسا للمؤتمر فقد كان هو - والملك « الحسن » رئيس الدولة المضيفة - مسؤولين بالدرجة الاولى عن اعمال المؤتمر وادارته . وفضلا عن رئاسة المؤتمر فقد كان « جمال عبدالناصر » هو صاحب الدعوة الى مؤتمرات القمة التي بدات بالمؤتمر الاول منها (يناير ١٩٦٤) ، وتلاه المؤتمر الثاني (سبتمبر ١٩٦٤) - ثم وجه الملك « الحسن » دعوة لتضييف مؤتمر القمة الثالث في الدار البيضاء ، وكان راي « جمال عبدالناصر » انه لا داعي لحصر مؤتمرات القمة في مصر وحدها كونها عاصمة الجامعة العربية - بل ان المصلحة تقتضي ان تتوزع القمم على الوطن العربي لتصنع بذلك تواجدا حيا على اعلى مستوى وعلى اوسع رقعة لفكرة العمل العربي الموحد . كذلك فقد ظهر راي مفاده انه وقد اصبحت اجتماعات القمة ظاهرة مؤسسية - او توشك ان تكون كذلك - فان تكاليف هذه الاجتماعات التي اصبحت ضخمة يمكن ايضا توزيع عبئها على اية دولة عربية تكون مستعدة لها .

■

كانت مؤتمرات القمة حتى ذلك الوقت سلسلة متصلة الحلقات :

وقع المؤتمر الاول لمواجهة قيام (اسرائيل) ببناء مشروعات على نهر الاردن تضمن لها اكبر قدر من المياه على حساب العرب الذين تقع في اراضيهم منابع النهر نفسها ، مع ملاحظة ان النهر بعد ان يمر في اراض تحتلها (اسرائيل) - يواصل جريانه بعد ذلك في اراض عربية . اي ان المشروعات (الاسرائيلية) سوف تاخذ المياه من بعد المنابع وتستولي على الجزء الاكبر منها ، وتحرم بقية مجرى النهر العربي من المياه التي يحتاجها .

وقد وجه « جمال عبدالناصر » الدعوة الى هذا المؤتمر الاول عندما قرا في تقارير عن اجتماعات رؤساء اركان حرب الجيوش العربية ، ان هذه الجيوش تقف عاجزة بينما المشروعات (الاسرائيلية) لاغتصاب مياه الاردن تجري امامها .

وكان تفكير مصر الذي طرحته على مؤتمر القمة الاول في القاهرة يتلخص في عدة نقط :

١ - ان العرب لا يملكون ان يجعلوا سياستهم امام العالم مجرد منع (اسرائيل) من استعمال مياه نهر الاردن . والاجدر بهم ان يقيموا لانفسهم مشروعات لاستعمال هذه المياه ، وحينئذ تختلف القضية امام العالم الذي لا يستطيع قبول منطق طرف لا يستعمل كل المياه الفائضة في نهر وفي الوقت نفسه يمنع طرفا غيره من استعمال هذه المياه .

فضلا عن ذلك فان العرب ، كما ظهر من اجتماعات رؤساء الاركان ، ليست لديهم القوة العسكرية الكافية للتعرض للمشروعات (الاسرائيلية) .

٢ - يترتب على ذلك وضع خطة عربية للاستفادة من مياه الاردن تقام على المنابع والمواقع الحاكمة في النهر في اراضي سورية ولبنان والاردن ، وتتكافل الدول العربية جميعا في تكاليف هذه المشروعات كونها ضرورية للتنمية العربية وكذلك للامن العربي على اساس ان (اسرائيل) كانت تعد لبناء انبوب ضخم ينقل بعض فوائض مياه الاردن الى منطقة النقب المتاخمة لمصر .

واذاً ، فلابد من خطة عربية لمشروعات الاردن ، وهيئة عربية للاشراف على هذه المشروعات ، وتمويل عربي يخصص لتنفيذها .

٣ - ولما كان من المحتمل ان تتعرض (اسرائيل) للمشروعات العربية داخل الاراضي العربية ، فانه من الضروري توفير حماية عسكرية كافية لهذه المشروعات . وهكذا فانه لابد من قيادة عربية موحدة تتولى هذه المسؤولية ، وتكون تحت تصرفها - سواء من جيوش الدول العربية الموجودة بعد تدعيمها او من قوات اخرى تنشا بالتخصيص لهذا الغرض - قوات كافية للدفاع عن المشروعات العربية .

وكان راي مصر انه اذا لم تكن للعرب فرصة وحرية العمل خارج خطوطهم ، فانهم مطالبون بان يوفروا لانفسهم فرصة وحرية العمل داخل خطوطهم ، وهذا حق طبيعي في الدفاع عن النفس ، فضلا عن ان مخاطره تظل في حدود ما هو ممكن .

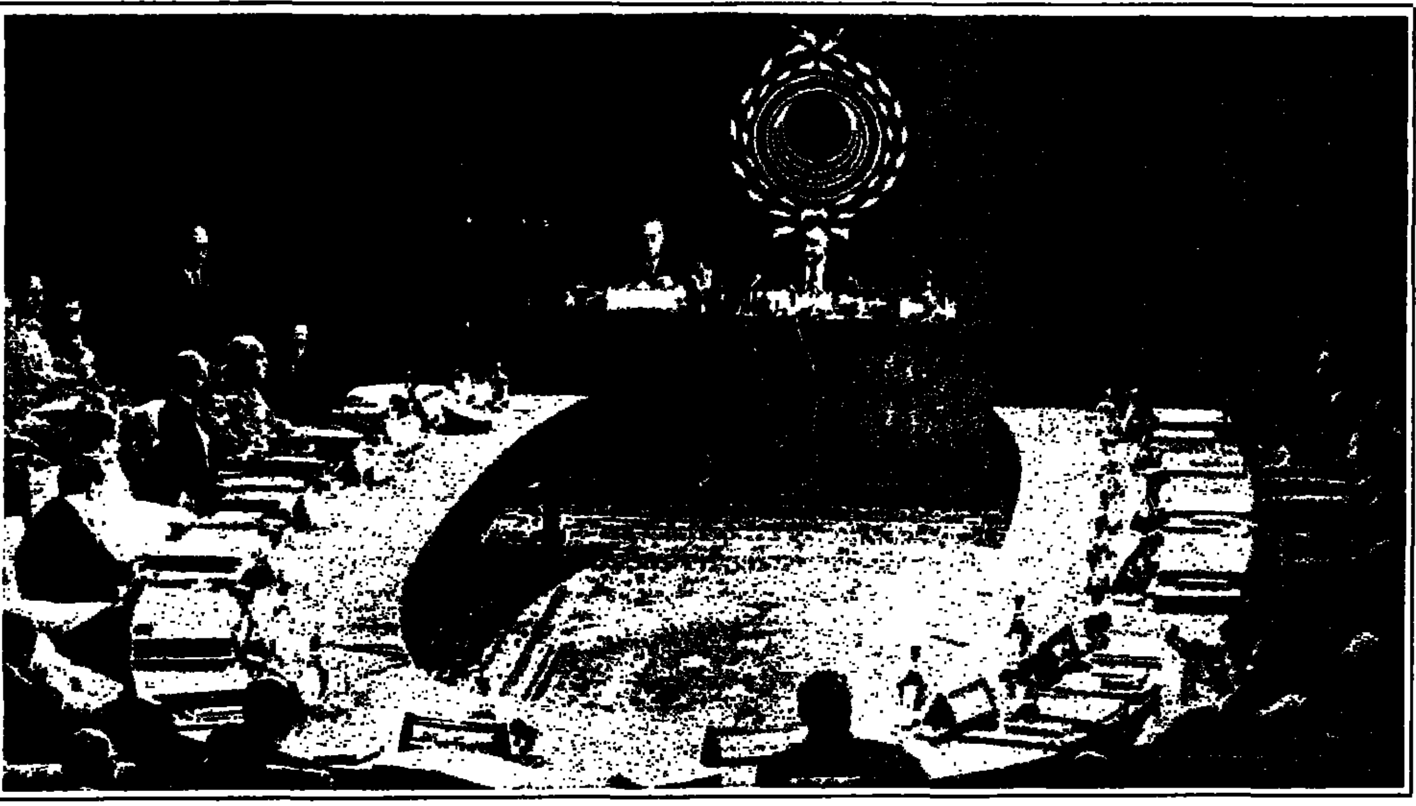
٤ - وبما ان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للامة العربية في هذه المرحلة ، فقد حان الوقت لانشاء كيان فلسطيني يحقق مشاركة الشعب الفلسطيني بنفسه في تحمل مسؤوليته ، ويواجه العالم كونه طرفا مستقلا في الصراع له ارادته وله تعبيره السياسي عن هذه الارادة .

وجرى اعتماد هذا المنطق ، وبمقتضاه تقرر انشاء هيئة عربية عليا للمشروعات العربية في الاردن - وتقرر انشاء قيادة عربية موحدة مسؤوليتها بالدرجة الاولى حماية مشروعات الاردن - وتقرر انشاء كيان فلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية .

وعندما انعقد مؤتمر القمة الثاني كان هدفه ان يتحقق من تنفيذ قرارات المؤتمر الاول ، وان يتاكد من قيام المؤسسات والقيادات والكيانات التي انشاها ذلك المؤتمر ، وبانها جميعا تجد تحت تصرفها ما يضمن لكل منها اداء دورها .

وكان مؤتمر القمة الثاني في الاسكندرية هو المناسبة التي طرح فيها الوفد السوري برئاسة الفريق « امين الحافظ » منطقا اخر يختلف عن المنطق المصري . وكان مؤدى هذا المنطق السوري ان كل هذا الذي يفعله العرب دوران حول المشاكل لا فائدة منه ، والاجدى اختصار الطرق بشن الحرب فورا على (اسرائيل) وتدمير المشروعات (الاسرائيلية) واستعادة فلسطين لاهلها . وطرح الفريق « امين الحافظ » بالفعل خطة لتصوراته وجدها بقية الرؤساء والملوك العرب غير قابلة للتنفيذ لاسباب عديدة . وبناء على اصرار الوفد السوري ، وصعوبة ان يعارض الاخرون في هدف تحرير فلسطين ، فقد طلبت القمة الى القيادة العربية الموحدة ان تدرس اقتراحه لتكون الدراسة جاهزة للعرض على مؤتمر القمة الثالث الذي قرر الملك « الحسن » تضييفه في الدار البيضاء ، وتحدد موعده - بعد مشاورات - يوم ١٣ سبتمبر ١٩٦٥ - اي بعد عام كامل من المؤتمر الثاني ، لتتوفر فسحة من الوقت لعمليات التخطيط والتنفيذ ، ولتظهر على الارض نتائج يمكن تقويمها والقياس عليها .

■



● الرئيس عبدالناصر في مؤتمر المغرب

وقبل ان ينعقد مؤتمر القمة الثالث كانت المشاكل بادية للعيان وتكاد تكون تقليدية في تعبيرها عن طابع العمل العربي المشترك .

- بعض الدول دفعت انصبتها في تكاليف المشروعات ، واعتمادات القيادة العربية الموحدة ، ودعم الكيان الفلسطيني - والبعض الاخر لم يدفع - او لم يدفع بالكامل تقريبا (سورية مثلا) .

- دول اخرى حصلت على اعتمادات مخصصة للأهداف التي قررها مؤتمر القمة - لكنها لسبب او لاخر حولت الاعتمادات الى مجالات اخرى لا علاقة لها بما تقرر (الاردن احيانا) .

- التخطيط للمشروعات على مستوى الخبرة الفنية يسير في طريقه الطبيعي ، لكن التنفيذ متاخر عن مواعيده المقررة (معظم المشروعات) .

- هناك خلافات بين مؤسسات تنسيق العمل العربي الموحد ، والجهات الرسمية في عدد من الدول المعنية - (في كل الدول المعنية !) .

وكان ذلك ما يمكن حله ، ولكن المعضلات المستعصية كانت في مواقع اخرى .

على سبيل المثال فان لبنان كان متاخرا في البدء بتنفيذ المشروعات لان ذلك قد يعرضه لضربة (اسرائيل) ، وكان المفروض - وفق المخطط العربي - ان تدخل قوات سورية تابعة للقيادة الموحدة لكي تعزز الجيش اللبناني في حالة تعرض (اسرائيل) للمشروعات . لكن الحكومة اللبنانية ابدت وجهة نظرها بان دخول هذه القوات العربية في حد ذاته مبرر كاف لاستفزاز (اسرائيل) . وهكذا فان البدء في المشروعات توقف عند حد الرسوم على الورق ، ثم نشب الخلاف بين لبنان والقيادة العربية الموحدة ، وتحول الخلاف الى جدل عقيم : البناء اولا او توفير الحماية (البيضة اولا او الفرخة !) - مع الاخذ في الاعتبار ان ظهور بوادر على تحقيق ايهما هو في حد ذاته وبغير اية مضاعفات ... حساب مخاطرة !

نفس الشيء في الاردن مع اختلاف في الملابسات . فقد كان ضروريا لحماية مشروعات المياه ان يتم تعزيز الجيش الاردني بقوات عراقية وسعودية ، وكان راي الاردن مقاربا لراى لبنان في ان دخول قوات عراقية وسعودية عبر حدود الاردن كاف في حد ذاته كذريعة تتعلل بها (اسرائيل) لتوجيه ضربتها ، لكن الاردن على استعداد لان يسمح لقوات عراقية ان تقترب من حدوده دون ان تعبرها ، وكذلك الحال مع قوات سعودية ، وكان اقصى حد مسموح به في اقتراب القوات العراقية من الحدود الاردنية هو محطة الضخ « هـ ٤ » ، وبالنسبة للقوات السعودية فقد كان اقصى حد مسموح لها بالاقتراب منه نحو الحدود الاردنية هو منطقة « تبوك » .

وبعد ذلك فان الاردن كان على استعداد لان يتعاون في تجهيز مواقع عمل لهذه القوات اذا ما استوجبت الظروف دخولها . وكان ذلك في واقع الامر احتمالا غير مطروح لان الاردن قرر التركيز على بعض المشروعات الواردة اصلا في الخطة الأميركية لتقسيم المياه بمقتضى « مشروع جونستون »[1] - وبالتالي فان حركته تجري داخل دائرة مامونة .

■

وفي هذه المسالة فقد كانت مصر نفسها تواجه قضية معقدة - ذلك انه بمقتضى ضرورة حماية المشروعات وما تتطلبه من دخول قوات عربية الى مواقع التنفيذ - فان مصر كان عليها ان تكون جاهزة على جبهتها لارغام (اسرائيل) على الاحتفاظ بجزء كبير من قواتها في الجنوب بدلا من ان تركز قواتها بالكامل على الجبهة الشمالية - حيث المشروعات مع الاردن .

كان التقدير ان القوات المصرية - في ذلك الوقت - تمثل نصف قوات الدول العربية كلها مجتمعة ، ووجود تشكيلات مؤثرة منها في مواقع متقدمة من سيناء يمثل رادعا قويا (لاسرائيل) ويدعم الحماية التي يمكن توفيرها لمشروعات المياه هناك عند مواقع التنفيذ .

وكانت مصر قد اعدت هذه القوات فعلا ووضعتها تحت امرة قيادة المنطقة الشرقية ، وكانت الحقائق في هذا الصدد معروفة لدى كل الحكومات العربية . وفي غمرة الاحساس العام بالتقصير ومحاولة كل طرف ان يتنصل بإلقاء اللوم على غيره - [illegible] من الحكومات العربية بدا يثير قضية وجود قوات الطوارىء الدولية في سيناء . وكانت وجهة نظر هذه الحكومات (سورية والسعودية والاردن) هي ان القوات المطلوبة من مصر موجودة فعلا في مواقعها المطلوبة ، ولكن وجود قوات طوارىء دولية على الخطوط بين مصر و(اسرائيل) يمثل عازلا يجعل وجود القوات المصرية في مواقعها تلك شكلا ليست له الفاعلية المرجوة !

وكان رد مصر على هذه الحجة ان قوات الطوارىء الدولية موجودة في مواقعها منذ حرب السويس ، وان وجودها في هذه المواقع بقرار مصري تملك مصر مراجعته في اية دقيقة . وفضلا عن ذلك فان هذه القوات لا تستطيع ان تمنع امكانيات العمل العسكري المصري عند اللحظة المناسبة . فاذا جاءت هذه اللحظة فليس على الجيش المصري اي التزام الا ان يطلب الى هذه القوات الدولية ان تبتعد عن نطاق النار ويتحرك على الفور .

وفي اثناء اجتماعات متعددة في فترة ما بين مؤتمر القمة الثاني في الاسكندرية ومؤتمر القمة الثالث المنتظر في « الدار البيضاء » - اثيرت هذه القضية على مستويات مختلفة ، واثار بعض المجتمعين اسئلة مفادها : « ولماذا لا تطلب مصر من الآن سحب هذه القوات ليطمئن قلب الجميع ؟ » !

وكان الرد المصري :

١ - ان طلب سحب هذه القوات فجاة وبدون مقدمات ينبه كل القوى المعادية للعرب ويستثيرهم للتحرك بضربة اجهاض .

٢ - واذا كان على مصر ان تواجه هذا الاحتمال مبكرا فانها تفضل ان تفعل ذلك بعد عودة تشكيلاتها الموجودة في اليمن ، وهي وقتها في حدود فرقة كاملة من المشاة ولواءين من المدرعات الى جانب عدد من كتائب الصاعقة - وهذا على اي حال مطلب تسعى فيه مصر وتطلب فيه تعاون الدول العربية ، فالاولى ان يكون الجيش المصري بكامله في مواقعه الطبيعية بدلا من ان يجد نفسه في حرب مع جيوش من المرتزقة الاجانب الاوروبيين والاميركيين في جبال ووديان اليمن .

٣ - وحتى يتم ذلك فان الجيش المصري موجود بحجم كاف في سيناء وبكل ما تتطلبه الخطة العربية العامة . ولم يكن ذلك الرد المصري - للانصاف - كافيا ولعله خلط بين صدق النيات وبين واقع الحال !

■

واضيفت الى هذه المعضلات المعقدة جميعا معضلة اخرى ، فان الوفد السوري في اجتماعات للقيادة العربية الموحدة عقدت تمهيدا للقمة - عاد الى تكرار ما اثاره الفريق « امين الحافظ » في قمة الاسكندرية من مقولة ان المطلوب العربي ليس اعمالا جزئية من نوع تنفيذ مشروعات الاردن وحمايتها ، وانما المطلوب هو تحرير فلسطين كاملة من النهر الى البحر .

ويسجل المحضر السري بتاريخ الفترة من ٢٦ الى ٣٠ مايو ١٩٦٥ لاجتماعات الدورة السادسة - غير الاعتيادية - لمجلس الدفاع المشترك المنعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة ، وفي الصفحة التاسعة منه - طلبا من الوفد السوري بتعديل معاهدة الدفاع المشترك .

كان الوفد السوري في اجتماع مجلس الدفاع المشترك مكونا من الدكتور « حسان مريود » وزير الخارجية ، والعقيد « فهد الشاعر » عضو المجلس الوطني للثورة وممثل رئيس الاركان العامة ، وكان واضحا انه الرئيس الفعلي للوفد . ويسجل المحضر السري للاجتماع في صفحة ١٠ على لسان العقيد « فهد الشاعر » قوله :

« ان معاهدة الدفاع المشترك بين الدول العربية قاصرة ولا تحقق الاهداف العربية . فلو قرانا المادة الثانية من هذه المعاهدة لوجدنا انها تقول ان الدول المتعاقدة تعد كل اعتداء مسلح يقع على اية دولة او اكثر منها ، او على قواتها ، اعتداء عليها جميعا . ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعي الفردي والجماعي عن كيانها ، تلتزم بان تبادر الى معونة الدولة او الدول المعتدى عليها .... (الى اخر المادة) .

وهذه المادة لا تشير الى تحرير فلسطين ، ولا توجد اية مواد غيرها تشير الى نفس الغرض ، كما انه لا توجد في اية مواد اشارة الى تحرير عربستان (من ايران) ، او الى تحرير لواء الاسكندرونة (من تركيا) ، ولا الى الجنوب المحتل (من بريطانيا) ، علاوة على مكافحة التجزئة في الوطن العربي . »

وهكذا كان الوفد السوري يطالب بالاستعداد للحرب الهجومية ضد (اسرائيل) لتحرير كل فلسطين ، وشن الحرب الهجومية ضد ايران لتحرير مقاطعة عربستان ، وشن الحرب الهجومية ضد تركيا لتحرير لواء الاسكندرونة ، وشن الحرب الهجومية ضد بريطانيا لتحرير الجنوب العربي . بل انه طرح مبدا استعمال القوة المسلحة لمواجهة التجزئة في الوطن العربي وفرض الوحدة .

ثم اضاف المندوب السوري الى ملاحظاته قوله : « من هذا يتضح ان المعاهدة هزيلة ولا تلائم الاوضاع العربية ، ومن الضروري تعديلها لتكون اكثر شمولا بحيث تهدف الى :

أ - استعادة الاجزاء العربية المغتصبة ، وعلى راسها فلسطين

ب - تحرير المناطق العربية التي لا تزال خاضعة للاحتلال الاجنبي (عربستان - لواء الاسكندرونة - الجنوب العربي) ، واستكمال السيادة للمناطق غير المتمتعة باستقلالها .

ج - التعاون المثمر الفعال لحفظ التراب العربي من اية تجزئة او حركة انفصالية .

د - الوقوف في وجه اي خطر يتعرض له الوطن العربي في اي جزء من اجزائه ، وعد هذا الخطر موجها ضد الاجزاء الاخرى جميعا .

ثم زاد الوفد السوري على ذلك فقدم مذكرة رسمية بتعديل ميثاق الدفاع المشترك ، وبتعديل اختصاصات القيادة العربية الموحدة لجيوش الدول العربية بحيث تصبح مهمتها كما جاء في السطور الاربعة الاولى من هذه المذكرة ، والتي تقول ما يلي بالنص .

« القيادة العربية الموحدة جهاز عسكري عربي مشترك لتخطيط وادارة عمليات قوات الدول العربية الموضوعة تحت قيادتها ، وتنسيق جهودها العسكرية المشتركة في معركتها للقضاء على الاستعمار الصهيوني في فلسطين ، ويراسها القائد العام للقيادة العربية الموحدة ..... » (الى اخر المذكرة) واحتدمت المناقشات ، وتعددت الاجتهادات ، وبرزت حقيقة اساسية وهي ان مثل هذا التعديل في اهداف العمل العسكري العربي المشترك هو من اختصاص الملوك والرؤساء العرب في اجتماع على مستوى القمة ، وليس من اختصاص مجلس الدفاع المشترك الذي يضم وزراء الخارجية ووزراء الدفاع في الدول العربية .

ولم يكن هناك بديل اخر لتصدير هذه المعضلة بدورها الى مؤتمر القمة المنتظر في الدار البيضاء لتضاف الى بقية المعضلات التي تنتظره هناك .

■

وفي الاسابيع القليلة السابقة على المؤتمر كانت كل هذه المعضلات تموج في اعماق المحيط العربي وتصنع فيه دوامات سريعة ومتصادمة . وفي يوم ٢٩ اغسطس ١٩٦٥ - قبل موعد القمة باسبوعين - وقف « جمال عبدالناصر » يتحدث في اجتماع عام مطلقا نداء بالتحذير قال فيه بالحرف :

« اذا استمرت عمليات الاتجار هذه داخل مؤتمرات القمة فان روح هذه المؤتمرات تضيع وتعجز عن تحقيق اي هدف من اهدافها . وبالتالي فان الجمهورية العربية المتحدة ستجد نفسها مضطرة الى الانسحاب من مؤتمرات القمة لتحمل مسؤولياتها التاريخية القومية وحدها » .

وفي يوم ٩ سبتمبر ١٩٦٥ مر الملك « فيصل » على القاهرة للقيام بزيارة لـ « جمال عبدالناصر » ردا على زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة لجدة قبلها باسبوعين . وكانت العلاقات بين الاثنين مازالت تعيش في الاجواء الودية لاتفاق جدة . ووجدها « جمال عبدالناصر » فرصة سانحة ليحدث الملك « فيصل » في نفس الموضوع الذي اشار اليه في خطابه العام عن « عمليات الاتجار داخل مؤتمرات القمة » .

وقصد « جمال عبدالناصر » ان يكون صريحا الى ابعد حد ممكن فقال للملك « فيصل » - طبقا لما ورد في الصفحة السادسة من محضر الاجتماع المغلق بينهما صباح يوم ١٠ سبتمبر -[1] ما يلي :

« اذا كان كل طرف منا سيدخل في مزايدات هدفها احراج الطرف الاخر باكثر مما يستطيع في هذه الظروف ، فاننا سنجد انفسنا امام طريق مسدود وخطر . فهم يطالبون الآن بتحرير فلسطين والاسكندرونة وعربستان الى اخره عن طريق العمل المسلح ، وهذه كلها اهداف لا بد ان تكون مطلوبة ولكن تحقيقها مرهون باجيال مقبلة وباوضاع اخرى تكون فيها الامة العربية احسن حالا واكثر قوة واشد تماسكا مما هي الآن . وانا لم اتردد في ان اقف في اجتماع عام ، وعلى مسمع من كل الجماهير العربية ، واقول انه ليست عندي خطة لتحرير فلسطين ، وكنت اعلم مقدما ان هذا الكلام سوف يحدث خيبة امل لدى الشعوب العربية ، ولكني قبلت المسؤولية بواجب الحقيقة . فنحن بالفعل جميعا لا نملك خطة لتحرير فلسطين الآن ، ولا نملك الوسائل لتحقيق ذلك الهدف على فرض ان لدينا الخطة . واعتقادي ان الصراع بيننا وبين (اسرائيل) قضية مئة سنة . واذاً ، فالمزايدة الآن في هذا الموضوع لن يكون من شانها الا تضييع الممكن في طلب المستحيل وانا لا اسمح لاحد ان يزايد علي في قضية التحرر العربي . واعتقادي اننا الآن مطالبون بان نحقق لانفسنا امكانية العمل داخل حدودنا ، واما خارج هذه الحدود باعمال هجومية فان ذلك يتعدى طاقاتنا الحالية ويعرضنا لردود فعل لا نستطيع مواجهتها . فالولايات المتحدة مثلا لن تسمح لنا بالهجوم على (اسرائيل) ، بل انني على استعداد لان اقول لك ، وانا قادم من زيارة اخيرة للاتحاد السوفيتي ، ان الاتحاد السوفيتي نفسه لن يسمح لنا بالهجوم على (اسرائيل) . ولست اعرف لمصلحة من هذه المزايدات التي تنتظرنا في الدار البيضاء » .

وقد رد الملك « فيصل » - طبقا لما جاء في اقواله في صفحة ١١ من محضر الجلسة - بقوله :

« انه والله لا يفهم السبب الذي يحدو بالبعض منا الى ان يقولوا كلاما هم اول من يعرف انه فوق طاقتهم . لكنهم يتكلمون لاثارة الراي العام ، وهذا هدفهم بصرف النظر عن النتائج . وهو على اي حال يفهم موقف الرئيس لكنه يعرف مقدما انه لا يستطيع ان يسانده في التصدي لهذه المزايدات . فلو « نطقنا بكلمة واحدة - طال عمرك - لا تهمونا على الفور بالتخلف وبالرجعية وباننا عملاء للاميركان » . « والحقيقة يا فخامة الرئيس - ان التصدي لهذه المزايدات لا يجيء الا منك ، فلا يفل الحديد الا الحديد كما يقولون » .

وانتقل « جمال عبدالناصر » الى نقطة اخرى ، فقال - طبقا لما جاء في صفحة ١٤ من محضر الجلسة :

« ان هناك موضوعا اخر يثار ضد مصر بمناسبة وبغير مناسبة وهو موضوع قوات الطوارىء الدولية في سيناء . وانتم في المملكة اكثر من يعرف ملابسات الموضوع ، فقد تركنا لكم سنة ١٩٥٧ كل موضوع خليج العقبة وما يتصل به ، ووقتها جرت الظروف كما تعرفون وبما لا اريد ان اتعرض له . وعلى اي حال فانا اريد ان اؤكد لكم ان وجود قوات الطوارىء الدولية على الخطوط بيننا وبين (اسرائيل) لا يقيدنا على الاطلاق في حالة اعتداء (اسرائيل) على اي بلد عربي يجري فيه تنفيذ مشروعات عربية للاستفادة بمياه الاردن . فهذه القوات موجودة باذن منا ، وسحبها مرهون بامر من القيادة العسكرية المصرية اذا ما طرأ ظرف يستوجب ذلك . وفي هذه النقطة فقط فانني اطلب تدخلك فيما اثير في الدار البيضاء . ولان هذه المسالة متعلقة بنا فسوف يكون من الصعب علي ان اتصدى بنفسي للمزايدين فيها » .

ورد الملك ايضا بانه « يتفهم حقائق الموضوع ، وانه سبقت له

مناقشته مع عدد من المسؤولين الاميركيين ، ومن بينهم الرؤساء ايزنهاور وجونسون نفسه .

واضاف ، جمال عبدالناصر ، ملاحظة قال فيها ، ان صحفا معينة في بيروت يفترض انها تعبر عن السعودية تتخذ من قضية قوات الطوارىء نوعا من قميص عثمان .

ورد الملك ، فيصل ، قائلا ، ان فخامة الرئيس يعرف ان الصحافة في الوطن العربي كله ، فلتانة ، ، وهؤلاء ناس لهم مصالح كثيرة واسعة وليسوا مرتبطين بالمملكة .

وعقب ، جمال عبدالناصر ، بانه ، يتوقع عندما يتم تنفيذ الاتفاق بشان اليمن ان شاء الله كما يحب ويحب الملك ـ وتعود القوات المصرية من اليمن ـ ان تنتهي المزايدات في هذا الموضوع في اول ظرف ملائم .

ـ ٢ ـ

في الطائرة من القاهرة الى الدار البيضاء اجرى ، جمال عبدالناصر ، مراجعة اخيرة لملفاته . فقد كان يتحسب الى انه حين يصل الى الدار البيضاء فلن يكون لديه وقت لقراءة اوراق . وانما سوف تطغى اللقاءات والاجتماعات على كل وقته . ولقد كان اكثر ما لفت نظره مجددا في الاوراق هو الوضع الحرج الذي يحيط بمهمة القيادة العربية الموحدة . فهذه القيادة تجد نفسها محاصرة بين ارادات سياسية لا تستطيع الوصول الى قرار . وقد وضع خطا امام فقرة من تقرير كتبه الفريق اول ، علي علي عامر ، قائد عام القيادة العربية الموحدة لجيوش الدول العربية جاء فيها بالنص :

، قامت القيادة بتخطيط الدفاع الجوي والبحري عن لبنان في السلم والحرب وفي حدود الامكانيات المتيسرة في الوقت الحاضر في كل من سورية ولبنان واقترحت القيادة عدة مرات دخول قطعات ارضية سورية الى لبنان لضمان موقفها البري في حالة الاعتداء الشامل عليها والى حين قيام باقي الجيوش العربية بعملياتها لنجدتها . ولكن السلطات اللبنانية لم توافق على ذلك . ولازالت القيادة ترى ضرورة تنفيذ ذلك قبل البدء في مشروعات التحويل ولكن ذلك امر متوقف على موافقة السلطات اللبنانية ذاتها وهي لا تعطي هذه الموافقة ، .

ووراء هذا التقرير مباشرة كان الملف يحتوي على مذكرة سورية تحتج بشدة على القيادة العامة للقوات الموحدة التي لم تعط حتى الآن للقوات السورية امرا بدخول لبنان . وتضمنت المذكرة اتهاما سوريا حاد اللهجة بالاهمال والتقاعس موجه الى القيادة العامة .

وكان تقرير القائد العام والمذكرة السورية في الملف بعده يكفيان في حد ذاتهما لبيان المصاعب التي تنتظر ، جمال عبدالناصر ، في الدار البيضاء وقد نحى الملف جانبا وراح من مقعده في الطائرة يعلق على الصورة العامة للموقف للجالسين معه في الطائرة .[1]

وكان مجمل ما ابداه من اراء يتلخص في مجموعة من النقاط :

١ ـ ان هناك ازمة مستعصية في الوطن العربي بين الآمال والامكانيات . وفي هذا التناقض فان اولويات الوطن العربي مختلطة .

٢ ـ ان الازمة الحادة بين الحكومة السورية في ذلك الوقت وبين القيادة العليا للقوات العربية الموحدة هي في الواقع ازمة بين ، بلاغة الخطابة ، و ، حدود الفعل ، . وان هذا التناقض قادر على تحويل المؤتمر الى مسرح دعائي اكثر منه اجتماعا نافعا .

٣ ـ انه في هذه الازمة يواجه مشكلة حساسة تتمثل في حقيقة ان العسكريين البارزين في القيادة العربية الموحدة جميعهم من المصريين . فالقائد العام هو الفريق اول ، علي علي عامر ، ورئيس اركان حرب هذه القيادة هو اللواء ، عبدالمنعم رياض ، . ثم ان الفريق ، محمد فوزي ، رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية هو بحكم منصبه الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون العسكرية . وهكذا فان انحيازه الى جانب القيادة الموحدة . وهو يعرف حدود سلطتها . قد يسهل تاويله على انه انحياز لـ ، ضباط مصريين ، .

٤ ـ ان المطلب السوري الملح بطلب التحرير الفوري والكامل لفلسطين هو هدف عشرات السنين القادمة . ولا يمكن مطالبة اية قيادة عسكرية بوضع خطة له .

■

كان هناك عنصر خامس لم يشر اليه ، جمال عبدالناصر ، ، ولكنه كان واقعا محسوسا في مقصورة الطائرة التي تشق الاجواء في الطريق الى الدار البيضاء . وهذا العنصر هو شخص ، جمال عبدالناصر ، نفسه . فقد كان واضحا انه الزعيم الكبير الذي علقت عليه الامة امالها ، وان كتلها الشعبية تتطلع اليه لتحقيق هذه الآمال دون ان تكون على علم بالحقائق . وهي تطلب منه المعجزات دون ان تتوفر لديه الوسائل . وقد خبر هو ذلك بنفسه حينما اعلن انه لا يملك خطة لتحرير فلسطين . فقد احدث ذلك الإعلان ضجة واسعة في الوطن العربي ، وجاء الى لقائه عدد كبير من الساسة العرب يرجونه ان لا يكرر ذلك الاعلان لانه صدمة لمشاعر الامة . وكان من بين الذين جاءوه بهذا القول السيد ، احمد الشقيري ، الذي كان وقتها رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية . ودار بين الاثنين حوار حول هذه المسالة . وكان راى ، الشقيري ، ان هذا الاعلان نزل على جماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بوقع صاعقة ، . ورد ، جمال عبدالناصر ، : ، انني اريدهم ان يعرفوا الحقائق ، . وكان راى ، الشقيري ، ان ، الجماهير تملك امالها . واما الحقائق فهي ملك زعمائها . وبخاصة الزعماء التاريخيين الذين تتعلق بهم هذه الامال ، . ورد ، جمال عبدالناصر ، بانه ، لن يكون هو وحده الذي يحرر فلسطين وانما الشعوب هي التي يتعين عليها ان تتحمل مسؤوليات وتكاليف التحرير . وهذا يعطيها الحق في معرفة الحقيقة ، . ورد ، الشقيري ، بقوله انه ، يتوسل الى الرئيس ان لا يكرر هذا التصريح حفاظا على معنويات الامة ، .

وكان ، جمال عبدالناصر ، يدرك ان ما يقوله ، الشقيري ، يحمل بعض الملامح الصحيحة من الحالة العربية كما هي قائمة في اللحظة الراهنة . فالجماهير العربية في حالة فوران شديد ، وهي تنتظر من بطلها ، ان يحقق المعجزة واما الباقي فهي لا تعده من شانها ، . وكانت هذه مشكلة من اعقد المشاكل التي تتنازع شخصية ، جمال عبدالناصر ، ودوره ، ذلك ان شخصيته أسرت الجماهير العربية . وكانت الحقيقة الموضوعية وراء ذلك انه حين أصبح آسر الجماهير العربية ـ فقد أصبح في نفس اللحظة أسيرها . فقد كان مطالبا في نفس الوقت ، ومهما كانت الظروف ، ان يلبي نداء هذه الجماهير وان يلتزم في الوقت ذاته بالحقائق الموضوعية لعوامل القوة الفاعلة .

وحين وصلت طائرته الى الدار البيضاء كان المأزق الذي ينتظره اصعب كثيرا مما قدر .

■

كان الملك ، الحسن ، في استقبال ، جمال عبدالناصر ، في مطار الدار البيضاء . وقد أسر اليه بان الوفد السوري برئاسة الفريق ، أمين الحافظ ، قد طلب ـ بعد انتهاء الجلسة الافتتاحية للقمة ـ انعقاد جلسة سرية مغلقة يقتصر حضورها على الملوك والرؤساء وحدهم ، ومع كل منهم مساعد واحد يختاره من ضمن أعضاء وفده . وكان راي الملك ـ واتفق معه الرئيس ـ انه من الصعب من الناحية الاجرائية رفض هذا الطلب السوري . وهكذا بدات الجلسة الافتتاحية للقمة ، ثم تحولت القمة الى اجتماع مغلق قاصر على الملوك والرؤساء وحدهم ومع كل منهم مساعد من اعضاء وفده .

وبدا ، جمال عبدالناصر ، الجلسة فقال ، ان الوفد السوري طلب هذه الجلسة المغلقة ، ولهذا فانه يعطي الكلمة للفريق امين الحافظ رئيس هذا الوفد ليبدي ما لديه مما طلب من اجله هذه الجلسة ، .

وبدا الفريق ، امين الحافظ ، كلامه فقال ، انه يريد ان يذكر ، الاخوان ، بما سبق له ان طرحه في مؤتمر الاسكندرية في سبتمبر الماضي ، وهو ان العمل العربي باتجاهه الى اعمال من نوع مشروعات تحويل مياه الارذن وغيرها يضيع وقت الامة وجهدها في اهداف فرعية . وان الاولى والاجدر ، امجاد العرب وبطولاتهم ، ضرب الافعى على راسها بدلا من الانشغال بذيلها . وعقب على هذه المقدمة بقوله ، ان القائد العام للقيادة العربية الموحدة كلف في مؤتمر الاسكندرية ببحث مطلب تحرير فلسطين ، وهو الآن يريد ان يسال القائد العام عما فعله بهذا القرار ؟ ورد الفريق ، علي علي عامر ، بالقول ، ان القيادة العربية الموحدة لم تكن تملك ان تتجاهل قرارا لمؤتمر القمة . وانها بالفعل أعدت خطوطا عريضة لمطلب التحرير . ولكنه للأمانة يريد ان يسجل ان هذه الخطوط العريضة نوع من ، التجربة النظرية ، ولا يجب تحميلها اكثر . ورد الفريق ، امين الحافظ ، بقوله ، انه يتوقع من القائد العام ان يعرض على القمة ما توصلت اليه قيادته ، . والتفت الفريق ، علي علي عامر ، الى الرئيس ، جمال عبدالناصر ، وساله الرئيس : ، انني فهمت انكم اعددتم مشروع قرار في هذا الشان يعرض على القمة . ونستطيع ان نسمعه منك آخذين في الاعتبار ما قلته من انه تجربة نظرية ، . وراح الفريق ، علي علي عامر ، يقرا بحرج واضح مشروع قرار كتبه بخط يده :


● الفريق علي عامر وجواره الشقيري

، سري وشخصي لاصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول العربية ،

قرارات مؤتمر الملوك والرؤساء الثالث المنعقد في الدار البيضاء في سبتمبر ١٩٦٥ في ما يختص بالشؤون العسكرية

اطلع المجلس على تقرير القائد العام للقيادة العربية الموحدة . وتقدير الموقف وفقا لقرارات مؤتمر الملوك والرؤساء الثاني المنعقد في الاسكندرية في شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٦٤ . وقرارات مجلس رؤساء الحكومات الاول والثاني المنعقدين في يناير (كانون الثاني) ومايو (ايار) ١٩٦٥ . وقد قرر المجلس وهو موقن بعدالة قضيته ودفاعا عن حقوق الامة العربية عاقدا العزم على كسب الرأي العام العالمي وتعبئة الرأي العام العربي والاسلامي ـ ما يلي :

اولا ـ التصميم على خوض معركة تحرير فلسطين معتمدين بعد الله على مقدراتنا وامكانياتنا مهما كلفنا ذلك ومهما كانت النتيجة .

ثانيا ـ الموافقة على الخطوط العريضة لتقدير الموقف الذي قدمه القائد العام للقيادة العربية الموحدة .

ثالثا ـ التعهد بتوفير ما طلبه سيادة القائد العام للقيادة العربية الموحدة من مطالب ضرورية لنجاح المعركة . وقد قسمت المسؤوليات على الدول الاعضاء كل حسب طاقتها طبقا لما هو وارد في المرفق (١٠) .

رابعا ـ يجتمع وزراء المالية [illegible]
الاموال ومكان ايداعها بصورة [illegible]
ثم راح الفريق علي علي [illegible]
النحو التالي

المرفق (١) [illegible]
نفقاتها :

اولا ـ الانشاءات المطلوبة

أ ـ قوات برية

١٠ الوية مشاة ـ ١ لواء ميكانيكي ـ [illegible]

توزع كالاتي :

الاردن : [illegible] الوية مشاة [illegible]

لبنان : ١ كتيبة صاعقة

الجمهورية العربية المتحدة [illegible]

كتيبتان صاعقتان .

ب ـ قوات جوية

١٦ سربا قاذفا / مقاتلا

توزع كالاتي

الاردن ـ العراق ـ الجزائر ـ [illegible]

قاذفة / مقاتلة .

سورية : سربان قاذفان مقاتلان

الجمهورية العربية المتحدة [illegible]

لبنان : ١ سرب قاذف مقاتل

ج ـ قواعد جوية .

الاردن ١ قاعدة جوية ـ مطاران [illegible]

الجمهورية العربية المتحدة مطاران ميدانيان

ثانيا . التشكيلات التي تقوم بها [illegible]

أ ـ قوات برية

	انشاء
العراق : ٣ الوية مشاة	١٢ مليونا
السعودية : ٣ الوية مشاة	١٢ مليونا
ج . ع . م : ٤ الوية مشاة	١٦ مليون
١ لواء ميكانيكي	٤ ملايين
كتيبتا صاعقة	٦٠٠ر٠٠٠ر٠ مليون
الكويت : ١ كتيبة صاعقة	٣٠٠ر٠٠٠ر٠ مليون
لبنان : ١ كتيبة صاعقة	٣٠٠ر٠٠٠ر٠ مليون
	٥٠٠ر٠٠٠ر٤٥ مليون

ب ـ قوات جوية

الجزائر : سربان	١٣ مليونا
العراق : سربان	١٣ مليونا
السعودية : ٣ اسراب	٥٠٠ر٠٠٠ر١٩ مليون
ج . م ع : ٥ اسراب	٥٠٠ر٠٠٠ر٣٢ مليون
الكويت : ١ سرب	٥٠٠ر٠٠٠ر٦ مليون

ج ـ قواعد جوية :

ج . م ع : مطاران ميدانيان	٠٠٠ر٠٠٠ر١ مليون
	٢٠٠ر٠٠٠ر١٣١

د ـ مجموع التكاليف :

تكاليف الانشاء	٢٠٠ر٠٠٠ر١٣١ مليون
تكاليف ادارة سنوية	٤٦٨ر٠٠٠ر١٤ مليون

ثالثا ـ تشكيلات تقوم بها الدول العربية وتمول من الدول العربية الاخرى

أ ـ قوات برية

	انشاء
الاردن : ٦ كتائب صاعقة	٨٠٠ر٠٠٠ر١ مليون

ب ـ قوات جوية

سورية : ٢ سرب	٠٠٠ر٠٠٠ر١٣ مليون
لبنان : ٢ سرب	٥٠٠ر٠٠٠ر٦ مليون
	٣٠٠ر٠٠٠ر٢١

ج ـ قواعد جوية

الاردن : ١ قاعدة	[illegible]
٢ مطار ميداني	[illegible]
	[illegible]

د ـ مجموع التكاليف :

جملة الانشاء	٨٠٠ر٠٠٠ر٢٤
جملة ادارة سنوية	٠٥٢ر٠٠٠ر٢

رابعا : اسهام الدول في تغطية نفقات انشاء وادارة التشكيلات [illegible] المذكورة سابقا :

[illegible] ـ تقوم الدول المذكورة في المرفق ، ١ ، ثانيا بانشاء وادارة التشكيلات المذكورة تجاه كل منها وتكون مستعدة لوضعها تباعا بامرة القيادة العربية الموحدة في مدى عامين ونصف من تاريخ انعقاد هذا المؤتمر .

[illegible] ـ تقوم الدول المذكورة بعد بسداد الانصبة المذكورة امام كل منها [illegible] النظام الجاري العمل به في تمويل صندوق الدعم الخاص بالقيادة العربية الموحدة وذلك لتغطية نفقات الانشاء المذكورة في المرفق ، ١ ، ثالثا كما يلي .

الاردن	٥٠٠ر٠٠٠ر٠ جنيه استرليني ولمدة ١٠ سنوات
السودان	٥٠٠ر٠٠٠ر٠
السعودية	٥٠٠ر٠٠٠ر٠
[illegible]	٠١٠ر٠٠٠ر٠
الكويت	٠٣٢ر٠٠٠ر٣
[illegible]	٥٠٠ر٠٠٠ر٠
ليبيا	٥٠٠ر٠٠٠ر١
المغرب	٥٠٠ر٠٠٠ر١
منظمة التحرير الفلسطينية	٥٠٠ر٠٠٠ر٠

[illegible] ـ هذا وتدفع دولة الكويت مبلغ ٥٠٠ر٠٠٠ر٣ فورا لاقامة القواعد الجوية .

التوقيعـــــات .

[illegible] ـ تونس ـ الجزائر ـ السودان ـ العراق ـ
(......) (......) (......) (......) (......)

السعودية ـ سورية ـ الجمهورية العربية المتحدة ـ
(......) (......) (......)

[illegible] الكويت ـ لبنان ـ ليبيا ـ المغرب ـ
(......) (......) (......) (......) (......)

منظمة التحرير الفلسطينية .
(......)

■

[illegible] الفريق ، علي علي عامر ، من قراءة ما كان امامه وسكت . وساد [illegible] صمت لبضع ثوان . ثم قطع ، جمال عبدالناصر ، الصمت [illegible] ان رؤساء الوفود الذين سمعوا الآن هذا المشروع وما فيه من [illegible] مقترحات مفصلة يحتاجون الى دراسة لما احتواه يشترك فيها معهم [illegible] مستشاريهم ، . وقال الفريق ، امين الحافظ ، انه متمسك [illegible] بحث هذا المشروع واقراره .[2]

[illegible] اقترح الملك ، الحسن ، ان ، الامر يحتاج الى دراسة وبحث [illegible] وان هذا لا يمكن ان يتم على اساس سماع رؤساء الوفود لهذا [illegible] الذي قدمه القائد العام بناء على ضغط شديد وقدمه وهو يقول [illegible] التجربة النظرية ، وان القمة لا تستطيع ان تعطل كل اعمالها [illegible] ولهذا فهو يرى ان يواصل المؤتمر جدول اعماله [illegible] مشروعات التحويل ـ ودراسة مطالب القيادة العربية [illegible] جانب موضوع ثالث استجد على الساحة وهو توتر [illegible] بين منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها الاستاذ ، احمد [illegible] الحكومة الاردنية ، ذلك ان المنظمة بدات تنشط بين [illegible] في الضفة الغربية وفي الضفة الشرقية ايضا . وبدات [illegible] بين الجانبين تتضرب خصوصا مع وجود رواسب [illegible] طفت بسرعة على السطح ، .

[illegible] الفريق ، الحافظ ، مباشرة . وانما علق قائلا [illegible] العربي خليط غريب . دول ثرية بدون ناس . ودول مزدحمة [illegible] ودول قريبة من ميدان المعركة . واخرى بعيدة [illegible] دول صغيرة في حجمها ، ودول كبيرة في حجمها . [illegible] ان يتصدى في بعضه وان يتحمل بالتساوي [illegible] الامة العربية كلها بوجود الكيان الصهيوني العنصري [illegible] الاستعماري الاميركي ، .

[illegible] الجلسة المغلقة على الرؤساء وحدهم ، ثم عاد المؤتمر [illegible] الى الانعقاد بهيئته الكاملة ، ووقف رئيس وزراء [illegible] احمد محجوب ،[3] يعرض على المؤتمر اقتراحا جديدا [illegible] ان امامنا جدول اعمال حافلا كذلك لابد ان الذين اجتمعوا في جلسة مغلقة ناقشوا امورا على مستوى [illegible] لكنه يجد نفسه في حيرة مبعثها انه لا يعرف كيف [illegible] ان يواجهوا المستقبل مهما كانت احتمالاته . والعلاقات [illegible] بين كل دولة من دولهم مع الاخرى ملبدة باسباب الشك وعدم [illegible] المتبادلة . وان العرب مطالبون بان يصفوا ما بينهم [illegible] ان يتفرغوا لما بينهم وبين الآخرين ، . ثم قال ان [illegible] يقترح وضع ميثاق يحدد اصول التعاون بين البلدان [illegible] قواعد من الاحترام المتبادل . واقترح اربع [illegible] وهي : ، تضامن الدول العربية في خدمة [illegible] فلسطين ـ واحترام انظمة الحكم في كل بلد عربي [illegible] التدخل في شؤونها الداخلية ـ واحترام قواعد [illegible] والامتناع عن تشجيع حركات التمرد والانفصال في اي [illegible] من جانب بلد عربي آخر ، .

[illegible] الميثاق الذي وقعه الملوك والرؤساء يوم ١٦ سبتمبر [illegible] من هذا اليوم الختامي لاعمال المؤتمر .

الهوامش :

[illegible] الولايات المتحدة الاميركية وطرحته منذ سنة ١٩٥١ [illegible] خاص للرئيس الاميركي يعرضه على دول المنطقة [illegible] والتكامل بين العرب و(اسرائيل) بدءا باقتسام موارد المياه [illegible] الخاص هو المستر ، اريك جونستون ، ونسبة اليه حمل المشروع [illegible]

(١) جرى تسجيل هذه الجلسة ، ثم تم تفريغ التسجيل في نسخة واحدة حفظت في [illegible] منشية البكري ، ثم نقلت منه الى محفوظات قصر عابدين .

[illegible] رقم ٨٣٩ / ٦٥ / ١٠٣٠ بتوقيع الفريق اول ، علي علي عامر ، موجه الى [illegible] جامعة الدول العربية

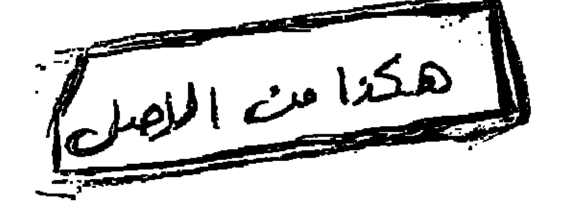
[illegible] في المقاعد المحيطة به ، وهم ، زكريا محيي الدين ، نائب [illegible] ، انور السادات ، رئيس مجلس الامة ، والدكتور ، محمود فوزي ، [illegible] للشؤون الخارجية ، و ، محمود رياض ، وزير الخارجية [illegible] ، رئيس هيئة اركان القوات المسلحة المصرية [illegible]

(٢) تقرير الفريق ، علي علي عامر ، بخط يده منشورة في الملحق [illegible] واصل هذا التقرير مودع في ارشيف منشية البكري الذي نقل [illegible] عابدين . كما توجد نسخة منه في ارشيف القيادة العامة للقوات المسلحة .

(٣) كان الاستاذ ، محمد احمد محجوب ، محاميا بدا حياته العملية مستشارا [illegible] السيد ، عبدالرحمن المهدي ، (باشا) زعيم طائفة ، الانصار ، وكان مقربا منه [illegible] كاتبا وشاعرا وفنانا يحب الحياة ويستمتع بها . وكان ، محجوب ، معارضا لفكرة الوحدة مع مصر ودائم الترديد لبيت من الشعر يقول :

، ولو انا على حجر ذبحنا
، جرى الدميان بالخبر اليقين ،

ومؤدى معناه انه حتى في حالة الذبح فان الدم المصري له مجرى يسيل فيه والدم السوداني له مجرى آخر ، ولا يلتقي الدميان ابدا .



هكذا من الاصل

وظائف شاغرة

يعلن معمل ثرمستون كربلاء/١ (قطاع خاص) عن حاجته للاختصاصات التالية : ـ

الوظيفة	العدد
فني كهرباء	٣٠
فني ميكانيك	٣٠
مشغل سيطرة	٢٠

ملاحظة : ـ

١ ـ يحدد الراتب على اسس المقابلة والاختبار
٢ ـ تكون المراجعة وتقديم الطلبات في نفس المعمل الكائن في محافظة كربلاء ـ طريق بحيرة الرزازة .

بيع معامل اسفلت

تعلن احدى شركات القطاع الخاص عن بيع المعامل والاليات المدرجة ادناه .

١ ـ معمل اسفلت عدد ٢
٢ ـ كسارة حصى عدد ٢
٣ ـ لوري قلاب عدد ٢
٤ ـ شفل عدد ١
٥ ـ فارشة اسفلت عدد ١
٦ ـ حادلة استيل عدد ٢
٧ ـ حادلة مطاطية عدد ١

للمعلومات الاتصال بهاتف ٧٧٦٨٦٨٥ و٧٧٦٥٠٠٤ من الساعة السابعة مساء وحتى التاسعة مساء .

اعلان

تعلن الشركة العراقية للنقل البري / قطاع مختلط عن رغبتها للتعاقد مع ناقلين عراقيين بالنقل من الموانيء العراقية الى محافظات القطر كافة .. على ان يقوم الناقل بتقديم ضمان لمسؤوليته عن الاضرار والنواقص التي تصيب البضائع المنقولة من جراء عمليات النقل البري .. علما بان اخر موعد لتسلم العروض هو يوم الثلاثاء الموافق يوم ١٥ / ٥ / ١٩٩٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مقر الشركة .

المدير المفوض
المهندس عيسى يلدا جولاغ

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن
اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن / فرع البصرة عن بيع المواد المبينة ادناه في كراج الشركة الواقع في محافظة البصرة / حي الحسين مقابل محطة التلفزيون وذلك يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٥/١٣ الساعة العاشرة صباحا على الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية علما بان اجور الاعلان على المشتري .

المواد :

١ ـ صفائح جينكو المنيوم مستعملة وبكميات كبيرة
٢ ـ نسيج سلكي يقدر بحوالي ٧٠٠ م طولا
٣ ـ الواح من الصفيح مستعملة
٤ ـ قطع حديدية مختلفة الاحجام
٥ ـ قطع بليت ملون ومضلع وباشكال مختلفة

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
عمادة كلية الهندسة
اعلان

تعلن عمادة كلية الهندسة / جامعة تكريت عن وجود مناقصة لتاثيث القاعات الدراسية فعلى الراغبين بالاشتراك والذين سددوا ضريبة الدخل لهذا العام مراجعة عمادة كلية الهندسة قرب معمل الزيوت النباتية في بيجي لتسلم نسخة من العطاء مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد وفي موعد اقصاه خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

باسم كاظم جريو
عميد كلية الهندسة وكالة

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من المملكة الاردنية الهاشمية / اربد باسم (محمد ضاحي جابر الحناوي) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة الاردنية مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٥٠٦٢٩٣ في ١٩٨٨/١٠/١٦ الصادرة من جمهورية مصر العربية / الغربية باسم (عبد الفتاح عبد السميع طه) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٩٦٦٥٥٩ الصادر من جمهورية مصر العربية / سوهاج باسم (فوزي بطرس عبد المسيح) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٤٧٤٦٧١ الصادر من جمهورية مصر العربية / الدقهلية باسم (محمد عبد الحسيب علي) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكوراً .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من شركة الاستكشافات النفطية باسم (نوري عبود جاسم) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر مشتريات الاسواق المركزية المرقم ٣٢٥٢ في ١٩٩٠/٨/٢٦ الصادر من شركة التامين الوطنية باسم (كوركيس مرقوز رفو) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر المشتريات للاسواق المركزية الصادر من مديرية تربية محافظة ديالى باسم (بدرية مجيد عباس) فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة السوق العمومي الصادر من مديرية مرور محافظة واسط باسم (يعقوب حسين حسن) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية وحدة الدورة باسم (نجلة عبود علوان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

مفقودات

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية بلدية الوحدة في محافظة ديالى ودفتر مشتريات الاسواق المركزية الصادر من الشركة العامة للمواد الغذائية وكلاهما باسم (عزيز معلاك موسى) والبطاقة الشخصية الصادرة من دائرة الاحوال المدنية في علي الغربي باسم (سكنة عبد الله علي) فمن يجدهما تسليمها لجهات اصدارها مشكورا .

اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

، بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٢ لتسجيل تمام العقار تسلسل ١٣٧٢ محلة مقام علي باسماء ورثة مسعودة جبر مجددا باعتبارهم حائزين بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليده من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم المذكور لهذا الغرض .

علي صاكي جبار
مدير دائرة التسجيل العقاري في البصرة

محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة
العدد ١٥٦ / ١٩٩٠
التاريخ ١٩٩٠/٥/٦

اعلان

بناء على كتاب مديرية رعاية القاصرين الرصافة المرقمة ٨٦٣٧/ في ١٩٩٠/٤/١٩ تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المرقم ٢١٣٤/٨ مقاطعة ٢ زعفرانية بالمزايدة العلنية في موقع الدار اعلاه في الساعة الواحدة من يوم ١٩٩٠/٥/٢٢ فعلى من يرغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية ٢٠٪ من السعر المقرر والدلالية على المشتري .

القاضي الاول
عدنان النوري

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد باسم (فاضل فرحان محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم (محمود عبد روضان) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (كاظم محمد جمكة) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٩٩ الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية باسم الوكيل (جاسم مرعب ظاعن) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم (طالب علي عبيد) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد سامراء باسم (احمد قيس عبد) فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره مشكورا .

فقدان اجازة تصدير

فقدت اجازة التصدير المرقمة ٢٢٧٨ في ١٩٩٠/٥/٢ الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (خليل ابراهيم اسماعيل) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة استيراد

فقدت اجازة الاستيراد الصادرة من وزارة التجارة باسم (سرمد سامي حسن علاوي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان قائمة

فقدت قائمة بيع ساحبة نوع فيات ١١٥ حصانا برقم المحرك ٨٠٦٥٠٥ ورقم الشاصي ٢٥٥٥٥٥ الصادرة من شركة التجهيزات الزراعية باسم (حسن مدلول مريد) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء الصادرة من ناحية جسر ديالى باسم (محسن علوان عاقص) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اعلان
طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٨ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٦٨٠ محلة اسماعيلية باسم نزار حميد حسون مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القانونية ، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليده من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجري في اليوم لهذا الغرض .

جميل عبد الرضا نعمة
مدير دائرة التسجيل العقاري في سوق الشيوخ

مديرية تنفيذ النجف
العدد ٦٤٢ / ١٨٨

اعلان

تبيع مديرية تنفيذ النجف الاثاث البيتي الزائد العائدة للمدين حسون عباس حسون لقاء طلب الدائن ابراهيم شاكر عبد البالغ ١٤٧٢٤٩٩٠ دينار والمدرجة اوصافه ادناه فعلى الراغب بالشراء الحضور بالساعة الرابعة في المزايدة العلنية مستصحبا معه التامينات القانونية علما بان الدفع نقدا والدلالية على المشتري . علما بان المزايدة تبدأ بعد ثلاثة ايام من ثاني يوم النشر .

المنفذ العدل
موحان جبر

المواد	القيمة المقدرة
١ ـ تخم قنفات	٢٠٠٠ دينار
٢ ـ = =	١٥٠٠ =
٣ ـ زولية عدد/٧	٥٠٠ =
٤ ـ ميز ستيل عدد/٧	٢٥٠ ديناراً
٥ ـ بوفية صاج	٧٠٠ =
٦ ـ تلفزيون ملون	٢٥٠ =
٧ ـ ثريات عدد/٤	٤٠٠
٨ ـ ميز صاج عدد/٧	٢٥٠
٩ ـ ميز صاج	١٥٠
١٠ ـ زولية عدد/٧	٢٠٠
١١ ـ ثرية عدد/٧	٥٠

اعلان

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن حاجتها للاختصاصات المبينة ادناه فعلى الراغبين بالتقديم من العراقيين فقط ارسال طلباتهم معززة بالوثائق التالية على العنوان ادناه ولمدة شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان وسيحدد موعد المقابلة لاحقا العنوان : بغداد/بغداد الجديدة/ص.ب٢٠١٥٢

الوثائق المطلوبة

١ .طلب التقديم
٢ .وثيقة التخرج (مصورة)
٣ .خلاصة بالاعمال التي قام بها
٤ .عنوان السكن وفق الترقيم الحديث لامانة بغداد وهاتف المسكن
٥ . صور شخصية كهربائية عدد (٢)

ملاحظة :ـ

١ . سيتم تحديد الراتب والامتيازات الاخرى على ضوء مؤهلات وخبرة المتقدم للعمل
٢ . بالامكان قبول طلبات الموظفين ممن هم في دوائر الدولة الاخرى والنظر بامكانية نقلهم

الاحتياجات :ـ

الشهادة	الاختصاص الدقيق	الخبـــرة
بكالوريوس هندسة مدنية	هندسة مدنية او بناء وانشاءات	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (١٠) سنوات
بكالوريوس هندسة مدنية	هندسة مدنية او بناء وانشاءات	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (٥) سنوات
بكالوريوس هندسة ميكانيكية	هندسة ميكانيكية	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (١٠) سنوات
بكالوريوس هندسة ميكانيكية	هندسة ميكانيكية	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (٥) سنوات
بكالوريوس هندسة كهربائية	قوى كهربائية	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (٥) سنوات
بكالوريوس هندسة كهربائية	قوى كهربائية	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن سنتين
بكالوريوس	محاسبة	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن (٥) سنوات
دبلوم فني	بناء وانشاءات	له خبرة لاتقل عن (٥) سنوات
دبلوم فني	كهرباء	له خبرة لاتقل عن (٥) سنوات
دبلوم فني	ميكانيك عام	له خبرة لاتقل عن (٥) سنوات
دبلوم فني	تكييف	له خبرة لاتقل عن (٥) سنوات
دبلوم فني	ميكانيك عام	له خبرة في التنفيذ لاتقل عن سنتين
دبلوم فني	مساحة	له خبرة لاتقل عن (١٠) سنوات

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

انذار

تدعو الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن كافة مدينيها المدرجة اسمائهم ادناه لمراجعة القسم القانوني الواقع في مجمع المثنى بن حارث الشيباني / جرف النداف / طريق بغداد ـ كوت لتسديد ما بذمتهم من ديون خلال «٣٠» يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا لاعلان وبخلافه ستتخذ الشركة بحقهم وحق كفلائهم الاجراءات القانونية وحجز اموالهم المنقولة وغير المنقولة .

اسم المدين وعنوانه

١ ـ نازك علي جاسم / التاجي
٢ ـ مزاحم فرج طلاع / بابل / محمودية
٣ ـ عبدالخالق احمد حمد / اربيل محلة الجمهورية
٤ ـ احمد محمد حسون / بغداد / الشعلة
٥ ـ جواد حنون حنوش / بغداد الجديدة
٦ ـ سامي عبدالله خلف / التاجي / القادرية
٧ ـ عبدالحسين جهاد علي / ذي قار / الشطرة
٨ ـ عبدالرضا علي عبدالرضا / بغداد / عطيفية
٩ ـ مطير حمود هدمول / بغداد الجديدة
١٠ ـ حسن باجي حسين / ذي قار / الرفاعي
١١ ـ جاسم محمد مظلوم / الانبار
١٢ ـ داخل عبدالحسين حسون / كربلاء / حي العباس
١٣ ـ خضير بهجت صالح / اربيل / شورش
١٤ ـ ابراهيم كاظم حسين / بغداد / الحرية
١٥ ـ جمعة جاسم عناد / ميسان / عمارة
١٦ ـ نصير عباس موسى / بغداد / حي عدن
١٧ ـ حميد عبيد حمزة / بغداد حي الرسالة
١٨ ـ كاظم حمودي كاظم / بغداد / عرصات الهندية
١٩ ـ رعد طاهر باقر / واسط / كوت
٢٠ ـ سيف الدين محيي الدين اسماعيل / محافظة اربيل
٢١ ـ عبود بلاسم داغر / بغداد / زعفرانية
٢٢ ـ عبود سلمان صالح / محافظة القادسية
٢٣ ـ عدنان ذياب عياش / ديالى / القرى
٢٤ ـ فارس قادر عبدالله / اربيل
٢٥ ـ فالح عويد شلكام / بغداد مجمع القادسية
٢٦ ـ محمد مجيد صالح / سليمانية محلة رزكاري
٢٧ ـ مظهر بدر جبر / بغداد / مدينة صدام
٢٨ ـ منصور داود حسين / بصرة / الصيحة الكبيرة
٢٩ ـ هادي عبدالحسين مهدي / بغداد / الوشاش
٣٠ ـ داخل علي عبود / محافظة القادسية / ديوانية
٣١ ـ محمد ابراهيم جليل / ديالى / بعقوبة
٣٢ ـ محمود وهيب مجيد / ديالى
٣٣ ـ ابراهيم كاظم ابراهيم / كربلاء باب الخان
٣٤ ـ اكبر اسد حسين / بغداد الجديدة
٣٥ ـ عبدالحسن علي رضا / بغداد حي البيضاء
٣٦ ـ رياض محمد عبدالحسن / الديوانية
٣٧ ـ فليح حسن صالح / سامراء
٣٨ ـ احمد جليل نجيب / بابل / يوسفية
٣٩ ـ محمود عباس هور / المدائن / جسر ديالى
٤٠ ـ صباح سلطان عفتان الجنابي / بيجي
٤١ ـ امير جبار حمود / السماوة / الغربي
٤٢ ـ باسم امير جبار / السماوة الغربي
٤٣ ـ تايه معارج مابن / محافظة القادسية
٤٤ ـ ضوية محمد احمد / ديالى / بعقوبة
٤٥ ـ فاضل عبدالامير محمد / محافظة القادسية
٤٦ ـ برهان عبدالقادر عباس / اربيل
٤٧ ـ جاسم عبيد حسباك / واسط / الحفرية
٤٨ ـ جبار احمد شيخة / اربيل
٤٩ ـ حسين عبدالامير محمد / القادسية
٥٠ ـ سعيد توفيق جياد / صلاح الدين / تكريت
٥١ ـ طالب فارس جاسم / بغداد / اليرموك
٥٢ ـ علي مير علي خان اكبر / بغداد / باب الشيخ
٥٣ ـ فاضل عبدالله حمادي / ديالى / بعقوبة
٥٤ ـ رحيم عبدالامير محافظة القادسية / غماس
٥٥ ـ علي عبدالامير عبدالزهرة / محافظة القادسية
٥٦ ـ لطيف محمد عزيز / محافظة السليمانية
٥٧ ـ محمد اموري محمد / بغداد / حي العامل
٥٨ ـ احمد علاوي سلمان / بغداد / مدينة صدام
٥٩ ـ امل لطيف ابراهيم / بعقوبة / التحرير
٦٠ ـ جاسب جبر علي / واسط / حي الداموك
٦١ ـ محمود عبدالله احمد / بغداد / زيونة
٦٢ ـ برهان حمزة صالح / اربيل / محلة المشرق
٦٣ ـ بيجان حميد صالح / اربيل / محلة شورش
٦٤ ـ عبدالرضا عباس عبادي / محافظة النجف / المشخاب
٦٥ ـ شاحون مجيد محمود / محافظة نينوى / الحمدانية
٦٦ ـ عبدالامير حمودي شهاب / بعقوبة / حي ٧ نيسان
٦٧ ـ عدنان عباس خميس / ديالى / جلولاء
٦٨ ـ جوهر اسماعيل رسول / اربيل / محلة العرب
٦٩ ـ حميد رشيد عبدالحسين / بغداد / راغبة خاتون
٧٠ ـ رسول منديل محمد / ديوانية / حي رفعت
٧١ ـ صباح محمد شاكر / بغداد / صبابيغ / الال
٧٢ ـ كميلة اسماعيل عمران / بغداد / حي اور
٧٣ ـ احمد محمد سعيد / سليمانية / [illegible]
٧٤ ـ نعمة مجيد عبود / بعقوبة / التكية
٧٥ ـ محمد ابراهيم قادر / اربيل / ازادي
٧٦ ـ احمد عمر عثمان / اربيل / لورات
٧٧ ـ سامية سوار قادر / اربيل / محلة شورش
٧٨ ـ نعيم هلول سوادي / محافظة المثنى / السماوة
٧٩ ـ شكور محمد قادر / صلاح الدين / طوز خرماتو
٨٠ ـ وريا رحمن محمد / اربيل / محلة خانقاه
٨١ ـ جابر عباس كاظم / ديالى / الخالص
٨٢ ـ حسين عباس كاظم / محافظة القادسية / الدغارة
٨٣ ـ محمد عباس حسين / محافظة القادسية
٨٤ ـ طه حسين خضر / محافظة اربيل

عـ / المدير العام
سلمان فاضل عبد علي

١٤٩٦

في دوري الكرة
فوز الزوراء والصليخ على البحري واربيل



فاز نادي الزوراء على النادي البحري بكرة القدم بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بملعب الشعب الدولي في اطار مباريات الدور الثاني عشر لبطولة دوري الدرجة الاولى .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السادة فاروق توفيق رضا عبيد وضياء خليل بتقدم الزوراء بهدف واحد مقابل لاشيء للبحري سجله رائد خليل في الدقيقة الخامسة .

وجاء الهدفان الاخران في الدقيقتين ٣١ و ٣٤ وسجلهما كريم صدام .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الزوراء (٣٢) نقطة من (٢٤) مباراة وله (٢٩) هدفا وعليه (١٤) هدفا . اما البحري فقد بقي رصيده (١٩) نقطة من (٢٥) مباراة وله (١٨) هدفا وعليه (٣٤) هدفا .

وفي ملعب نادي الجيش تغلب نادي الصليخ على نادي اربيل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها السادة حسيب جهاد وعزيز كريم وجواد كاظم .

جاءت اهداف المباراة في الشوط الثاني حيث انتهى الشوط الاول بتعادلهما بدون اهداف .

وبذلك يكون الصليخ قد جمع (١٦) نقطة من (٢٥) مباراة وله (١٧) هدفا وعليه (٣٣) هدفا ، اما نادي اربيل فاحتفظ بنقاطه الست من العدد نفسه من المباريات وله (٩) اهداف وعليه (٥٠) هدفا .

تصوير : بشير الغزاوي

غدا ..
الجيش يلاعب النفط .. والشرطة تقابل النجف

في نطاق مباريات دوري القطر لاندية الدرجة الاولى بكرة القدم تجري في الساعة الخامسة والنصف من عصر الخميس مباراتان .

ففي ملعب الكشافة يلتقي ناديا النفط والجيش بتحكيم السادة بهلول حميد وسامي عبد علي وعزيز محمد علي ومازن جميل وفي ملعب الحكم المحلي بمدينة النجف يتقابل ناديا النجف والشرطة بتحكيم السادة ذاري هاني وبدر نعمة وحمزة مهدي وحكم رابع من النجف .

اما يوم الجمعة المقبل فستقام مباراة واحدة تضيفها مدينة اربيل بين ناديي الصناعة واربيل بتحكيم السادة محسن بديع وتحسين علي وامير سلطان وحكم رابع من اربيل .

بدء بطولة الميلاد بالسكواش

بدأت امس في ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية بطولة الميلاد بالسكواش للمتقدمين والشباب والناشئين حيث تستمر منافساتها لغاية يوم الاحد المقبل .

وقال مصدر في الاتحاد المركزي للسكواش ان منافسات البطولة تبدأ في الساعة الخامسة عصرا بمشاركة لاعبين يمثلون الاندية والمؤسسات في بغداد .

ومن جانب اخر تشهد قاعة كلية التربية الرياضية في الساعة الخامسة من عصر اليوم محاضرة حول القانون الدولي الجديد للسكواش وما طرأ عليه من متغيرات .

في التأميم ..
تواصل مباريات بطولة تحرير الفاو الكروية

اسفرت مباريات بطولة تحرير الفاو التي نظمها الاتحاد الفرعي لكرة القدم في محافظة التأميم وضيفها ملعب الحكم المحلي بمدينة كركوك عن فوز واحد حزيران على شرطة التأميم (١ـ صفر) وعلى نادي الكرامة (٣ـ٢) .

كما فازت شرطة التأميم على نادي الثورة (١ـ صفر) وتعادلت مع الكرامة بدون اهداف .

وتعادل ناديا الكرامة والثورة بهدفين لكل منهما .

وقال مصدر في الاتحاد الفرعي لكرة القدم في التأميم ان مباراة واحد حزيران والثورة سيحدد موعدها لاحقا بعد ان يكون واحد حزيران قد عاد من منافسات الدوري التأهيلي ونتيجتها لا تغير شيئا فكاس البطولة قد اصبح لواحد حزيران الذي جمع اربع نقاط في مباراتين .

اليوم في ملعب الشعب الدولي
لقاء ودي يجمع الطيران المتصدر بالهلال السوداني الشقيق

يشهد ملعب الشعب الدولي في الساعة السادسة من مساء اليوم لقاء وديا بكرة القدم بين الناديين الشقيقين الطيران العراقي والهلال السوداني .

وعلى الرغم من ودية المباراة التي تدخل في اطار تدريبات الفريق الشقيق الا ان الطيران لابد وان يسعى اليوم لرسم صورة جميلة له خصوصا وانه يقف مفردا في صدارة الدوري .

اما الهلال فانه سيحاول الافادة القصوى من معسكره التدريبي الذي يقيمه حاليا في بغداد النصر والسلام منذ السبت الماضي وذلك في اطار استعداداته لمباراته المقبلة مع بطل زيمبابوي في الثامن عشر من ايار الحالي حيث تعقبها مباراة اخرى سيلعبها يوم الجمعة المقبل مع الزوراء بطل الكاس للموسم الحالي .

وتعد مباراة اليوم فرصة لجمهورنا الكروي لمشاهدة حية للكرة الافريقية التي تتميز بالقوة والسرعة واللياقة البدنية العالية اضافة الى ما يتمتع به لاعبو الهلال من طول القامة حيث يمنحهم ذلك فرصة التعامل الجيد مع الكرات العالية .

وسيقود مباراة اليوم طاقم تحكيم مؤلف من السادة صبحي رحيم وحازم الشيخلي وبهلول حميد وعبد الرضا عبيد .

كما تقرر ان يلعب الفريق الضيف مباراة ثالثة مع نادي الشرطة يوم الاثنين ١٩٩/٥/١٤ بملعب الشعب الدولي وعليه تقرر اقامة مباراة الجيش والشرطة ضمن دوري اندية الدرجة الاولى يوم الخميس ٥/١٧ بدلا من الاثنين ٥/١٤ كما كان مقررا سابقا .

اختتام بطولة مدارس البصرة بالطاولة

البصرة ـ من باسم عطية

اختتمت في مدينة المدن البصرة الباسلة بطولة المدارس بالطاولة حيث احرز فريق متوسطة التضامن بطولة الطلاب وجاء فريق متوسطة ابو الاسود ثانيا فيما احرزت ثانوية الرسالة بطولة الطالبات للمدارس الثانوية وحل فريق ٧ نيسان ثانيا .

وتقرر في قسم النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية مدينة المدن تحديد مناطق البصرة والعشار والمعقل ومسبح الادارة المحلية كمراكز لتدريب الطلبة حيث تم اعداد برنامج واسع يتضمن اقامة العديد من الانشطة خلال العطلة الصيفية .

من جهة اخرى عقد في ممثلية اللجنة الاولمبية اجتماع لرؤساء وامناء سر الاندية الرياضية في المحافظة كرس لمناقشة مسيرة عمل الاندية ودورها في تنشيط الحركة الرياضية في البصرة .

اجتماع لممثلي اندية الدرجة الممتازة بالطائرة

يعقد الاتحاد العراقي المركزي للكرة الطائرة في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم بمقره باللجنة الاولمبية اجتماعا فنيا مع ممثلي اندية الدرجة الممتازة بالكرة الطائرة .

وصرح مصدر مسؤول في الاتحاد المركزي ان الغرض من هذا الاجتماع هو التداول حول بطولة المرحوم سلمان مهدي العبيدي ـ بطولة الكاس ـ التي ستقام خلال تموز المقبل .

دورة تحكيمية ببناء الاجسام الاسبوع المقبل

تبدأ السبت المقبل في المعهد القومي لاعداد القادة الشباب الدورة التحكيمية في بناء الاجسام التي يقيمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام وتستمر ستة ايام .

وقال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام بان الاتحاد وضع ضوابط خاصة بالنسبة للمشاركين في الدورة في مقدمتها ان يكون التحصيل الدراسي للمشارك خريج الدراسة المتوسطة فاعلى كما يجب ان يكون قد مارس اللعبة لاعبا او مدربا ولا يقل عمره عن عشرين عاما وان يجتاز الاختبار الذي تقيمه ادارة الدورة .

واضاف ان الدورة مفتوحة لجميع الراغبين بها ومن كافة المحافظات حيث سيكون الدوام خلالها في الساعة الرابعة عصر كل يوم .

دعوة محكمين

تدعو لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم المحكمين محمد سليم وطارق عبد الحافظ وفلاح مختي للحضور في مقر اللجنة في الساعة الخامسة من عصر السبت المقبل وذلك لامور فنية تتعلق بمباراة فريقي الميناء وصلاح الدين التي جرت ضمن بطولة دوري التأهيل .

السوداني وجائزتان ذهبية وفضية

الصورة الحاصلة على الوسام الفضي

حصل المصور الصحفي الرياضي الزميل علوان السوداني على جائزتي الشهيد عدنان خير الله الذهبية والفضية في محور الصور الرياضية لمعرض نيسان الثاني للصور العربية الذي اقيم في مركز صدام للفنون والذي نظمته الجمعية العراقية للتصوير .

واحرز الجائزة النحاسية المصور القطري عبد الرحمن عيدان .

وكان قد شارك في المعرض اكثر من ٢٠٠ مصور عراقي وعربي وبخمس مئة صورة توزعت على ثمانية محاور حيث كان المحور الرياضي احدها .

ومعلوم ان الزميل السوداني كان قد احرز الجائزة الذهبية في محور الصورة الخبرية خلال المعرض الذي اقيم العام الماضي .

اتحاد فرعي للمصارعة في المثنى

[illegible]

نهاية الشهر الحالي ...
بغداد تضيف اجتماعات مجلس ادارة اتحاد الطائرة العربي

يعقد في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي ببغداد الاجتماع غير العادي لمجلس ادارة الاتحاد العربي للكرة الطائرة ويستمر يومين .

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع عدة مواضيع اهمها انتخاب ثلاثة اعضاء جدد للمجلس المؤلف من (١١) عضوا .

وقال السيد عماد حمزة الامين العام للاتحاد لـ «رياضة وشباب» ان ست دول اعضاء بالاتحاد قد سمت مرشحيها لهذه الانتخابات وهي الاردن والبحرين وليبيا والجزائر وسلطنة عمان وسورية .

واضاف بان الاجتماع سيشهد ايضا انتخاب اللجنة الطبية للاتحاد بعد ان تم اعفاء الدكتور فلاح فرنسيس من رئاستها وقد تسلم الاتحاد اسماء دول الاردن والبحرين وسورية المرشحين لعضوية اللجنة .

وستناقش خلال الاجتماع الفقرة الخاصة بالنظام الاساسي للاتحاد والمتعلقة بالمرشحين لعضوية الاتحادات القارية والدولية .

كما ستتم مناقشة موضوع واقع البطولة العربية للرجال الذي اقره الاتحاد في وقت سابق وحسب التقسيم الجديد الذي اوصت به اللجنة الفنية في الاتحاد .

ويتدارس المجتمعون الطلب المقدم من الاتحاد التونسي للعبة والخاص بتغيير موعد البطولة العربية للناشئين مواليد ١٩٧٥ وجعلها للفترة من ٨ ولغاية ١٦ ايلول المقبل بدلا من موعدها المقرر في العاشر من اب المقبل وذلك لعدم تمكن الاتحاد المنظم من حجز السكن الخاص بالوفود المشاركة .

اما الموضوع الاخر الذي سيبحثه المجلس فهو النظر بالطلب الذي تقدمت به البحرين لتنظيم البطولة العربية الاولى للشواطىء عام ١٩٩١

تواصل نزالات بطولة الشرطة العربية الثانية بالجودو

تتواصل في الكويت منافسات بطولة الشرطة العربية الثانية بالجودو التي ينظمها الاتحاد الكويتي للشرطة .

وتشارك في البطولة فرق من احد عشر قطرا هي العراق ومصر ولبنان وليبيا وتونس والجزائر وفلسطين والاردن والجمهورية العربية اليمنية وقطر اضافة الى الكويت .

واسفرت نتائج نزالات وزن ٩٥ كغم عن فوز رضا محمد من تونس بالوسام الذهبي ووليد سعيد من الاردن بالفضي فيما حصل صبيح هاشوش من العراق على الوسام النحاسي .

اما في نزالات فوق ٩٥ كغم فقد احرز الوسام الذهبي طارق غريب من الكويت وزيتوني خليفة من الجزائر بالفضي ثم البشير الخياري من تونس بالوسام النحاسي .

وتستمر نزالات البطولة التي يشرف عليها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة لغاية يوم غد حيث تختتم منافساتها التي كانت قد انطلقت يوم السبت الماضي .

مع قرب اختتام الموسم الكروي الاوربي
اياكس وبورتو وريال مدريد وبروج ابطال لدوري بلدانها

اشرفت بطولات دوري كرة القدم في العديد من البلدان الاوربية على الانتهاء وبشكل مبكر نوعا ما بانتظار توجه المنتخبات الضامنة لبطاقات الاشتراك في نهائيات كاس العالم الى وضع اللمسات الاخيرة على استعداداتها قبل شد الرحال الى ايطاليا .

ففي هولندا توج نادي اياكس امستردام بطلا للدوري فيها وانتزع اللقب من نادي ايندهوفن الذي ظل مسيطرا عليه في السنوات الاربع الماضية .. واصبح مبتعدا بفارق نقطة واحدة عن ايندهوفن حيث جمع تسعا واربعين نقطة مقابل ثماني واربعين لايندهوفن .. وفي اليوم الاخير للبطولة مساء الاحد الماضي انتطف اياكس نقطة البطولة الثمينة بعد تعادله بهدف واحد مع نادي نيميغن بملعب الاخير وكان لاعبو ايندهوفن يمنون انفسهم بخسارة اياكس امام مضيفه بعد ان فازوا هم على هارلم بملعبه بهدفين مقابل لاشيء الا ان اماليهم ذهبت ادراج الرياح وحل نادي تونتي ثالثا في الترتيب النهائي باثنتين واربعين نقطة رغم خسارته خارج ملعبه مع دن بوش باربعة اهداف مقابل هدفين ثم فيتيس رابعا بفارق نقطة واحدة عن تونتي بعد فوزه على مضيفه اوتريخت بهدفين مقابل هدف واحد ثم رودا خامسا بفارق الاهداف عن فيتيس بعد فوزه على لاهاي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وقد ضمنت الاندية الخمسة المذكورة الاشتراك بالبطولات الاوربية الثلاث في الموسم المقبل حيث سيشترك اياكس في البطولة الكبرى وهي بطولة لاندية اوربيا بطلة الدوري في بلدانها في حين سيشترك ايندهوفن ببطولة كاس الكؤوس لفوزه بكاس الدوري في هولندا في الاسبوع الماضي فيما ستشترك اندية تونتي وفيتيس ورودا في بطولة كاس الاتحاد الاوربي ..

ورغم فوزه على تونتي باربعة اهداف فان نادي دين بوش قد هبط الى الدرجة الثانية لحلوله بالمركز السابع عشر في ذيل القائمة بصحبة صاحب المركز الاخير نادي هارلم .

وفي البرتغال توج نادي بورتو رسميا مساء الاحد الماضي ايضا بطلا للدوري البرتغالي اثر فوزه في اخر مبارياته على نادي سيتوبال بهدف مقابل لاشيء احرزه كوتو في الدقيقة التاسعة عشرة من المباراة ورغم بقاء اسبوعين على اختتام البطولة فان رصيد بورتو قد ارتفع الى ست وخمسين نقطة مبتعدا عن منافسه التاريخي نادي بنفيكا بخمس نقاط والذي فاز على بوفيون باربعة اهداف مقابل هدفين وحتى اذا فاز في المباراتين المتبقيتين له فان رصيده سيبقى متخلفا بفارق نقطة عن بورتو في حالة خسارة الاخير لمباراتيه الاخيرتين وقد تأكد حلول بنفيكا بالمركز الثاني وسيبقى التنافس بين بقية الاندية حول المراكز التي تؤهلها للاشتراك في بطولة كاس الاتحاد الاوربي وهي سبورتنغ وغيماريش وشافيز وقد فاز الاول على اماضورا بهدفين مقابل لا شيء وخسر الثاني مع بيننايل بهدفين مقابل هدف واحد وفاز الاخير على فيرنزي بالنتيجة ذاتها ..

وفي اسبانيا اختتمت اول امس رسميا بطولة الموسم الحالي بتتويج ريال مدريد بطلا لها للموسم الخامس على التوالي حيث سيشارك مرة اخرى في الموسم المقبل في بطولة اندية اوربا بطلة الدوري ويشارك غريمه برشلونة في كاس الكؤوس لفوزه بكاس اسبانيا بعد تغلبه على ريال مدريد بهدفين مقابل لاشيء في الشهر الماضي ليحرمه من جمع بطولتي الدوري والكاس معا فيما ستلعب اندية فالنسيا (الثاني بـ ٥٣ نقطة) واتلتيكو مدريد (الرابع بـ ٥٠ نقطة) وريال سوسيداد (الخامس بـ ٤٤ نقطة) واشبيلية (السادس بـ ٤٣ نقطة) في مسابقة كاس الاتحاد الاوربي .

وكان ريال مدريد بطل الدوري قد هزم يوم السبت الماضي في اخر مبارياته نادي ريال اوفييدو بخمسة اهداف مقابل هدفين وقد رفع مهاجم ريال مدريد اللاعب المكسيكي هوغو سانشيز اهدافه في ختام البطولة الى ٣٨ هدفا معادلا بذلك الرقم القياسي الاسباني السابق للهدافين والمسجل في موسم كرة القدم لعام ١٩٥٠/١٩٥١ باسم اللاعب زارا مهاجم نادي اتلتيكو بلباو كما رفع ريال مدريد بالاهداف الخمسة الاخيرة بمرمى اوفييدو عدد اهدافه المسجلة هذا الموسم الى ١٠٧ اهداف من ٣٨ مباراة كاسرا بذلك الرقم القياسي المسجل باسم نادي برشلونة والذي يبلغ ٩٦ هدفا .

وفي بلجيكا توج نادي بروج بطلا للدوري عقب فوزه السهل على نادي سانت ترويدن بثلاثة اهداف مقابل لا شيء رغم بقاء مباراة واحدة له وضمن فوزه له باللقب وكان التعادل يكفيه لنيله وذلك لابتعاده عن صاحب الموقع الثاني نادي اندرلخت بفارق اربع نقاط والذي تعادل مع نادي بيفيرن بهدف واحد .

عبد اللطيف محمود

قراءة في صفحات نهائيات كاس العالم
الحلقة التاسعة
البرازيليون فعلوها للمرة الثالثة واحتفظوا بالكأس الى الابد
قطعة نقود معدنية تقود المغرب لنهائيات الدورة التاسعة

رغم الاعتراضات .. ورغم شدة المنافسة لتضييف نهائيات كاس العالم التاسعة بكرة القدم عام ١٩٧٠ .. وبصورة خاصة الارجنتين التي كانت تطمع بتضييفها الا ان « الفيفا » اقر في اجتماع له عقده في طوكيو عام ١٩٦٤ اثناء دورة طوكيو الاولمبية ان المكسيك قد عهدت اليها مهمة تنظيم نهائيات كاس العالم التاسعة .

ولم تجد نفعا محاولات الاختلاف حول هذا القرار بسبب ارتفاع مدن المكسيك المصحوب بارتفاع اخطر بدرجات الحرارة والرطوبة وانخفاض نسبة الاوكسجين مما يجعل التنافس صعبا لمن لم يعتد على مثل هذه الاجواء .

مرة ثانية بعد نهائيات كاس العالم الثانية التي اقيمت في ايطاليا عام ١٩٣٤ عاودت الكرة العربية الظهور في النهائيات ممثلة بالمغرب وذلك بعد غياب استمر ثلاث بطولات متتالية .. الطريف ان تأهل المغرب جاء بعد تعادلين مع تونس الاول (صفر ـ صفر) في المغرب والثاني (٢ـ٢) في تونس وكان لابد للرجوع الى القرعة .. وبقطعة نقود صغيرة حجزت المغرب مكانا لها في نهائيات المكسيك .

صراع التنبؤات سبق البطولة التاسعة بعد ان توازنت كفتا الصراع بين اوربا وامريكا الجنوبية بحصول كل قارة على البطولة اربع مرات مع رجحان كفة امريكا الجنوبية عندما خطفت البرازيل الكاس من عقر دار اوربا وتمكنت ان تنقلها بكل يسر وسهولة عبر المحيطات وهذا ما لم تستطع فعله دول اوربا .

البعض قال : ان الاوان لاوربا ان تخلق حالة من الرجحان لصالحها لترفع عدد مرات فوزها بالكاس الى خمس مرات وتحلق بالكاس عائدة بها من المكسيك الى اوربا .. والبعض الاخر كان يؤكد ان ما حدث في مونديال انكلترا لن يتكرر ثانية .. والسحرة البرازيليون عازمون هذه المرة على الانتقام للاحتفاظ بكاس جول ريميه الى الابد بعد الفرصة التي كانت مؤاتية لولا العنف الذي قوبل به لاعبو البرازيل في نهائيات كاس العالم التي اقيمت عام ١٩٦٦ في انكلترا وكان ابرز ضحاياه جوهرة البرازيل السوداء بيليه .

الفرق الستة عشر قسمت الى اربع مجموعات ففي المجموعة الاولى التي ضمت الاتحاد السوفيتي والمكسيك وبلجيكا والسلفادور فاز الاتحاد السوفيتي على بلجيكا (٤ـ١) وعلى السلفادور (٢ ـ صفر) وتعادل مع المكسيك بدون اهداف وفازت المكسيك على السلفادور (٤ـ صفر) وعلى بلجيكا (١ـ صفر) وفازت بلجيكا على السلفادور (٣ـ صفر) ليتأهل فريقا الاتحاد السوفيتي والمكسيك برصيد خمس نقاط لكل منهما مع اولوية للاتحاد السوفيتي لفارق الاهداف .

في المجموعة الثانية تأهلت ايطاليا بمعية الاوروغواي حيث فازت ايطاليا على السويد (١ـ صفر) وتعادلت مع الاوروغواي بدون اهداف وفازت السويد على الاوروغواي (١ـ صفر) مع فوز اخر حققته الاوروغواي .

في المجموعة الثالثة حجزت البرازيل بطاقة الانتقال الى الدور الثاني بست نقاط بعد فوزها على تشيكوسلوفاكيا (٤ـ١) وعلى انكلترا بست نقاط بعد فوزها (٣ـ٢) ومعها انكلترا التي فازت على رومانيا (١ـ صفر) وعلى تشيكوسلوفاكيا بالنتيجة نفسها وفازت رومانيا على تشيكوسلوفاكيا (٢ـ١) .

المجموعة الرابعة التي ضمت المغرب والمانيا الاتحادية والبيرو وبلغاريا .. صعد لدور الثمانية منتخبا المانيا الاتحادية والبيرو بعد فوز المانيا بمبارياتها الثلاث على المغرب (٢ـ١) وعلى بلغاريا (٥ـ٢) وعلى البيرو (٣ـ١) وفوز البيرو على بلغاريا (٣ـ صفر) وتعادلت بلغاريا مع المغرب (١ـ١) .

في دور الثمانية فازت المانيا الاتحادية على انكلترا (٣ـ٢) والبرازيل على البيرو (٤ـ٢) وايطاليا على المكسيك (٤ـ١) والاوروغواي على الاتحاد السوفيتي (١ـ صفر) .

في نصف النهائي فازت ايطاليا على المانيا الاتحادية ٤ـ٣ والبرازيل على الاوروغواي ٣ـ١ لتقابل المانيا الاتحادية منتخب الاوروغواي لتحديد المركز الثالث وتنتهي المباراة لصالح المانيا ١ـصفر .

وفي المباراة النهائية كان اللقاء الحاسم بين منتخبي البرازيل بهجومها الصاعق والايقاع الكروي المذهل الذي يعرف كيف ومتى وباية السبل يصل المرمى .. والكرة مشدودة لاقدام سحرة البرازيل وعلى رأسهم بيليه وبمعيته صاحب القدم الفولاذية ريفيلينو وتوستاو وغرسون وكلودوالدا وكارلوس البرتو وجرزينو .. وايطاليا التي تجيد الدفاع الصلب باسلوبها الذي عرفت به الكاتناتشيو ونخبة من لاعبين مهرة لايقلون امكانية وقدرة عن الاخرين امثال ريفا وريفيرا وفاكيتي ومازولا ودومينغيتي وتشيرا وبوتسيتا وروزاتو وبرتيني وجوليانو .

الصراع بين البرازيل وايطاليا في المباراة النهائية كان له طعم اخر ومذاق يتسم بالاصرار على الفوز بالكاس اذ ان الفائز به سيمتلكه الى الابد بعد ان تعادلت كفتا الفريقين اذ سبق لكل منهما ان فاز بالكاس مرتين .. ايطاليا في بطولتي ١٩٣٤ و ١٩٣٨ والبرازيل في بطولتي ١٩٥٨ و ١٩٦٢ .. وكاس جول ريميه يبهر اللاعبين بريقه ويلمس امتلاكه في خزائن اي منهما اضفى على المباراة حلاوة وجمالية وروعة .

ففي يوم سيبقى خالدا في ذاكرة البرازيليين هو الحادي والعشرون من حزيران عام ١٩٧٠ كان اللقاء المنتظر في نهائي مونديال المكسيك بين اوربا (ممثلة بايطاليا) وامريكا الجنوبية (ممثلة بالبرازيل) .

المباراة بدأت سريعة هجومية ضاغطة من البرازيل ومن كرة رفعها ريفيلينو بالدقيقة العشرين من الشوط الاول وجدت رأس الساحر بيليه لها بالمرصاد ليودعها المرمى مسجلا هدف البرازيل الاول في مرمى البير توزي ولكن وبعد دقائق ثلاث سجل لايطاليا بوتسيتا هدف التعادل لينتهي الشوط الاول (١ـ١) .

لكن الشوط الثاني كان انطلاقة برازيلية مطلقة عندما فرضوا هيمنة تامة على مجريات المباراة وتلاعبوا بدفاعات الايطاليين كما شاءوا في مباراة ستبقى خالدة ومدرسة قائمة بذاتها لما حفلت به من فنون الابداع في الهجوم والدفاع .. وتمكن ذوو القمصان الصفر من ايداع ثلاث كرات اخرى في مرمى ذوي القمصان الزرق بواسطة غرسون وجرزينو وكارلوس البرتو .. وفي هذه المباراة اعطى بيليه ما لم يعطه في اية مباراة سابقة وقدم صورة مثالية ورائعة للاعب المثالي الذي قاد فريقه بنجاح الى شواطىء الفوز بالكاس ولم يبخل بجهده على زملائه وصنع اهدافا كان بمقدوره ان يسجلها بنفسه .

المباريات الاثنتان والثلاثون انتهت ٢٧ مباراة بالحسم وحل التعادل بخمس مباريات وشهدت تسجيل ٨٥ هدفا وقد منح الحكام خلالها اربع ركلات جزاء جاءت منها اربعة اهداف كما لم تشهد البطولة اية حالة طرد .

بيليه تميز بكونه اللاعب الذي شارك باربع نهائيات وخلالها تمكن من تسجيل اهداف اذ لم يكتف بالمشاركة ومثله فعل اللاعب الالماني زيلر لكن بيليه تفرد عنه انه سجل اهدافا في مباراتين نهائيتين .

مدرب المنتخب البرازيلي زاغالو الذي قاد البرازيل للفوز الثالث والاحتفاظ بالكاس سبق له ان اسهم باحراز الكاس مرتين في السويد عام ١٩٥٨ وتشيلي عام ١٩٦٢ ولكنه كلاعب .

في مباراة المغرب والمانيا الاتحادية حصلت المغرب على نقطة واحدة بعد ان ودعت البطولة في دورها الاول ولكن الاجمل انها خرجت من مباراتها مع المانيا خلال الشوط الاول متقدمة (١ـ صفر) عندما سجل لها غزواني .. لكن الشوط الثاني شهد التحول الالماني الذي جاء منه هدفان .

اعداد : علي حسين عباس



بيليه والهدف الاول بمرمى ايطاليا



جرزينو وهدف اخر في المرمى الايطالي

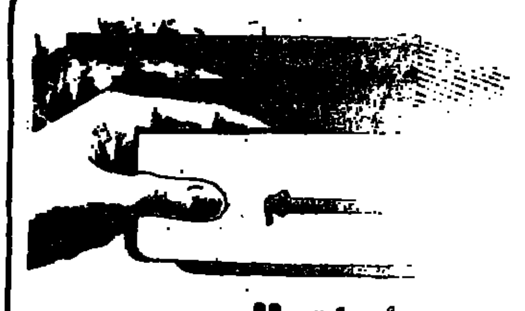
هكذا من الاصل

● زيادة عدد مكاتب البيع المباشر تسهم في استقرار اسعار المشروبات الغازية وتوفرها للمواطنين
● اصحاب الورش الصناعية في البياع يرجون امانة بغداد الاسراع في انجاز اعمالها
● مطلوب اعادة النظر بوكالات المنشآت الصناعية وفق ضوابط دقيقة تحد من تسرب المواد ..

اكتبوا بلا تلكؤ ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون ... غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

الثـــورة والجماهيـــر



...ءلات !!

... من شكوى وكلاء المنشآت التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري بخصوص (الامانات) التي بدأت تستوفيها منهم هذه المنشآت بدون مبرر مقنع .

ورغم الاجابات الرسمية التي وردتنا بصددها من الجهات المعنية لتبرير هذا الاجراء . فاننا نجد من الصعوبة مناقشة هذا الموضوع من وجهة نظر ... عن التحيز لأي من الاطراف ذات العلاقة ..

... بدأت بها واحدة من المنشآت الصناعية ... وذلك للحد من الضغط الحاصل عليها ... ثم عممت هذه الفكرة بحيث شملت ... الصناعة والتصنيع العسكري !..

... من الوكلاء بين خمس مئة دينار ... عن ذلك . لاادري !.

... او خمس منشآت في آن واحد . فان ... العشرين الف دينار كامانات لدى هذه ... ثمن البضاعة او السلعة تتم نقدا او

... عدد الوكلاء قبل بدء تنفيذ هذا الشرط ... ان عددهم قد تضاعف بكثير .. وهذا يعني ... يشجع هذا لزيادة عدد الوكلاء .!

كما ان معظم هذه المنشآت تقوم بتجهيز الوكلاء مرتين او ثلاث مرات في السنة فقط .. وان الربح الرسمي المحدد للوكيل لايمكن ان يسد نسبة ارباح هذه الامانات لو وضعت في صناديق التوفير .!

فهل تساءلت هذه المنشآت عن سر زيادة عدد الوكلاء رغم وجود هذا الشرط المالي ؟!

... الذين حصلوا او يحصلون على وكالات . لاتتوفر ... اي ان معظمهم لايمتلكون محلا صالحا ... وهذا يعني انهم يتسلمون البضاعة ... مباشرة وباسعار مضاعفة .

... والمعروفين راحوا يمارسون مثل هذه ... انهم على الربح الذي يعوض خسارتهم ... منهم كامانات !

... لمخالفة معظم الوكلاء وعدم التزامهم ... اي انها صارت سببا في تشجيع ضعاف

... الوكلاء الذين لايمتلكون محلات خاصة ... مباشرة لقاء ثمن (مناسب) . وان بعضهم ... الذي دفعه كامانات قبل انتهاء السنة من خلال بيعه البضاعة في السوق السوداء !

وعليه .. نرى ان العلاج الجذري او الافضل هو ان يعاد النظر بعموم الوكالات الحالية ، وتقليص عدد الوكلاء بالشكل الذي يتناسب وحجم الانتاج السنوي لكل منشأة .. وعدم منح الوكالة الا بعد التأكد من توفر ... (المحل المناسب ، والمكان المناسب ، والالتزام بعرض ... وعدم اخفائها او بيعها) ـ كما هو الحال في (المشترون) عند ابواب المنشآت لشراء ...ها .. وبهذا نضمن قدر الامكان سلامة ... وبالسعر المحدد رسميا ، دونما حاجة ...انية ، كالامانات .!

● عزالدين المانع ●

ملاحظات عن الحي العسكري في التاميم

وردنا من محافظة التاميم الايضاح الاتي :

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٥٢ الصادر في ١٩٩٠/٤/٨ جملة من الملاحظات حول واقع الخدمات في الحي العسكري بكركوك نود ان نوضح بشأنها مايلي :

١ ـ بدأت في محافظة التاميم حملة كبيرة تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تستهدف ايصال مياه الشرب الى دور الاحياء الجديدة في مدينة كركوك كافة ومن المؤمل الانتهاء منها بعد اشهر قليلة وسيتم بموجبها ربط شبكة هذه الاحياء ومنها الحي العسكري بمشروع ماء كركوك الموحد الذي يقضي على شحة مياه الشرب في المدينة نهائيا .

٢ ـ كذلك احيلت اعمال تبليط الشوارع الداخلية لاحياء مدينة كركوك الجديدة ومنها الحي العسكري على شركة الفاو لمقاولات تبليط الطرق ومن المؤمل المباشرة بالعمل خلال الايام القليلة القادمة .

٣ ـ ادخلت الخدمة الهاتفية لمواطني الحي العسكري ضمن الخطة المركزية وذلك عند تنفيذ اعمال نصب بدالة في حي القادسية والنصر بسعة عشرة الاف رقم وعند توفر الامكانات .

٤ ـ ليست هناك نية لفتح مركز صحي في الحي العسكري في الوقت الحاضر بالنظر لوجود مركزين صحيين في منطقتي الرشيد وواحد حزيران يؤمنان الخدمة الصحية للمواطنين في تلك الاحياء كافة .

يرجى التفضل بنشر اجابتنا شاكرين لكم تعاونكم المثمر والخدمة الاعلامية المتميزة التي تقدمها جريدتنا الغراء للمواطنين ..

مع وافر التقدير ..

محمد حسين علي

ع / محافظ التاميم

رجاء الى امانة بغداد ..

نحن لفيف من سكنة شارع رقم ٣٠ الواقع في مدينة الحرية والذي يفصل بين المحلتين ٤٣٢ و٤٢٨ وهو شارع بعرض ٣٤ مترا وتجاري تمر به ثلاثة خطوط لحافلات مصلحة نقل الركاب هي (٢٥ ـ ٥٤ ـ ١١٦) . وهذا الشارع غير مبلط وهو مكسو بطبقة من الاسمنت وكله تالف وتملأه الحفر والمطبات والاتربة وقد قامت اجهزة الامانة مشكورة بتبليط الازقة المطلة على هذا الشارع وتركته دون تبليط ؟ وبالاضافة لذلك قد قامت وحدة الكاظمية (قسم مدينة الحرية) بحفر الرصيف الجانبي لهذا الشارع منذ حوالي السنة (عام كامل) ولم تبلطه لحد الان ..؟؟

نتوجه عن طريقكم بالرجاء الى امانة بغداد ان تهتم بهذا الشارع وتوعز بتبليطه خصوصا وان الاجهزة المكلفة بالتبليط في وحدة الكاظمية تقوم الان بتبليط ازقة فرعية في منطقة الجمعيات القريبة ، وقد ترك هذا الشارع مهملا .. ومما زاد من مشاكل هذا الشارع ان السيارات اخذت تسلك اتجاها واحدا (سايد واحد) بسبب كثرة وعمق الحفر والمطبات في الاتجاه الثاني مما نتج عنه حوادث دهس واصطدامات كثيرة ومؤسفة .

نأمل ان تنال هذه المشكلة اهتمامكم مع فائق تقديرنا واحترامنا واملنا كبير جدا في معالجة هذه المشكلة مع التقدير وشكرا .

المواطن

فلاح حسن علي العبيدي

محلة ٤٣٢ شارع ٣٠ دار رقم ٦٣

زيارة الى شركة بغداد للمشروبات الغازية

● دعوة المواطنين الى الاتصال بقسم الشكاوى للابلاغ عن اي خلل

يتزايد الطلب على المشروبات الغازية كلما تقدمنا واقتربنا من فصل الصيف وشهد الموسم الماضي شحة كبيرة في توفر البيبسي كولا وارتفاع سعره الى اضعاف سعره الحقيقي وظهر واضحا عجز الشركة عن تغطية حاجة السوق الى هذه المادة في الفترة الماضية



ولغرض الاطلاع على ماهيات شركة بغداد للمشروبات الغازية لمواجهة الطلب على المشروبات الغازية لتجاوز اختناقات التسويق قمنا بزيارة الى الشركة والتقينا بالسيد هشام رشيد صالح المدير المفوض للشركة ليجيبنا على بعض الاسئلة قائلا :

● كان نظام القسائم ناجحا في توزيع البيبسي كولا والان ظهر التلكؤ في التوزيع .. ماهو السبب ؟

ـ ان نظام القسائم يحقق عدالة التوزيع بين المشتركين وبحصص متساوية غير ان فترات التجهيز اصبحت اطول من السابق بسبب منح اشتراكات جديدة الا انه قد توقف منح الاشتراكات والوكالات الجديدة بسبب عدم وجود طاقات مضافة واستنفاد الطاقات القصوى للخطوط الانتاجية .

● هل انتم راضون عن اسلوب التوزيع الحالي ؟

ـ ان النظام التسويقي الذي تتبعه الشركة حاليا نظام جيد وقد اثبت نجاحه بعد ان حقق نتائج ايجابية بالنسبة للاهداف المرجوة منه لمجموع الوكلاء والمشتركين وقد تم رفد هذا النظام بمبدأ اخر هو تقسيم كل منطقة الى مجاميع يتم تجهيز كل مجموعة في يوم معين وبصفة التسلسل .. ويقوم مبدأ التجهيز الذي يعتمده النظام التسويقي على تخصيص كمية من الانتاج لكل منطقة يحملها البائع المعني لغرض توزيعها على عموم المشتركين في منطقته وبكمية (٦٠) صندوقا شهريا ويكون البائع مسؤولا امام الشركة والمشتركين عن عدم تسليم الحصة اعلاه خلال شهر مقابل ذلك سيتم التوسع في البيع المباشر للمواطنين من خلال مكاتب الشركة المنتشرة في بغداد . وسيطبق ذلك لمدة شهرين .

واضاف ـ ابتداء من ١٩٩٠/٥/١٥ لضمان استفادة عموم المواطنين وبمعدل صندوقين اسبوعيا كما تم ادخال نظام الحسابة الالكترونية لبرمجة حصص المشتركين والوكلاء حسب القطاعات لمناطق بغداد بما يحقق التسلسل الدقيق بالتوزيع بما يتناسب مع الكميات المخصصة لكل منطقة مع عدد المشتركين فيها بحيث يكون البائع ملزما بايصال الحصة الكاملة لكل مشترك .

● وهل لديكم خطة لتطوير هذا النظام ؟

ـ نعم .. ان الشركة بصدد وضع برنامج شامل لتعميق وتعزيز علاقتها بالمواطن وذلك عن طريق الاستماع لاية شكوى او ملاحظات تخدم حاضر ومستقبل الشركة وتسهم في تطوير خدماتها التي تقدمها للمواطنين كونها من اوسع واكبر شركات القطاع المختلط واكثرها من حيث عدد وكلائها ومشتركيها الذين يبلغ عددهم (١١٨٤) وكيل جملة و(٩٦٠٠) مشترك الى جانب الخدمات التي تقدمها مكاتب البيع المباشر في بغداد البالغ عددها تسعة مكاتب تقوم بتجهيز (٧٥) الف مواطن بمعدل صندوقين اسبوعيا . وكذلك تغطية حاجة الكثير من الدوائر الرسمية والوحدات العسكرية . كما سيتم افتتاح مكاتب جديدة لتغطية حاجة المواطنين باسلوب البيع المباشر فمن الطبيعي من خلال هذا التعامل الواسع مع المواطنين ان تبرز بعض السلبيات واملنا ان يتعاون المواطن بشكل اكثر فاعلية وذلك من خلال الاتصال بشعبة الشكاوى في الشركة للتبليغ عن اية حالة خلل قد تبرز في عملية التسويق على الهاتف (٧٧٣٤٢٥٤)

واضاف : ومن خلال هذا التعاون من قبل المشتركين والوكلاء والمواطنين ستستطيع الشركة اجتثاث كل الظواهر السلبية التي قد تبرز اثناء عملية البيع .

● وماذا بشأن تسويق مشروب الريان ؟

لقد تم اعداد نظام جديد لتسويق شراب الريان بسبب محدودية وظروف انتاجه .. وذلك بان يتم تجهيز المشتركين من مكتب رقم (١) لمن يمتلك (١٠٠) صندوق فاقل .

● هل استطاعت الشركة ان توفر المواد الاولية لانتاج الريان (ثمار النارنج) ؟

نعم .. تم تامين مادة النارنج محليا وبالكمية التي تتيح تشغيل خط انتاجي بطاقته القصوى للعام الحالي .

● نعود الى البيبسي كولا .. طرحتم قبل فترة بانكم سوف تجعلون كمية التجهيز للمشتركين في بغداد (٨٠) صندوقا .. وانهم يتساءلون متى يتحقق ذلك ؟

دعوة المواطنين للكف عن طلب وكالات جديدة لاستنفاذ طاقة المصانع

نعم هناك خطة لزيادة حصة المشتركين في ضوء تحسن ظروف الانتاج ـ توفر الفوارغ ووسائل النقل ـ والشركة تبذل جهودا مضاعفة باتجاه تحقيق حصص افضل لعموم الوكلاء والمشتركين مستقبلا .

وان الاجراءات التسويقية الحالية تنطلق من واقع حال الطاقة الانتاجية للشركة وحرصها على تامين حصة منتظمة لكافة الوكلاء والمشتركين في بغداد والمحافظات .. والتي لم تعد تسمح بمنح اية وكالة او اشتراك جديدين او منح اية حصص اضافية للوكلاء والمشتركين الحاليين .

وبهذه المناسبة ادعو المواطنين الى الكف عن المراجعة بشأن منح وكالات او اشتراكات جديدة لاستنفاد الطاقة القصوى للمصانع وعدم وجود فائض انتاج وان عدد المشتركين والوكلاء اصبح بالالاف ..

● كنتم تطرحون مسألة الفوارغ كمشكلة تعانون منها .. فهل تم حل هذه المشكلة ؟

ـ في ضوء التنسيق مع المنشأة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك في الرمادي بشأن زيادة كمية الفوارغ في العام الحالي وفي ضوء النتائج المتحققة سيتم تامين الفوارغ لاغراض الانتاج .. وفي حالة وجود فائض في القناني سيتم توزيعها على المواطنين .

واشاد السيد هشام رشيد صالح في ختام اللقاء بالدعم والاسناد الذي تلقاه الشركة من لدن السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري والذي تجسد في تامين مادة المركزات المادة الرئيسية لشراب البيبسي كولا وكذلك في توفير كل ما من شأنه دعم المسيرة الانتاجية للشركة ـ وان هذا الدعم والاسناد كان ومايزال العامل المهم في تنفيذ برنامج عمل الخطوط الانتاجية وتامين افضل طاقة انتاجية استعدادا للموسم المقبل وهو الامر الذي تنصب عليه جهود مجلس ادارة الشركة حاليا .

اجرى اللقاء :

جمعة سهيل عبدالله

طبق الاصل

كيف حدث هذا ؟!

ارض تباع لثلاثة اشخاص وتعطى لهم سندات اصولية !!

اني المواطنة صبيحة حسن محمود سبق ان اشتريت قطعة الارض المرقمة م/٦/٦٢٠١م ١٠ في منطقة الراشدية ـ حسينية ولقد تبين ان الارض المذكورة اعلاه بيعت قبل شرائي لها وصرف لها سند اصولي من ملاحظية التسجيل العقاري في الخالص وكذلك صدر لي سند اصولي من قبل الدائرة اعلاه والموافقة نسخة منه طيا وكذلك بيعت الارض نفسها المذكورة اعلاه الى شخص ثالث وصرف له سند رسمي كما صرف لسابقيه لذا ارجو النظر في طلبي هذا وابداء المساعدة لي حول ماذكور اعلاه واني قابلت السيد مدير علم التسجيل العقاري وطلب مني ان اجلب اضبارة الارض المذكورة اعلاه وزودت بعدة كتب ارفق بعضا منها طيا ولم احصل على اية نتيجة هذا ولي وطيد الامل بان اجد الحل بعد نشر شكواي واطلاع المسؤولين عليها .

المواطنة

صبيحة حسن محمود

تعقيب على تعقيب

اشارة الى تعقيب المكتب الاعلامي بوزارة التجارة الذي نشر بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٦ ردا على ملاحظاتي المنشورة في ١٩٩٠/٣/٨ بشأن نقص اوزان الطحين المسوق من سايلو الناصرية ..

اود ان ابين بان هنالك سابقة حدثت بهذا الخصوص بالذات ، وقد تم في حينه اتخاذ الاجراءات الاصولية بحق المسؤول المخالف من قبل الجهات المعنية في المحافظة .

اما الان ، حيث تتكرر الحالة نفسها ، تمارس الجهة المعنية عملية التبرير بشتى التفسيرات .. ولهذا اود ان اوضح بصدد ماورد في الاجابة بشأن الاتصال الذي جرى بين السيد مدير الرقابة التجارية بالمحافظة وبيني للوقوف على مايشكو منه المواطنون من نقص في بعض اوزان اكياس الطحين ..

اقول .. لقد جرى الاتصال بالفعل ، واقترحت على السيد مدير الرقابة التجارية القيام بالكشف عن هذه الظاهرة السلبية من خلال الاطلاع (الآني) .. الا ان السيد المدير لم يتصل بي بعد ذلك ، ولا ادري هل تأكد شخصيا من هذه الحالة ام لا ؟!

ومايزال التساؤل قائما .. متى ستقوم الجهة المعنية بمعالجة جادة للهدر الذي يحدث بسبب تسرب الطحين وبكميات مازال يشكو منها المواطنون من اكياس الطحين (المحكمة) !

واخيرا ارجو التأكد من هذه الحالة خلال عملية التوزيع مباشرة وبشكل ميداني للوقوف على الحقيقة .. وشكرا .

باسم عطية

مراسل الثورة في ذي قار

تعقيب من وزارة الصحة حول مستشفى المدائن العام

عقبت وزارة الصحة على الموضوع الذي نشر في ١٩٩٠/٣/٢٩ تحت عنوان (جولة في قضاء المدائن) فيما يخص مستشفى المدائن العام بما يلي :

تعقيبا على ماجاء بجريدتكم المرقمة ٧٢٤٢ في ١٩٩٠/٣/٢٩ تحت عنوان (جولة قضاء المدائن) تشير فيها الى بعض الممارسات الخاطئة من قبل مدير المستشفى والتي تؤثر سلبا على مسيرة العمل الصحي في القضاء وقد احيلت الشكوى وتم التحقيق فيها وتبين مايلي :

١. قيام موظفة الخدمة القائمة باعمال كاتبة الطابعة صفية عبدالملك باثارة الفتن والمشاكل بسبب عدم موافقة عنوان عملها في الهيكل وخروجها من الدائرة بدون اذن رسمي فقد قررت اللجنة معاقبتها بعقوبة الانذار ونقلها خارج مركز المدائن .

٢. قيام المعاون الوقائي طه احمد عبدالرزاق بتزويد المراسل الصحفي بمعلومات كاذبة واثارته للمشاكل والخلافات في المركز والتي اثرت سلبا على سير العمل في المركز فقد قررت اللجنة معاقبته بالانذار ونقله خارج مركز المدائن .

٣. اوصت اللجنة برفد مستشفى القضاء بالاطباء الاختصاصيين في الامراض الباطنية والاطفال والنسائية والتوليد .

محمد جوري محمد

ع/ مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي

استراحة

● والشيء الذي منه شكاوى المواطنين .. عجيب في كل حال وحين ..!!

● ويشكو بعض الموظفين من رؤساء دوائرهم بين المتذمر من اسلوب وسياقات عمل رئيس الدائرة الفلانية .. وبين آخرين يتهم رئيس دائرته بالعجز وعدم الكفاءة وقصور المعلومات وتدني المستوى العلمي . بين هذا المتذمر وذاك الذي يتهم تضيع احيانا حقائق لاتخلو من الموضوعية وصواب الراي .. الا ان مراجعة بسيطة لكلتا الحالتين كفيلة ان تحدد مسار الرئيس والمرؤوس سيما اذا ما تأتى فرز المواقف في ضوء الاستناد على اسس موضوعية ..

● ومن المتذمرين من يرى نفسه اهلا لتسلم المسؤولية بدلا من المتذمر منه وحجته في ذلك انه سيجيء بكل ماهو متطور وجديد لتنشيط الهيكل العام لدائرته وبعث الحياة الى المواطن التي (يظن) انها اصابها الموات والتلاشي والاضمحلال ..!!

ـ هذا النمط من الموظفين مضحكين فعلا .. اذ انهم لايرون بكل تأكيد في حالة من استهجان الرؤية وقصور النظر وتداعي الصور . مثل هؤلاء المتذمرين اذا واجهتهم بسطحية آرائهم وهلامية افكارهم سوف يتهمونك ايضا بذات التهم التي كانوا قد كالوها لرؤساء دوائرهم ولكن وعلى مايبدو ان من الضرورة بمكان ان تمنحهم قسطا من الراحة في تسلم المسؤولية لفترة مابحيث تهيئ لهم استخدام حيثيات الموقع وتصريفه وتخريجه لا لشيء انما لتبرهن لهم بصورة عملية ضحالة آرائهم وعدم اهليتهم لتنفيذ ماهو منوط بهم . ثم بعد ذلك سوف تجد عيانا كثرة شكاواهم بهدف التنصل من الاعباء التي يفرضها عليهم الموقع .

● ان مايدفعني الى هذا الحديث اتصال كثير من الموظفين هاتفيا بصفحة (الثورة والجماهير) وكل واحد من هؤلاء المهاتفين يمتعض من اجراء اتخذ بحقه (زورا وبهتانا) من قبل مسؤول دائرته .. وبالتجربة الفعلية وجدنا ان قاسما مشتركا يجمع بين كل هؤلاء مفاده ان اغلبهم لايفصحون عن اسمائهم انما يكتفون فقط بذكر ارقام وتواريخ تلك الاوامر الادارية وحين نجهد انفسنا بتعقيب الشكوى لانحظى ـ بعد الاعياء وتسرب الجهد والزمن ـ بغير صدق ذلك الاجراء وزيف وبهتان الشكوى .. والاكثر من ذلك يتضح لنا بان من اتصل بنا هاتفيا لاتعنيه الشكوى في شيء .. حيث نكتشف ان ذلك الامر الاداري لمسمى بعيد كل البعد عن فحوى الشكوى ومبرر العقوبة . بل واحيانا حين نستفسر من تلك الدائرة يتضح لنا ان غير واحد من زملائنا العاملين في صفحات شكاوى المواطنين كانوا قد اتصلوا وعقبوا على تلك الشكاوى عملا بالتوجيهات المركزية القاضية بعدم اهمال اية شكوى من شكاوى المواطنين .

● واخيرا .. نرجو ونطمح ونتمنى على مواطنينا ان لايستثمروا صفحات الشكاوى لخدمة متطلبات واغراض شخصية للتنكيل بالغير دون وجه حق كي لانتحدث مرة اخرى في هذا المجال فنسهب ضمن عناوين فلسفية فنقول (والشيء الذي منه شكاوى المواطنين .. عجيب في كل حال وحين ")

عبدالرحمن خلف سلمان ●

... المحامين تؤكد :

... بأتعاب المحاماة صحيح .!

وردنا من نقابة المحامين التعقيب الاتي جوابا على رسالة المواطن ... اليها من ... ... ١٩٩٠/٤/... وذلك بقدر تعلق الامر بما جاء بالرسالة المذكورة عن اجور المحاماة فقط اما موضوع قرار محكمة الاحوال الشخصية ... النفقة وحجز ... حصراً . ان اتعاب المحاماة منصوص عليها في قانون المحاماة رقم ١٧٣ لسنة ١٩٦٥ المعدل وهي في الدعاوى التي موضوعها طلب الحكم بدين تكون بنسبة عشرة في المئة من قيمة المحكوم به على ان لاتتجاوز الفا وخمس مئة دينار (المادة ٦٣ ـ اولا) من القانون المعدل وحيث ان المهر المؤجل يعد دينا بذمة الزوج يستحق عند المطالبة والميسرة وان الزوجة المطلقة قد طالبت به بدعوى قضائية وعليه فان الحكم على المواطن صاحب الرسالة باتعاب المحاماة المقررة صحيح ومتفق وحكم القانون وان المبلغ الزائد عن اتعاب المحاماة المقررة يمثل رسم الدعوى ومصاريفها القضائية .

للتفضل بالعلم مع التقدير رجاء .

حامد صالح الراوي

نقيب المحامين

صورة .. وتعليق .!

رغم الجهود التي تبذلها اللجان الصحية لمراقبة اصحاب المطاعم والفنادق والمعامل ، ورصد المخالفات الصحية واتخاذ الاجراءات القانونية والاصولية بحق المخالفين . فان كثيرا من الظواهر غير الصحية تبقى شاخصة مالم يتعاون المواطنون انفسهم في القضاء عليها .

فهناك العديد من الباعة المتجولين وباعة الاطعمة مازالوا يتخذون من ارصفة وزوايا عدد من الشوارع والاسواق مكانا مؤقتا لبيع الاطعمة بعيدا عن عين الرقابة الصحية ، وبرغم عدم توفر ابسط الضوابط والشروط الصحية سواء في نوع الطعام او في المكان الذي يختارونه وكذلك في الوسائل البدائية التي يستخدمونها فاننا نلاحظ ومع الاسف تهافت المواطنين انفسهم على امثال هؤلاء وتشجيعهم في الوقت الذي يتطلب الابتعاد عن تناول الطعام او المرطبات التي تعرض بهذا الشكل والتي يحتمل تلوثها بالجراثيم ، اضافة الى عدم توفر النظافة مما يؤدي الى انتقال العدوى من احد المصابين بمرض معد .. .

ان هذه الصورة هي مجرد نموذج لحالات مماثلة ، لايمكن القضاء عليها الا بمقاطعتها وعدم تشجيعها وبالاخبار عنها من خلال الاتصال باحدى اللجان الصحية المتواجدة ضمن المنطقة .

تصوير :

يوسف الشمري





اصحاب محال الحي الصناعي في البياع يتساءلون ..

وردتنا رسائل عديدة من اصحاب المحال والورش الصناعية في الحي الصناعي بمدينة البياع يشكون فيها من بطء العمل في تنفيذ عملية تبليط الشوارع التي بدأت في ١٩٩٠/٤/١ .

فقد قامت الاجهزة المعنية في امانة بغداد باغلاق الشوارع الثلاثة الاولى لغرض اعادة تبليطها مما ادى ذلك الى تعطيل عمل اكثر من ٢٠٠ محل واغلاقها لحين التبليط . الا ان العمل ومنذ ذلك الحين يسير سيرا سلحفاتيا بطيئا جدا .. وفي ايام عديدة لايرون فيها اية حركة او عمل !!

ان اصحاب هذه الورش وعمالهم يتساءلون .. هل يجوز ان يظلوا بدون عمل طوال هذه الفترة والى ايام مجهولة اخرى ؟! وكيف سيتدبرون معيشتهم ومعيشة عوائلهم التي باتت تتساءل هي الاخرى .. الى متى سيستمر غلق هذه الشوارع وهل يجوز تنفيذ مثل هذه الاعمال بهذه الصيغة البطيئة ، والبطيئة جدا .

في مواجهات عنيفة بالضفة وقطاع غزة
اصابة ٣٨ فلسطينيا بالرصاص والضرب المبرح
مستوطنون يقتحمون قرى في رام الله .. وزجاجات حارقة على دورية صهيونية

القدس المحتلة – ٨ – واع اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واسفرت عن اصابة ثمانية وثلاثين مواطنا بجروح من جراء اطلاق الرصاص والضرب المبرح وذلك بعد استشهاد الشاب محمد خالد موسى ١٦ عاما من مدينة رفح .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية في تقريرها اليومي عن الانتفاضة ان جنود الاحتلال اقتحموا مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنات في قرية الجيب واعتدوا بالضرب على الطالبات فيما اقتحموا مدارس اخرى في مدينة طولكرم واعتقلوا ثلاثين طالبا .

كما كثف جنود الاحتلال تواجدهم في مدينة بيت لحم وطلبوا من المواطنين عبر مكبرات الصوت ملازمة بيوتهم حتى يوم الخميس القادم .

واقتحمت مجموعات من المستوطنين منطقة البقعة وكذلك قريتي ... ين وعابود في رام الله ودمروا ممتلكات الفلسطينيين الذين اشتبكوا معهم في صدامات تدخل فيها جيش العدو الى جانب المستوطنين

والقت القوات الفلسطينية الضاربة اليوم قنبلة على دورية عسكرية ادت الى اصابة ثلاثة جنود في مدينة جنين فيما تم رشق خمس وعشرين سيارة عسكرية ومدنية واربع حافلات وخمس عربات عسكرية وسيارتي شحن في مناطق مختلفة في الاراضي المحتلة .

من جانب اخر القيت ثلاث زجاجات حارقة على دورية للقوات الصهيونية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة اليوم .

وذكر مذياع العدو في نبأ له بالعبرية التقط في بغداد انه تم اثر ذلك اغلاق المنطقة وقيام الجنود الصهاينة .. بتمشيط المنطقة وشن حملات اعتقالات بحثا عن منفذي العملية .

وزعم المذياع ان احدا من افراد الدورية لم يصب جراء هذه العملية .

من جهة اخرى افاد تقرير للمنظمة الدولية للدفاع عن الاطفال ان الفلسطينيين المحتجزين في معتقل (المسكوبية) بالقدس المحتلة يعيشون في ظروف غير انسانية وخاصة في القسم المكتظ بالقاصرين

الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٨ عاما ومعظمهم محتجزون بدعوى الاسباب الامنية .

واضاف التقرير الذي اوردته وكالة الانباء الفلسطينية ان من بين هؤلاء الشبان ٨٣ معتقلا يتقاسمون اربع زنزانات و٣٤ سريرا ويعيش ٣٩ معتقلا في زنزانة واحدة لايتوفر فيها سوى ١٣ سريرا .

ويذكر ان المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الاطفال تاسست في جنيف عام ١٩٨٩ ويتبعها ٢٥ فرعا موزعا في مختلف انحاء العالم .

جيبوتي تعرب مجددا عن تضامنها مع العراق

اعربت جيبوتي مجددا عن تضامنها الكامل مع العراق في تصديه للحملات المريبة التي تشنها الدوائر الغربية والصهيونية ضده وما اتخذه من اجراءات للحفاظ على امنه وكرامته .

وقال السيد مؤمن بهدون فارح وزير خارجية جيبوتي وامين عام حزب التجمع الشعبي من اجل التقدم الجيبوتي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان العراق قادر على التصدي ورد التهديدات والاتهامات الكاذبة التي تكيلها له اطراف مجندة للعدوان وذلك بسبب المستوى العلمي والحضاري المتقدم الذي توصل اليه العراق بفضل قيادته المخلصة ..

واكد ان ملاحقة العراق من رقي وتقدم لقي التاييد والاشادة من جميع الدول العربية والاسلامية والقوى المحبة للعدل والسلام في العالم .

سيئول تطلب استئناف الحوار مع كوريا الشمالية

سيئول – ٨ – واع : طلبت كوريا الجنوبية من كوريا الشمالية استئناف المحادثات المتوقفة منذ اربعة اعوام بشأن اعادة توحيد العائلات المقسمة بين شطري شبه الجزيرة الكورية .

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس لجنة الصليب الاحمر في كوريا الجنوبية لنظيره في الشطر الشمالي اقترح فيها استئناف المحادثات التي تكفل اعادة لم شمل العائلات المقسمة والاتفاق على تبادل عروض الفرق الفنية باسرع مايمكن .

وذكرت وكالة انباء (يونهاب) ان المسؤول الكوري الجنوبي اقترح في رسالته ان يتم عقد الجولة الجديدة من المحادثات في العاصمة الكورية الشمالية بيونغ يانغ في الشهر المقبل حيث كانت الجولة السابقة من هذه المحادثات قد جرت في سيئول قبل اربعة اعوام .

واضافت الوكالة ان المسؤول الكوري الجنوبي اعرب عن اسفه لعدم امكان عقد الجولة الجديدة من المحادثات طوال السنوات الاربع الماضية رغم اتفاق الطرفين على جدول الاعمال .

وعلى صعيد اخر ذكر مسؤول بارز في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في كوريا الجنوبية ان القيادة الثلاثية الجديدة للحزب اتفقت على اجراء تعديل جوهري في الدستور يقضي بتحويل كوريا الجنوبية من النظام الرئاسي الى النظام البرلماني .

ويذكر ان الحزب الحاكم اندمج في شهر شباط الماضي مع اثنين من احزاب المعارضة لتشكيل حزب كبير هو الحزب الديمقراطي الليبرالي يتولى رئاسته قادة الاحزاب الثلاثة .

وزير الحج والاوقاف السعودي
الايرانيون يصرون على اساليبهم الغوغائية

الرياض – ٨ – واع : انتقد وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبدالوهاب احمد عبدالواسع ما اعلنه المشرف على الحج الايراني (حجراتي) من مزاعم واتهامات وافتراءات ضد المملكة العربية السعودية .

وقال السيد عبد الواسع في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس ان الايرانيين يصرون على ممارسة الاساليب التي يتبعونها ومنها اقامة التظاهرات الغوغائية ورفع الشعارات الالحادية وترويع الحجاج وتعطيل العبادة في المشاعر المقدسة كما حدث في الاعوام السابقة من اعمال ارهابية شهدها العالم باسره صوتا وصورة وعبر الاقمار الصناعية .

واضاف وزير الحج والاوقاف السعودي اذا كانت ايران تريد لمواطنيها اداء فريضة الحج في حدود النسبة المقررة . في حدود التعاليم الاسلامية فان السعودية ستقدم لهم الخدمات والتسهيلات اسوة بكافة الدول الاسلامية اما اذا كانت النية الايرانية تتجه الى غايات واهداف تخرج على شعائر الاسلام وادابه وحدوده فان ذلك امر ترفضه السعودية ويشجبه العالم الاسلامي باسره .

واشارت الوكالة الى ان المشرف على الحج الايراني حجراتي كان قد اكد السبت الماضي توقف ايران عن ارسال الايرانيين الى موسم الحج لرفض السعودية اصرارهم على ممارسة الاعمال الفوضوية المتمثلة في اقامة المسيرات ورفع الشعارات واطلاق الهتافات عبر مكبرات الصوت مما يتنافى مع اداب الحج وقدسية شعائره وكذلك رفض الايرانيين الالتزام بنسبة الحجاج التي اقرها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عام ١٩٨٨ .

فتح الباب امام النشاط الخاص في اثيوبيا
اعفاءات ضريبية وشركات للاستيراد والتصدير

اديس ابابا –٨– رويتر : اصدرت اثيوبيا مرسوما يفتح القطاعات الحيوية للزراعة والصناعة والتجارة الخارجية امام استثمارات القطاع الخاص .

وعرضت الحكومة في المرسوم الذي صدر يوم الاحد اعفاءات ضريبية مدة تصل الى خمس سنوات لمن يريدون الاستثمار في الاقتصاد الاثيوبي .

وقالت وكالة الانباء الرسمية ان المواد اللازمة لبدء مشروعات جديدة ستعفى من ضرائب الاستيراد .

واضافت الوكالة قولها ان الاستثمار في زراعة المحاصيل وتطوير الزراعة سيكون موضع ترحيب وستتاح فرص واسعة للاستثمار في الصناعة ولا سيما في انتاج مواد البناء ومعدات الانشاء .

وقالت الوكالة ان تجار القطاع الخاص سيسمح لهم بانشاء شركات للاشتغال في الاستيراد والتصدير لمنافسة الشركات الحكومية التي تهيمن حاليا على التجارة الخارجية لاثيوبيا .

اختطاف طائرة صومالية الى اثيوبيا

مقاديشو – ٨ – رويتر : اعلن الصومال اليوم اسماء الاوربيين اللذين كانا على متن طائرة اختطفت يوم الاحد الى اثيوبيا وهما لوسيان روجيمان البلجيكي وايروس بيريني الايطالي الذي كان يقود الطائرة

وقد اختطف صوماليان الطائرة ذات المحرك الواحد من طراز سيسنا الى مدينة دولو الحدودية الاثيوبية اثناء طيرانها من باربيرا بجنوب الصومال الى العاصمة مقاديشو .

وقد سيطرت الشرطة الاثيوبية على الطائرة واطلقت سراح الرهائن . واجريت محادثات امس بشأن اعادة الطائرة ومن على متنها الى الصومال .

وقالت وزارة النقل الصومالية ان الاوربيين موظفان في شركة الانشاءات الايطالية موري . وقالت ان على متن الطائرة صوماليا يعمل في الشركة نفسها .

وكانت الوزارة قد قالت من قبل ان رجلا بريطانيا بين من كانوا على متن الطائرة .

جمهوريات البلطيق تخوض معركة الاستقلال مع موسكو

موسكو –٨– رويتر : قال ايفارس جودمانز رئيس وزراء جمهورية لاتفيا المنتخب حديثا انه يتعين على جمهوريتي البلطيق الاخريين وهما استونيا وليتوانيا ان توحدا صفوفهما مع لاتفيا في النضال من اجل الاستقلال عن موسكو .

وكان جودمانز يشير بوضوح الى احتمال ان يامر الكرملين بفرض حصار اقتصادي على لاتفيا مشابه للحصار الذي فرضه على ليتوانيا التي اعلنت استقلالها في ١١ اذار الماضي .

ونقل مسؤول في الجبهة الشعبية اللاتفية عن جودمانز قوله ان هناك حاجة الى اقصى درجة من التنسيق بين جمهوريات البلطيق الثلاث ومع الجمهوريات السوفيتية الاخرى .

وفي فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا قال فيتوتاس كناتشيز وزير الزراعة الليتواني ان الجمهورية على وشك اجراء خفض جديد في امدادات اللحوم والالبان الى موسكو بنسبة ١٠ في المئة اخرى كجزء من الاجراءات المضادة للحصار الذي فرضه الكرملين على ليتوانيا .

من جهة اخرى وافق برلمان جمهورية استونيا باغلبية ساحقة اليوم على تغيير اسم الجمهورية واعادة العمل باجزاء من دستور استونيا لعام ١٩٣٧ وذلك في احدث خطوة لاستعادة استقلال الجمهورية .

وقال هنري سوفا وهو مسؤول كبير في الحزب الشيوعي ان النواب في تالين عاصمة استونيا وافقوا باغلبية ٧٤ صوتا مقابل ١٤ صوتا وامتناع عضوين عن التصويت بان يصبح اسم استونيا جمهورية استونيا بدلا عن الجمهورية الاستونية الاشتراكية السوفيتية .

وقال ان هذا التغيير بالاضافة الى الموافقة على عدة فقرات من دستور ما قبل الحرب العالمية الثانية يرمي الى وضع استونيا على قدم المساواة مع جمهوريتي البلطيق الاخريين لاتفيا وليتوانيا .

واضاف قوله ان هذا يجعلنا نتساوى مع لاتفيا وليتوانيا اللتين سبقتانا في جوانب كثيرة ومن المهم ان نقف على خط واحد .

وعلى صعيد اخر يعتزم الاتحاد السوفيتي ان يرفع بدرجة كبيرة الاسعار التي يشتري بها الحبوب من المزارعين في عام ١٩٩٠ وهي علامة مهمة على ان البلاد بدات اخيرا تنفيذ برنامج لاصلاح الاسعار .

وقالت وكالة انباء تاس السوفيتية امس ان اسعار شراء الحبوب ستزيد في المتوسط ٥٠ في المئة لتشجيع المزارعين على زيادة الانتاج وبيع مزيد من الحبوب للدولة .

وتعد زيادة اسعار الشراء عنصرا مهما في جهود زيادة انتاج الحبوب وخفض الدعم الحكومي الكبير للاغذية سعيا الى خلق شكل من الاقتصاد الحر .

وقد بدت علامات على ان البرنامج الطموح للاصلاح الاقتصادي الذي يدرسه الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف واجه عقبات وسوف يؤجل .

وكانت علامات على اعلى مستويات الحكومة قد تسببت في تاخير البرنامج الذي يتوقع ان يشمل اصلاح الاسعار والسماح بالاستثمار الاجنبي في الاقتصاد السوفيتي وحل بعض مؤسسات الاحتكار الحكومية .

الشخصيات والاوساط – بقية

واشار الى ان الكيان الصهيوني واميركا وبريطانيا وبعض الدول الامبريالية والاستعمارية بدات شن هذه الحملة منذ ان اعلن العراق رفضه للنكسة في عام ١٩٦٧ ومنذ ان اعلن في ثورة تموز عام ١٩٦٨ بانه سيكون قاعدة للنضال العربي وساحة للنهوض الحضاري .

وقال الكاتب الاردني انه منذ ذلك الحين وعيون قادة الحركة الصهيونية موجهة تراقب مسيرته وهي تحاول ان تنصب الشباك لمنعه من اللحاق بركب التقدم وتضييق الفوارق العلمية بين العرب والكيان الصهيوني .

واوضح ان العراق كان يدرك خطورة اتحاد القوى الامبريالية والاستعمارية والصهيونية التي اخذت ترصد حركة النهوض التي بدا العراق ينادي بها ويعمل على تحقيقها مؤكدا ان العراق قبل التحدي واخذ يدعو الامة العربية الى البناء والوحدة ويؤكد بان القوى الغاشمة لن تستطيع الوقوف امام حتميات التاريخ ولن تستطيع منع المد العربي من ان ياخذ مداه .

وشدد السيد حجازي على انه اصبح من الواجب الوقوف مع العراق ومساندته والتضامن معه للصمود بوجه العدوان مشيرا الى ان المعركة التي يخوضها العراق مع الصهيونية والامبريالية ليست دفاعا عن نفسه فحسب بل دفاع عن ارجاء الوطن العربي كافة .

وقالت صحيفة « الوطن » الكويتية ان الحملات البريطانية الاميركية الصهيونية المعادية تستهدف منع العراق من امتلاك وسائل التقدم التقني والعلمي والتعتيم على انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

واضافت الصحيفة في مقال لها اليوم ان التحالف المعادي للامة العربية يحاول تحويل الانظار عن النصر الذي حققه العراق في الحرب التي فرضت عليه من قبل النظام الايراني وبعد ان خرج منه على غير ملتمنى الاعداء لكونه نصرا عربيا لاينفصل عن مسيرة التقدم العربية .

واكدت ان العراق ظل عصيا على الاطماع الصهيونية حتى في احلك ايام التخلف وعهود الضعف .

وشددت على ان الانطلاق القومي العراقي يمثل المستقبل الواعد لهذا البلد العربي الذي اعلن على لسان قائده المنتصر السيد الرئيس القائد صدام حسين « ان الذي يعتدي على العراق سيجد من يرد عليه والذي يعتدي على الامة العربية سيجد من يرد عليه من الامة العربية ومنها العراق » .

وقالت ان حملة التعرض لمسيرة العراق الحضارية باتجاه امتلاك ناصية العلم والتقنية وحملة التعتيم على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والماساة التي يتعرض لها الصامدون في الارض المحتلة هي حملة واحدة وهدف متشابك الاطراف ومتلاحم الاغراض .

الامير عبدالله يختتم زيارة الاردن

عمان –٨– واع : غادر عمان اليوم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية والوفد المرافق له في ختام زيارة للاردن استغرقت يومين .

واجرى الامير عبد الله خلال الزيارة مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين تناولت الاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية حيث اكد الجانبان على اهمية انعقادها لبلورة موقف عربي موحد ازاء الاخطار التي تتهدد الامن القومي العربي .

الاعلام العربي – بقية

مقال رئيسي لها امس ان المشاركة اليمنية في فعاليات المؤتمر تتكيد على تطابق القرار مع الفعل واعلان واضح بوقوف اليمن احد اقطار مجلس التعاون العربي المؤسسة مع العراق الشقيق بزعامة قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واكدت الصحيفة اليمنية ان تعرض حراس البوابة الشرقية للتهديدات والحملات الشرسة من قبل الصهيونية والدوائر الغربية يستدعي خروج المؤتمرين برؤية عربية واضحة المعالم للوقوف امام المد العدائي الذي يستهدف كل الاقطار العربية وليس العراق فقط .

ودعت الصحيفة الى ضرورة التحرك العربي الجماعي من منطلق القوة القادرة الواثقة فالوقت لا يسمح بالاتكالية وان المتغيرات الدولية وعصر الوفاق الدولي يفرض على الجميع التكاتف والتعاضد لما فيه صالح المجتمع العربي .

وفي تونس .. وصفت وسائل الاعلام التونسية المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق الذي بدا اعماله في بغداد امس بانه اكبر مؤتمر تشهده الاقطار العربية للاعلان عن التضامن التام مع الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الصهيونية ضد الامة العربية .

فقد بثت وكالة تونس افريقيا للانباء فقرات مطولة من وقائع حفل افتتاح المؤتمر الذي شاركت فيه اكثر من الفي شخصية يمثلون مختلف الاحزاب والمنظمات السياسية والاجتماعية والدينية في الاقطار العربية .

وقالت الاذاعة التونسية في نشراتها الاخبارية الرئيسة ان العراق دعا الى اعداد ستراتيجية عربية لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية وتهدد الامن القومي العربي في الوقت الحاضر .

واشار التلفاز التونسي الى ان المؤتمر يعكف على بلورة موقف عربي فاعل يسهم في مواجهة الكيان الصهيوني والحملات المعادية .

... بعقد امام – بقية

وابرزت قو ... يه رجال التصنيع ال ... كو بعد خمسة ا ... فقط من مصادرة المتسعات من ... هذين النموذجين .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين امسك وسط عاصفة مدوية من التصفيق الحار بيده اليمنى نموذجا اميركيا من المتسعات وبيده اليسرى نموذجا عراقيا ليشاهده المشاركون في هذا المؤتمر .

وابرزت اجهزة الاعلام العربية والعالمية تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان العراق لن يتراجع عن برنامجه العلمي والتقني مشيرة الى ان قول سيادته ان من يتوهم ان الامة العربية او العراق سيتراجع فهو واهم .

واشارت الى تاكيد سيادته ان الحملة استهدفت العراق لانه اختار العروبة والامة عنوانا له ولان الكبار لا يريدون لهذه الامة ان تتقدم وتصون انسانيتها وتمارس دورها الاساسي .

وقد ركزت وكالة انباء الشرق الاوسط على تاكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين انه ليس هناك مجال للتراجع عما اعلنه العراق وتحدث عنه حرفا حرفا .. وكلمة كلمة .

وشددت على قول سيادته اننا لا نريد ولا نتمنى الصراع مع احد ولكن ما الحيلة مع من يريدون الصراع مع الامة العربية على حقوقها وكرامتها .

واشارت الوكالة الى تساؤل السيد الرئيس صدام حسين قائلا .. هل يتراجع الشريف عن شرفه .. وهل يتراجع الانسان عن حريته وحقه في الحياة والتقدم الوطني والتقني .

وقالت وكالة الشرق الاوسط ان السيد الرئيس صدام حسين اكد في حديثه امام المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق ايمان العراق بالطريق الذي اختاره .

واشارت الى قول سيادته ان من يتراجع عن الخط العلمي والتقني في بلده سيتراجع عن وطنيته وان التراجع في هذا الوقت معناه انتصار الارادة المقابلة التي تريد للامة العربية ان تكون في وضع متخلف .

وشددت وكالة انباء الخليج على قول السيد الرئيس صدام حسين ان المنازلة مع الاعداء ليست بسيطة وانما ستكون قاسية وطويلة .

وابرزت قول سيادته : نحن دخلنا المنازلة مضطرين مختارين .. مشيرة الى توضيح سيادته انه باضطرار لاننا لا نريد السوء او الاساءة لاحد باتجاه الاهداف التي تقع ضمن حقوق الامة العربية التي تؤكدها مواثيق الامم المتحدة ووثيقة حقوق الانسان .. واما الاختيار لاننا مؤمنون بالطريق الذي اخترناه .

كما ابرزت قول سيادته ان المنازلة الجديدة رغم طولها الا انها ستكون اقل من المنازلة التي سبقتها من حيث الزمن ، والاعداء فيها سيتلونون في اساليبهم وسيختارون اناسا من بيننا ليمارسوا دورا في الوقت الذي يطرق فيه الاعداء على السياج الخارجي .

واشارت الى قول سيادته ان نتيجة المنازلة ستكون انتصار الامة العربية على اعدائها واندحار الباطل .

لمصلحة من ؟؟ – بقية

واذا ما عرفنا ان اسعار النفط منذ بداية السنة الحالية ولتاريخه قد انخفضت باكثر من ٦ دولارات للبرميل فان خسارة الدول العربية هي ١٠٢ مليون دولار يوميا وخسارة الدول العربية والاسلامية هي ١٤٤ مليون دولار يوميا .

١٤٤ مليون دولار يوميا !! انه رقم رهيب !

ترى لمصلحة من ؟ بالتاكيد ليس لمصلحة مجموع الدول المنتجة ، اذاً ، هل انه لمصلحة الدول المتجاوزة؟

كلا لان زيادة الانتاج لاتعوض عن الخسارة بسبب انخفاض الاسعار ، اذاً . لمصلحة من ؟

يقال ان ابطال التجاوز هم من العرب .

لا اريد ان اصدق ذلك ولكن الواقع يجعلني اتساءل لمصلحة من ؟؟

هل يبتغون امرا اخر ؟

هل يمكن ان نعزل الاقتصاد عن السياسة ؟

هل المقصود علي وعلى اعدائي يارب ؟ ام علي وعلى اصدقائي ! واعدائي !

راغب سؤال

القائد : شبابنا صنعوا – بقية

التقدم العلمي والتقني .

وعرض سيادته على المشاركين في المؤتمر نماذج من المتسعات التي اثيرت حولها الضجة وقالوا انها قداحة لقنبلة نووية .

واعلن سيادته انه بعد خمسة ايام فقط من الاعلان الاميركي والضجة صنع شبابنا دون طلب منهم على الاطلاق هاتين المتسعتين اللتين عرضهما سيادته الى جانب النموذج الاميركي .

وقال السيد الرئيس القائد اذا اراد البريطانيون او الاميركان ان يتفاهموا مع المؤسسات التي صنعت هذين النموذجين فسنحولهم اليها يتفاوضوا معها .

وحيا المشاركون في المؤتمر اعلان السيد الرئيس القائد عن تصنيع هذه المتسعات في العراق وتعالت هتافاتهم تبارك جهود سيادته الجبارة وهمة رجال التصنيع العسكري الذين يواكبون حركة العلم والتقنية ويبرهنون بذلك على قدرة الامة العربية على النهوض والتقدم ومقارعة الاعداء وتواصل تصفيقهم بحماسة لهذا الانجاز الكبير .

والقى عدد من المشاركين في المؤتمر من الوفود العربية قصائد اكدوا فيها ايمانهم المطلق بانتصار الامة العربية في معارك العز والكرامة ضد الصهيونية والامبريالية وحتمية هذا الانتصار بقيادة فارس الامة المجرب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكانوا يقولون لسيادته (نعم سيادة الرئيس للدفاع عن سيادة الامة وحريتها ولا للتراجع والى الامام بقيادتكم ونحن معكم) .

واكد رؤساء الوفود لسيادته عند مغادرة السيد الرئيس القائد القاعة على التصدي بقولهم لسيادته (نعم للتصدي .. ولا للتراجع والى امام) .

وكان الرفيق عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام في استقبال وتوديع السيد الرئيس القائد .

الرئيس القائد يستقبل – بقية

وحضر المقابلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ورئيس بعثة الشرف المرافقة لسمو الامير محمد ولي عهد المملكة المغربية .

تحسن اسعار – بقية

زيادة قدرها ٢٠ سنتا في سوق الساحل الاميركي حيث يباع النفط ويشترى نقدا فبلغ ١٨٫٢٠ دولار للبرميل .

اما في سوق النفط الاوروبية فقد حقق سعر النفط الخام المستخرج من حقول بحر الشمال «برنت» هو الاخر زيادة قدرها ٢٥ سنتا فوصل عند الاقفال ليلة امس الى ١٦ دولارا للبرميل .

وفيات وتعازٍ

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله اسماعيل عبد الله عبد الرحمن صهر الاستاذ عبد الحمزة الغزالي المدعي العام في محكمة جنايات القادسية . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في مدينة الديوانية بجامع سيد عباس لمدة ثلاثة ايام واعتبارا من يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٥/٨ وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

نشكر السادة المسؤولين والرفاق في مكتب تنظيم الشمال السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة على روح فقيدنا محسن حسن العاني على تجشمهم عناء السفر او الذين ارسلوا برقيات التعزية وندعو من الله ان لايصيبهم اي مكروه .

عن عائلة الفقيد
علي حسن العاني
مكي حسن العاني

شكر على تعزية

يتقدم عبد الخالق عجيل صالح نيابة عن عائلة عجيل صالح اسماعيل بالشكر الى كافة السادة المعزين بوفاة فقيدنا الغالي المرحوم عبد الستار عجيل صالح ممن حضروا مجلس الفاتحة وكافة الاخوة الذين تجشموا عناء السفر والذين ارسلوا برقيات التعازي سائلين المولى القدير ان يجنبهم كل مكروه .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المغفور له المحامي صالح هادي التميمي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في الكرخ حي العدل محلة ٦٤٥ زقاق ٤٥ رقم الدار ٣ اعتبارا من يوم ١٩٩٠/٥/٩ ولمدة ثلاثة ايام انا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الاصل

يوميات «الثورة»

التضامن

يكتبها : محمد الجزائري

رسل انتم ، ومؤمنون بان الحرية لاتنام على وسادة التهديد ، وبان العراق هذا العراق ، هو هذه الامة ، هو هذا الضمير ، الذي لايمسق « خشوع » قاتل « يصلي » على ضحيته !

تعلمتم من نوارس البحار حرية التحليق واستيعاب الافق ، وشم رائحة البارود قبل الاوان شبابا جئتم ، طلبة ، مفكرين ، سياسيين ، كهولا وعقولا حية ...

لا باس .. فالذي يجمع بحر لغتكم ، هو وحدة المصير واغنية العزم للسلام الذي تحب وتحبون ، للحلم الابيض ، والثلج النقي يغمر جبل الالق ، والابيض في القلوب ، والاخضر في الحقول ، والنقاء الذي في الضمائر وحدقات العيون ..

رسل انتم ، فحللتم في قلب الحب ، في الصفاء الصديق الصادق الصدوق ، وانتم تدركون اننا حين وضعنا على لسان الرجل القائد صدام حسين ، النقطة على حرف السياسة ، اشتعلت شرايين المبرقات والتقارير ومكاتب المعلومات بذات الحمى ، قبل ان يصل الحريق الى « نصف اسرائيل » فعلا ..

والريح تروي الحكايات ، ولا تدفع بالتاريخ الى النسيان ، ولا بالعدوانات الى ذاكرة ممحوة ... فكتاب العرب مفتوح ، والجميع بعضهم بل واولهم اعداء العرب يعيدون الان قراءة مرحلة ما قبل « الانفجار » حين حاول الصهاينة ، وحلفاء الصهاينة ، تطويق التسليح العربي ايام عبدالناصر ، وبالتالي حصاره حتى في القمح ، وليس في « الانابيب » كما يفعلون معنا الساعة ونحن امة تحفظ حكمة الانبياء ، وتقرا التاريخ وحتي وهي تضع زهرة روحها على بساط كفها ، تراهن على الحياة ونحن شعب تعلم ان المستقبل يستحق القتال ، لذا بنى حضارات المستقبل ، دائما واهداها الى العالم منذ الالف الثامن قبل ميلاد السيد المسيح ، ونحن ، وان نحترز ونتحسب ، لكننا ندرك ان سيناريو العدوان الصهيوني يتم تحت وهج الضوء الاخضر الاميركي ودعمه ، وتحت تمهيد الضجيج البريطاني وغله ، وتحت قبعة كهنة اورشليم ، بالرغم من واجهات « صليبية » نعرف انها ليست سوى غطاء انظمة توحدها المصالح العليا ... فهم متوحدون في تناسل الجنون العدواني ، لاستمرار هيمنتهم ، وبالتالي لضمان امن « اسرائيل » وضمان تمزيق وحتى تفتيت ومحو العرب ، هوية ووجودا .. ، انهم مجتمعون تحت طاقية الحاخام الاكبر ! والا لم اطلقوا كل عواصف الضغينة وغربان الموت ، مرة واحدة ، وفي بوق (علني) مرتل وصلف وضاج ؟

هل يخافون حقا ، من تسليح العرب بالقدرات التي اعلن عنها العراق ، يخافون الكيمياوي المزدوج - مثلا - وهم يمتلكون انواع القنابل الذرية والاسلحة المدمرة يهدونها بالليل ، ولم يتركوا ان ليلهم الليل واعتم حين تشتعل ارادة الخيرين مرة واحدة وبصوت واحد لتعلن تضامنها مع نهار الحقيقة والعدل والحق وقوة التوازن وسلاح الردع المضاد للعدوان .

انتم رسل السلام والتضامن والحق والصوت الجهير الذي لايخطىء المعرفة بالحقائق والاشياء قرأتم سفر ارادتنا صدقنا وعرفتم طعم رغيف حبنا ، ونهار كلامنا وسلام عقولنا واذرعنا ونيالتنا ولذلك جئتم حللتم ببغداد التي تحبون وتعلنون تضامنكم مع موقف الحق الذي اعلنه القائد العربي صدام حسين ... بفهم عال للمتغيرات وما وراء المراحل من مراحل

لم تبتعدوا اذاً عن روحنا ونهر صدقنا وكلام ارادتنا المنقوش على ذراع القوة ، الاقتدار ، السلام .. ، بل انتم اقرب الينا من حبل الوريد . لان سلام العرب هو سلام العالم ، ولان حرائق النفط ، ان اشعلوها لاتتلف بيادرنا ، حسب ، بل وتطفىء قل قناديل النور في العالم

ونحن نعرف ان ارضنا فصيحة اللسان ، وتتكلم العربية ، بقوة اليقين ، وهي كفيلة بان تجعل لغات الارض المخلصة النقية ترجع اصداء يقينها وحبها للسلام المقتدر ، بل وتمتزج مع فصاحة العرب حين يفعلون انذاك سوف كما الان ، تضمحل فوارق الجغرافية ، وانذاك ، كما الان ، تتحد الاذرع من كل لون .. وترتفع القبضات ، معا ، ولمرة واحدة ، لتهوي على جمجمة العدوان الهمجي .. اذا نحن واثقون من صدق تعاطفكم و .. نحن واثقون من نبالكم ...

ونحن واثقون من عزيمة تضامنكم ... لذا ... فاكتبوا كتاب الحب ، والتضامن ، بالصوت المدوي الذي عرفتم به ، وحسب قناعات وجدكم وعشقكم ، ومبدئية مواقفكم ، ونحن من بغداد وفي بغداد اطلقنا على لسان القائد الكبير صدام حسين معنى المعاني ، ووضعنا النقطة على الحرف الساخن .. وعليكم الباقي ... فشكرا لتضامنكم ، واهلا بمحبتكم .. ودمتم رسل الصدق والتضامن والسلام .

هكذا من الاصل

سيدة الرمان وطباعة السجاد !

بعد تخرجها في قسم التصميم بكلية الفنون الجميلة قررت الفنانة عبدالله نيازي ان تكون دراستها اللاحقة ذات فائدة عملية تسهم في تقديم المقترحات والتوصيات لقيام صناعة وطنية في مجال طباعة السجاد ميكانيكيا ، لذلك امضت عامين في البحث والتجربة والتطبيق والاستبيان لتقدم خلاصة ذلك في بحث اسمته (امكانية طباعة السجاد في العراق بالطرق الميكانيكية وافاقها المستقبلية) ، وقد نوقش البحث ومنحت فيه على امتياز ، غير ان الفنانة تطمح الى ان تقوم الجهات المعنية بتبني بحثها والاستفادة منه في المجالات التصنيعية الواسعة .

والفنانة ، اسم مركب يعني (سيدة الرمان) وهي ابنة الكاتب والمترجم والقاص القصصي عبدالله نيازي ولها عدة اهتمامات فنية ، غير ان اهتمامها الاول ينصب على طباعة الاقمشة والسجاد وافاق تطورها .

● قلت لسيدة الرمان ، ما هي الدوافع التي جعلتك تولين اهتماما خاصا بصناعة السجاد وطبعه ؟

- يعد استخدام السجاد من الظواهر التقليدية في العراق ويزداد هذا الاستخدام بازدياد معدلات دخل الفرد اذ يفضل العراقي السجاد المنقوش والمصنوع بالطرق التقليدية اليدوية ، الا ان اسعارها مرتفعة والطاقات المنتجة حاليا محدودة ولا تلبي الا نسبة ضئيلة جدا من احتياجات القطر ذلك لان انتاج المتر المربع الواحد من السجاد اليدوي يستغرق فترة طويلة ، ويضاف الى ذلك ان السجاد اليدوي يكون عادة ثقيل الوزن ، وعلى الرغم من توفر السجاد الميكانيكي بنسبة اعلى من السجاد اليدوي الا انه هو الاخر اصبح نادرا نسبيا وسعره في ارتفاع مستمر مع محدودية الوانه وتصاميمه ، لذلك فكرت بتقديم بحث حول السجاد المطبوع الذي يكون اعداد تصاميمه اسرع واسهل بكثير من انواع السجاد الاخرى اضافة الى امكانية تعدد الالوان في هذا النوع اكثر مما تتيحه الانواع الاخرى من السجاد .

● وما هي نتائج الاستبيانات التي قمت بها ؟

- قمت بوضع استبيانات عديدة حول الموضوع وقد اشارت النتائج التي حصلت عليها من الخبراء والمستهلكين الى ان السجاد المطبوع يمكن ان يجد رواجا في السوق ، وان السجاد المطبوع المستورد يشكل نسبة عالية من مجموع الاستهلاك الوطني من السجاد مما يعزز من ضرورة التوسع في انتاج هذا النوع من السجاد لتغطية السوق المحلية وتوفير العملة الصعبة التي تذهب لاستيراده .

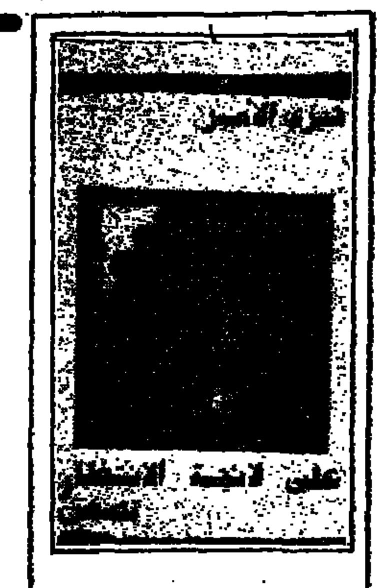
● وما هي النتائج التي توصل اليها البحث بشكل عام ؟

- لقد توصلت الى امكانية وجود خبرات فنية متخصصة لتنفيذ عملية طباعة السجاد من خلال تدريب الملاك الحالي خارج القطر والعمل على تجاوز المشاكل الفنية والتقنية في هذه الصناعة ، كما توصلت من خلال التجارب التي قمت بها الى امكانية طباعة السجاد في العراق ضمن ما هو متوفر من مواد واجهزة طباعية ، ولابد من ملاحظة ان السجاد المطبوع هو المرغوب والاكثر استخداما لانه اقرب الى السجاد الميكانيكي وانه يفي بالغرض من الناحية الجمالية ، وفي حالة قيام مثل هذه الصناعة على اسس علمية وتقنية مناسبة فاننا سنسد حاجة المستهلك العراقي ونعطيه فرصة لاستخدام المفروشات الارضية بشكل يتماثل او يتشابه الى درجة كبيرة مع السجاد المنقوش تقليديا .

● وهل توصين بخطوات معينة لكي ياخذ مشروعك هذا طريقه الى التطبيق ؟

- ان مشروعي لطباعة السجاد سيكون مفيدا جدا لو قامت الجهات التصنيعية المسؤولة بالاستفادة منه في طباعة السجاد بالطرق الميكانيكية مع ضرورة اعداد ملاك فني يستطيع تشغيل المشروع في حالة اقامته والترويج لاستخدام السجاد المطبوع في المحلات العامة كالدوائر والمدارس والمستشفيات وغيرها ، مع التاكيد على ادخال تفاصيل فنية في المنهاج الدراسي لقسم التصميم ، والاستفادة من المنتوجات البتروكيمياوية في انشاء صناعة متطورة للسجاد ، مع اعطاء فرصة للشباب في مراكز الشباب في القطر لممارسة طباعة السجاد يدويا بالطرق البسيطة .

● المنوعات ●



على لائحة الانتظار

صدر للقاصة ديزي الامير الطبعة الثانية من مجموعتها القصصية « على لائحة الانتظار » وتضم المجموعة احدى عشرة قصة قصيرة .

وقد سبق للقاصة ان اصدرت الطبعة الاولى من مجموعتها هذه في بيروت .

بلا عنوان

عن قصة وسيناريو وحوار احمد صالح واخراج تيسير عبود بدأ تصوير الشريط السينمي « امراة بلا عنوان » بطولة معالي زايد ، فاروق الفيشاوي ، هشام صالح .

تدور احداث الشريط حول صراع بين اخوين بسبب زواج احدهما من امراة يرفضها الاخر لسلوكها غير الطبيعي .





اخبار ..

يقيم مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ومنظمة الطاقة الذرية العراقية دورة في مجال نظم المعلومات والمكتبات للفترة من ١٢ الى ٢٣ مايس .

وتهدف الدورة الى تطوير كفاءة المشاركين في مجال المعلومات والمكتبات واكسابهم المهارات الاساسية بنظم وخدمات المعلومات وقواعد البيانات وتطبيقاتها وتبادل الاراء والخبرات بين المشاركين لزيادة التفاهم والتنسيق بين الدوائر التي يعملون فيها اضافة الى التعريف ببعض التجارب العربية والعالمية .

ويتلقى المتدربون محاضرات من قبل اساتذة متخصصين في مجال الحسابة والمعلومات والمكتبات ، والمشاركون يمثلون الدوائر الاعلامية الخليجية اضافة الى ليبيا والعراق .

● عن وحدة التعليم المستمر في كلية الاداب بالجامعة المستنصرية صدر

اخبار

(دليل دورات التعليم المستمر) ضم اسماء وعدد ومدد الدورات التي اقيمت والمزمع اقامتها في المجالات العلمية والانسانية لمنتسبي الجامعة ودوائر الدولة الرسمية وشبه الرسمية

● تقيم امانة الشؤون الثقافية في اتحاد الادباء في الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء امسية شعرية لشعراء النجف الشباب: محيي الدين الجابري ، غياب البحراني ، ضرغام البرقعاوي ، عبدالله الخاقاني ، واخرين ..

يقدم الشعراء للجمهور مكي زبيبة .



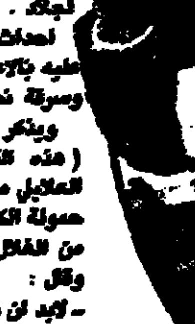
البريء والجلاد

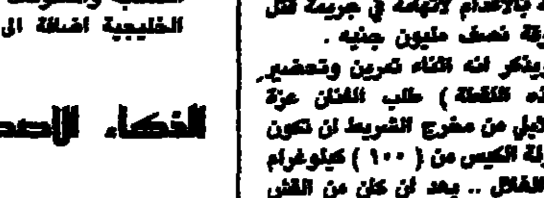
انتهى المخرج محمد عرزوق من تصوير شريط « البريء والجلاد » بطولة عزة العلايلي ، عفيدة رياض ، مريم فخر الدين ، تاليف محسن الجلاد .

احداث الشريط حول شاب يحكم عليه بالاعدام لاتهامه في جريمة قتل وسرقة نصف مليون جنيه .

ويذكر انه اثناء تمرين وتحضير (هذه اللقطة) طلب الفنان عزة العلايلي من مخرج الشريط ان تكون حمولة الكيس من (١٠٠) كيلوغرام من القطن .. بعد ان كان من القش وقال :

- لابد ان تكون الحمولة ثقيلة ليكون احساسي بتمثيل هذه اللقطة صحيحا يعكس تغيرات وجهي وادائي التمثيلي .

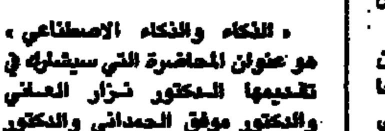




الذكاء الاصطناعي

« الذكاء والذكاء الاصطناعي » هو عنوان المحاضرة التي سيشارك في تقديمها الدكتور نزار العاني والدكتور موفق الحمداني والدكتور خلف نصار ضمن الموسم الثقافي لجامعة بغداد .

تلقى المحاضرة في الساعة السابعة من مساء اليوم على قاعة كلية التربية الرياضية في الجادرية .



عروض مهرجان منتدى المسرح

تتواصل عروض المهرجان السادس للمسرحيات التجريبية لمنتدى المسرح في الساعة السادسة مساء كل يوم في قاعة المنتدى .

فتعرض هذا اليوم الاربعاء في منتدى المسرح مسرحيتان « عرض جر » و « وليلة من رحل » الاولى من اعداد واخراج حمود عبدالرزاق وتمثيل : خالد يعقوب ، نور احمد ، نصير جواد ، مؤيد الحمدي ، زكي عطا وحمود عبدالرزاق .

والمسرحية الثانية تاليف عبدالحميد كاظم الصالح واخراج زكي عطا وتمثيل : حازم ناجي ، نظير جواد ، نور احمد والمسرحيتان من تقديم فرقة اور - محافظة ذي قار ..

وفي منتدى المسرح ايضا تقدم الاعمال التالية :

الخميس / معهد الفنون الجميلة / مسرحية « ضحايا الواجب » تاليف يوجين يونسكو واخراج احمد حسن موسى تمثيل : طلال هادي ، حيدر خالد ، نعوس فاضل وباسم محمد .

الجمعة / كلية الفنون الجميلة / مسرحية « جلسة سمر اسرية » تاليف محمد الغزي اخراج محمد جليل وتمثيل : جواد حميد ، سهيل عبدالحسين ، حميد شكر ، ضياء احمد ، كاظم جبر ، لين برهان ، عدوية ابراهيم ، سهير اياد ، علي حبيب وعبدالباسط احمد .

« ماري » في قاعة الرباط

يواصل الفنان سعدون العبيدي تمارينه على مسرحية (ماري) تمثيل سليم العبدالله ، وهي مونودراما (الممثل الواحد) من تاليفه واخراجه وستعرض في الساعة السابعة والنصف في الثاني والعشرين من هذا الشهر على قاعة الرباط في شارع المغرب .











بعد ان كانت عروض الازياء حكرا على النساء والرجال فقط ، ها هي اليوم تضيف الاطفال دون ان يخضعوا لاي مقياس من مقاييس عروض الازياء فقد اتفقت عدد من دور الازياء الفرنسية على تقديم حفل لازياء الصيف للاطفال وشمل العرض بالاضافة الى الاطفال من مختلف الاعمار ازياء للسيدات الحوامل وللامهات الصغيرات وضجت القاعة بضحكات الاطفال وصراخهم واحيانا ببكائهم خوفا من الاضواء والكاميرات فكان حقا مهرجانا للطفولة .

وظهر الاطفال فرحين وهم يرتدون ملابس الملوك والامراء بالاضافة الى ملابس البحارة والعمال ومختلف الشرائح الاخرى اما السمة المشتركة في كافة الازياء فهي الالوان الزاهية والفراشات والاسماك والزهور ورسوم الشخصيات الكارتونية .

وعند انتهاء الحفل اقيمت مادبة كبرى للاطفال من كافة انواع الحلويات والشيكولاتة .

ترجمة
مها مجيد عزيز

مسرح .. مسرح

اعداد : حسين الحسيني

الا يمكن التنسيق ؟

ان المهرجانات المسرحية تشكل من حيث المبدأ ظاهرة صحية وتؤكد عافية المسرح العراقي ، ولكن عدم التنسيق بين الجهات المشرفة على تلك المهرجانات قد يبدد او يضعف الى حد كبير فائدتها المرجوة للمعنيين بالمسرح وجمهوره ايضا .. وخاصة اذا ما تزامن هذا المهرجان مع ذاك وما يسببه هذا التزامن من حرمان الجمهور والنقاد من مشاهدة جميع العروض المسرحية التي تقدم في ان واحد على اكثر من مسرح في اكثر الاحيان .. هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ستزدحم الساحة المسرحية بالنشاطات في فترة زمنية قصيرة واحدة لتقل الحالة لفترة طويلة ، بينما لو تمت دراسة اقامة هذه المهرجانات والاتفاق على مواعيد اقامتها لامتد هذا النشاط الى فترة اطول ولتمكن النقاد من متابعة العروض ووضع الدراسات النقدية عن تلك التجارب وخاصة اذا ما كانت تجارب شبابية هي في امس الحاجة الى مثل هذه الوقفة .

ولكن رغم اننا - وفي هذه الزاوية - اشرنا الى ضرورة هذا التنسيق قبل مدة مناسبة ورحب الجميع بهذا الاقتراح ظل الامر على حاله واقيمت ثلاثة مهرجانات مسرحية في اوقات متقاربة جدا وبعضها تداخل مع البعض الاخر فقد افتتح مهرجان المسرح الجامعي في ٣٠ / ٤ / ١٩٩٠ ، وافتتح مهرجان منتدى المسرح في ٢ / ٥ / ١٩٩٠ ومهرجان المسرح الكردي التجريبي في ٣ / ٥ / ١٩٩٠ .

الا ترون معنا ان ذلك يشكل ارباكا يشبه الفوضى في العروض والمتابعة ؟ نقول هذا بغض النظر عن اهمية هذا المهرجان او ذاك .

تحت الضوء

الفنان المسرحي الشاب كريم جثير من الشباب الدؤوبين المجتهدين فهو منذ كان طالبا في معهد الفنون الجميلة الذي تخرج فيه سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١ ضمن العشرة الاوائل اخرج العديد من الاعمال المسرحية اهمها :

● « اصوات من نجوم بعيدة » ، وهي مسرحية من ممثل واحد كان هو الممثل محولا منزل عائلته الى مسرح كتجربة في (مسرح البيت) .

● « مضيفة النزلاء » اطروحة لتخرجه تمثيل اقبال نعيم ومحمد سيف .

ومثل في العديد من المسرحيات « هملت يستيقظ مبكرا » اخراج رعد الناشيء و « الصياد » و « طير السعد » اخراج قاسم محمد و « قصة حديقة الحيوان » وشارك مؤخرا في المهرجان السادس للمسرحيات التجريبية بمسرحية « الاقنعة » تأليفه واخراجه وتمثيله مع امين حمود وساهرة عويد .. ان كريم جثير يثير الانتباه بحبه للتجريب والمعرفة الدائمة قراءة وتطبيقا .



الطيب الصديقي يعود الى المسرح

منذ « الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ » (فرقة الفنانين العرب) لم يقدم الطيب الصديقي عملا مسرحيا بالمعنى الكامل للكلمة .

لكن سنة المغرب في فرنسا او « زمن المغرب » ، كما أطلق عليها هي على ما يبدو الحافز الذي اعاد الصديقي الى ادوات الاحتفال الى شخصياته واشيائه واضوائه وملابس الخشبية وغيرها .

فهو يتمرن الان على عرضين (بالفرنسية والعربية) من المتوقع تقديمهما في فرنسا والمغرب واقطار عربية اخرى ، والعرضان هما « القصر العمر حتى .. او (حفلة عشاء حسب العنوان الفرنسي) و « شامات الحسن السبع » .

واذا كان هذا المخرج المغربي يستعيد العمل الشفهي ابجاته ومشاغله الجمالية المنصبة حول « حلقة » و « الاحتفالية » ، وكيبه وتليف الخيال العربي والتقاليد الغربية في بناء العرض المسرحي المغاير .. فان الطيب الصديقي يقف مع العمل الاول وقفة اعادة نظر اوتو بيوغرافية ، متاملا في تجربته ومعاناته وتكريسه ، في فن المسرح الزائل .. فن الوهم الذي يشبه الحياة .